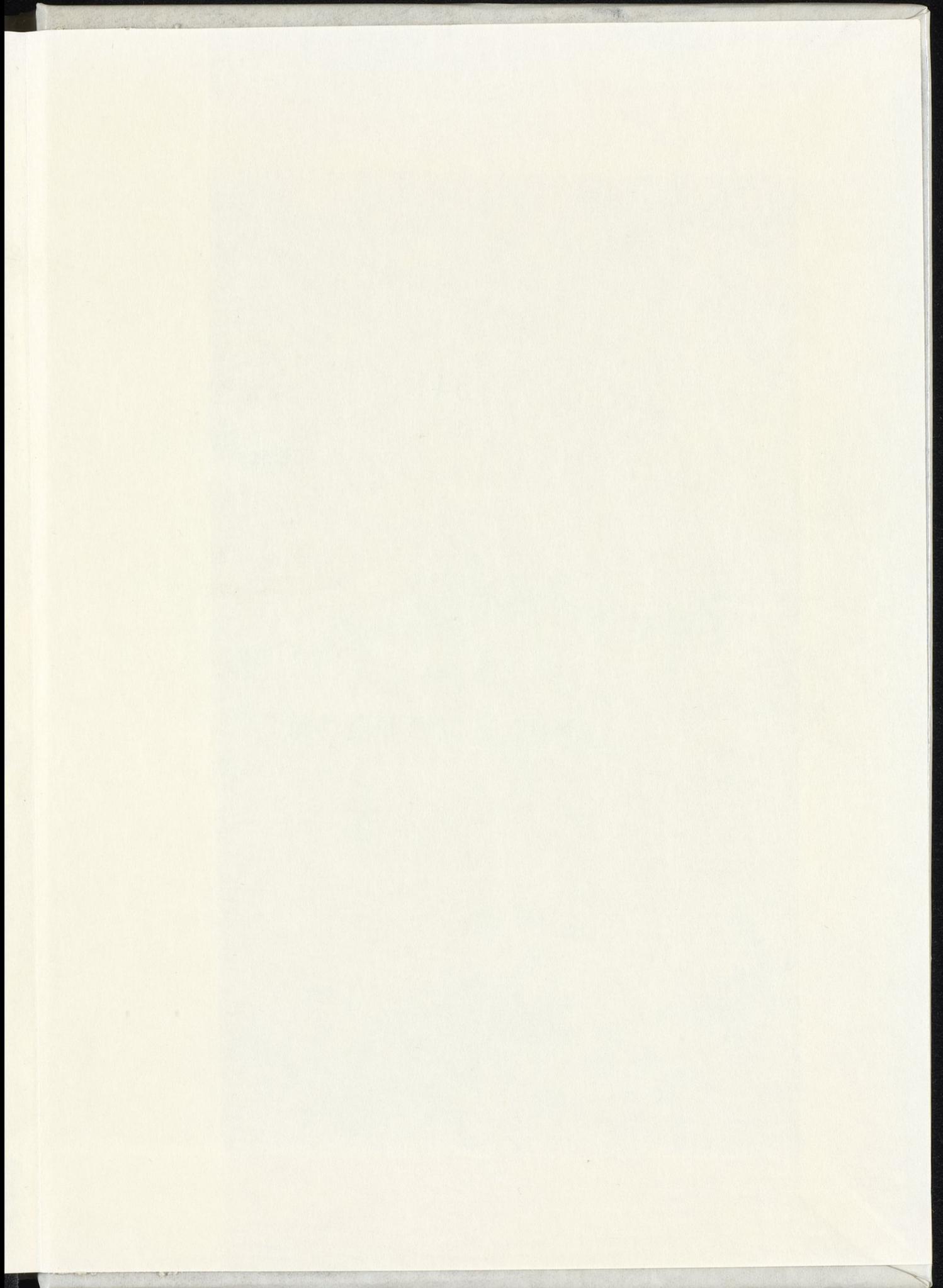


كتاب
لمعة النور
والضياء

في رحمة
السيد أبي
الضياء



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL

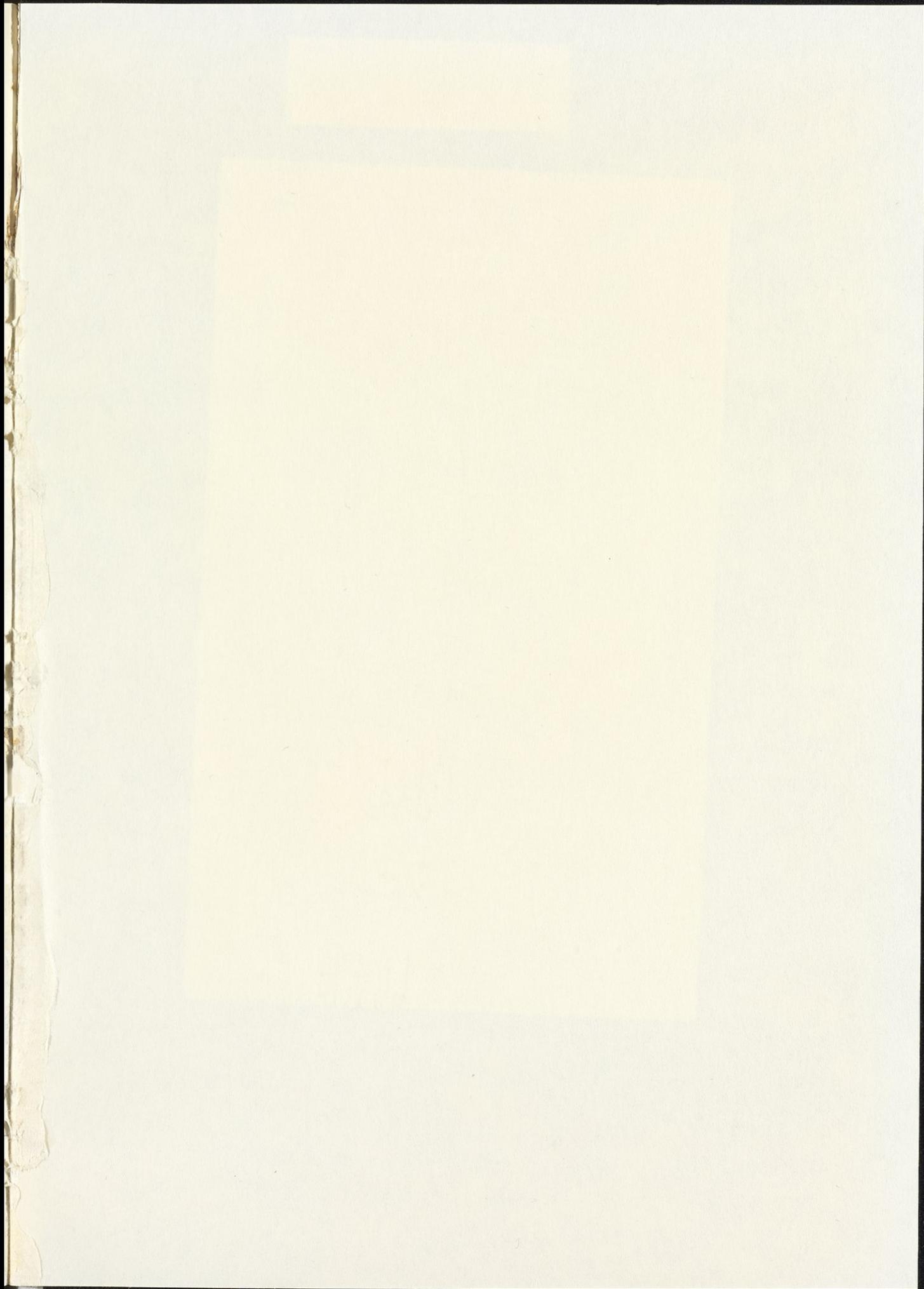


32101 028838694

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--



كتاب

ملحة النبي والضيعة

«في شرح السيد أبي الرضا»

٤٨٣ - ٥٦٣

ملاحظات

يراجع على الفضيلة وحيد العضم في جمع الفضل

العلامه الاستاذ

آية الله العظمى سيد شهاب الدين ابو علي الحسيني المرعشي النجفي

متبع الله المسلمين بيانا

طبع باهتاف الفاضل الفقيه الميرزا محمد باقر الدين النجفي في شهر رمضان سنة ١٢٩٠

بإمر الله توفيقه

2274
.3623
.831

اقتباس و عکس برداری از خطوط علما و دانشمندان این کتاب
بدون اجازه کتبی ناشر ممنوع است

چاپخانه حیدری



الحمد لله على توفيقه لحمده ❖ و الصلوة على خير رسله من بعده ❖ أحمد
المختار ❖ و على أوصيائه الأ طهار .

وبعد: پس از انتشار کتاب « المناجات الالهيات » و ارسال آن باطراف و
اکناف ، فضلا و دانشمندان تقدیر نامه های^(۱) متعددی برای این بنده ارسال فرمودند
و از نشر آن نسخه نفیس آنچنانم تشویق نمودند که زبان قلم از تشکر آنهمه
الطاف قاصر است .

محرک اصلی بر انتشار این کتاب همان تقدیرها و تشویق ها بود که موجب
شد برای معرفی و شناساندن راویان آن نسخه با استاد علامه آیه الله العظمی حضرت
آقای سید شهاب الدین مرعشی نجفی مد ظله العالی که از اصدقای مرحوم جدم
طاب ثراه بوده اند متوسل شوم ، زیرا که آن ذات بزرگوار گذشته از اعلمیت و افضلیت
و تبحر در علوم مختلفه ، در علم رجال و انساب مشارک^۲ الیه بالبنان و سالهای
متمادی است که مرجع خاص و عام می باشند .

ایشان هم با سماحت و بزرگواری از تقاضای من استقبال فرموده ، با نبودن
وسائل و پیریشانی حال چنانچه در مقدمه مرقوم داشته اند بنگارش این اثر نفیس که
از غیر ایشان بر نمی آمد پرداختند ، و با قلم معجز شیمشان بسیاری از معضلات و
مجهولات را حل فرمودند ، و با معرفی آن نسخه و شناساندن کامل مولانا سید
ابوالرضا فضل الله حسنی راوندی و سایر روات آن ، منتهی بر اهل فضل گذاشتند .
جزاه الله عن الاسلام خیر الجزاء .

۱- فقط بنقل دو نامه که فاضل ارجمند جناب آقای مدرس تبریزی در ۳۰/۱۰/۴۰
و ادیب فرزانه آقای وحید زاده (نسیم) مدیر مجله گرامی ارمغان در ۱۸/۲/۴۰ مرقوم
داشته اند برای نمونه در پایان کتاب « لمعة النور والضياء » مبادرت مینماید .

چون اصل کتاب « المناجات الالهیّات » جزو کتبی است که خداوند منان باین ضعیف عطا فرموده ، مناسب آن دانستم که در پیوست آخر این کتاب از کیفیت بدست آوردن و مقابله آن با نسخه که در بحار الانوار علامه مجلسی آمده ، و نیز شمه در باره کتابهای خود و استفاده علماء و فضلاء از آن نسخ با اشاره بنام برخی از کتب منتشره ، سخنی کوتاه بمیان بیاورم ، تا خوانندگان محترم رامزید فایده باشد .

و چون بسیاری از علاقه مندان بآثار قدما ، شوق وافری بملاحظه خطوط علماء دارند ، و راجع بانتشار آن با این بنده مکاتبه فرموده اند ، نمونه چند از خطوط دانشمندانی که نام شریفشان در این کتاب آمده ، و در کتابخانه حقیر موجود است باین پیوست ضمیمه شد ، تا ببینندگان عزیز را بهجت خاطر می باشد . در خاتمه از علماء و فضلاء محترم استدعا دارد که در حین مطالعه این پیوست مضمون : « الانسان لا یخلو عن النسیان » را در نظر داشته اگر به نکته یا سهوی برخوردند آنرا اصلاح و این حقیر را نیز مطلع سازند تا در اشتباه نمانم . بمنه وجوده و کرمه .

طهران مرداد ماه ۱۳۴۳ هـ ش

انا العبد فخر الدین نصیری امینی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهمَّ يا سامع الدُّعاء ، ويا سامك الفلك و السَّماء ، ارحم من رأس ما له الرَّجاء ، وسلاحه البكاء ، الَّذي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ، ولا موتا ولا حياة .
أحمدك حمد عبد بائس فقير ، مضطرب إلى بابك في كلِّ شؤونه ، وأصلي و أسلم على خاتم أنبيائك ، وأفضل سفرائك ، و على آله البررة الميامين ، أئمة الدِّين و هداة المسلمين .

و بعد : فيقول العبد المسكين المستكين ، اللائذ العائذ بأبواب آل الرسول شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي حشره ربه الكريم مع ساداته و مواليه أجداده الطاهرين : إنَّ المناجاة و الابتهاج إلى السَّاحة القدسيَّة الرُّبوبيَّة ، و التوجُّه إلى تلك السُّدَّة السَّنيَّة الجبروتيَّة ، ممَّا توجَّهت إليه همم الأنبياء و المرسلين ، و عباد الله الصَّالحين ، و من الواضح الجلي أنَّ أبا بجدة هؤلاء المكرَّمين ، و قدوة ذلكم المقرَّبين ، هو سيِّد المناجيين ، و نبراس المبتهلين مقدم أرباب الفصاحة و البلاغة ، الَّذي منَّ الله بوجوده على المسلمين ، و أنار به لهم مسالك المعرفة و اليقين ، بكاء المساجد و المحاريب ، الهزار المسجع على المنابر أوَّل المظلومين ، و قدوة المضطهدين ، سيِّدنا و مولانا أبو الحسنين ، و مصباح الحرمين الإمام أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب رُوحِي و أرواح العالمين لتراب نعله الفداء و جعلني الله من شيعته و مواليه ، و حشرني تحت لوائه آمين آمين .

فكم رويت عنه عليه السلام من الأدعية و المناجاة و الأذكار و الأوراد بأسانيد صحيحة في زبر أهل القبلة ، و آثار الأولين و الآخرين .

و لله درُّ أعلام العلماء ، أساطين الرواية و حملة العلم ، فإنَّهم لم يألوا الجهود و المساعي في تنسيق تلك الدراري ، و تدوين هاتيك اللئالي ، و من تلك الكتب

و الرسائل : رسالة « المناجاة الالهيات » التي سمحت بجمعها يراع علم الفضل و عيلمه ، منار الفقه و الحديث ، أسطوانة الأدب و الكلام ، يتيمة عقد الشرف و جوهرة قلادة الفخر ، عز العترة النبوية ، و كبش كتيبة بني عبد مناف ، العلامة البحوث النقاد ، مولانا السيد أبو الرضا فضل الله الحسيني الرأوندي الكاشاني قدس الله لطيفه ، و أجزل تشريفه .

و أيم الله جل شأنه هي الكبريت الأحمر ، والحجر المكرم ، و من المأسوف عليه أن هذه الرسالة الشريفة ، و العجالة المنيفة ، كانت مترتبة مبعثرة في زوايا خزائن الكتب ، لم تنتشر حتى الحال ، و لم يستفد منها إلى أن قيض الله هممة الفاضل البحوث الوجيه ، الولد الموفق المؤيد بحفظ كتب السالفين من الضياع و التلف «الميرزا فخر الدين النصيري الأميني» حفيد صديقنا العلامة ، عيبة الفضائل و الفواضل ، مجموعة الكمالات ، قدوة ذوي القلم في عصره ، صفوة الأدباء ، نخبة الفقهاء و العلماء ، حجة الاسلام الآقا ميرزا لطفعلي الشيرازي المشتهر بصدر الأفاضل و المتخلص بـ«دانش» قدس الله مضجعه ، و هناء بالكأس الأوفى شربة لازماً بعدها أبداً ، فنشرها على أحسن نمط ، و أجود ما يراع في الانطباع .

ثم إنّه - حرسه الباري - طلب منّي تحرير رسالة وجيزة في ترجمة المؤلف الهمام ، أجزل الله إكرامه ، و حيث إنني لم أجد بداً و لا مندوحة من إسعاف مسؤوله ، و إنجاح مأموله ، شرعت في تحرير هذه الأسطر ، و أنا في بلدة طهران ... مبلبل البال ، مشوش الحال و الخيال ، غريب لا أعادُ حيث ما مرضت ، و لا أسئل حين ما غبت ، أقاسي الدهر الخؤون ، أصبحت مطلوباً بثمان ، أمسيت مرمى لسهام الزمان ، و معتوراً لنوائب الملوان ، و ما أبتُ الشكوى ، إلا إلى ربي البر الرحيم ، ممّا حلّ بي و يحلّ ، إنّا لله و إنّا إليه راجعون ، حسبنا الله و كفى سمع الله لمن دعى ، و أقبل إلى من توجه إلى جنبه و وعى ، و سمّيته - هذا السفر الجليل - بكتاب : « لمعة النور و الضياء في ترجمة السيد أبي الرضا » .

فأقول : متكلاً عليه تعالى على سبيل التفهرس :

اسم المؤلف الجليل و كنيته و لقبه :

هو العلامة شرف السادة الكرام ، سلطان العلويين في عصره ، أبو الرضا ضياء الدين ، حجة الاسلام ، السيد فضل الله الراوندي الحسنی قدس سره .

نسبه الكريم من طرف أبيه :

هو أبو الرضا ، ضياء الدين فضل الله بن علي (المتوفى سنة ٥٣١ يوم الأربعاء) بن عبيدالله الثالث بن محمد بن عبيدالله الثاني بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله الأول ابن الحسن السليق بن علي بن محمد السليق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن المجتبي السبط سلام الله عليه .

نسبه من طرف الام :

أمه « قده » هي الشريفة العلوية « فاطمة » بنت عم أبيه العلامة السيد حسين الراوندي بن محمد بن عبيدالله الثالث المذكور في عمود الشجرة فليراجع ، و أمه بنت العلامة الشيخ حسين بن أحمد بن الحسين الذي وصفه الشيخ منتجب الدين في الفهرس بقوله ، فقيه ، صالح ، محدث . انتهى .

النوابغ في أسلافه الكرام

و الاعلام في بيته :

قد نبغ في آباءه الميامين عدة :

منهم : أبو الحسن جعفر بن الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط عليه السلام . قال علامة النسب السيد جمال الدين ابن عمه الحسنی الداودي في كتابه : « عمدة الطالب » الوسيط ، المطبوع ، ص ١٧٣ طبع الغري الشريف ما

لفظه : كان أكبر إخوته سنّاً ، و كان سيّداً فصيحاً يعدُّ في خطباء بني هاشم ، و له كلام مأثور ، و حبسه المنصور مع إخوته ، ثمّ تخلّص و توفّي بالمدينة ، و له سبعون سنة . انتهى .

أقول : و هذا لا يلائم ما تقدّم منه ، و كذا كلام أبي الفرج في مقاتل الطالبين من أنّ عبد الله المحض توفّي في الحبس ، و هو ابن خمس و سبعين ، و إبراهيم العمر توفّي ، و هو ابن تسع أو سبع و ستين ، و الحسن المثلث و هو ابن ثمان و ستين ، و كانت وفاتهم سنة ١٤٠ فعليه لا ريب في كون عبد الله المحض أكبر منه بلاشبهة ، و غاية ما يمكن أن يوجه به كلامه أن مراده كون جعفر أكبر إخوته من أبويه فتأمل ، ثمّ إنّ أمّ جعفر هي أمّ خالد تدعى حبيبة .
ثمّ أقول : إنّ جعفرأ توفّي في خارج المدينة ، ثمّ نقل إليها ودفن بالبقيع .

و من النوابع في آباءه :

الحسن بن جعفر المذكور ، كان فاضلاً أديباً ، أمّه عائشة المكناة بأُمّ الحسن بنت عوف بن الحارث بن الطّفيل الأزدية ، كما نصّ عليه النسابة الشيخ أبو نصر البخاري في كتابه : « سرّ السلسلة » ص ١٩ .

و من نوابغهم : محمّد السليق بن الحسن بن جعفر المذكور ، كان من حملة الرواية و الحديث ، كما يظهر من كتاب : « اخبار اصفهان » للحافظ أبي نعيم الاصفهاني ج ٢ ص ٣٥٨ طبع ليدن حيث قال ما لفظه : حدّثنا أبو بكر بن المقريّ ثنا يحيى بن محمّد بن أحمد العلوي ، ثنا الحسين بن عليّ بن يزيد النيسابوري أخبرني جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ، ثنا محمّد بن عليّ بن خلف ، ثنا محمّد بن عمرو الرازي ، ثنا أبان ابن تغلب ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جابر أن النبيّ ﷺ لبى بحجة و عمرة معا انتهى . و أمّه : مليكة بنت داود بن الحسن المثنى .

وقد أوردت ترجمته في تعاليقي التفسيرية على عمدة الطالب فليراجع .

ثمَّ السُّليق متقدِّم اللّام على المثناة التحتانية مأخوذ من سلق السيف ، و
اشتهر به لسلاقة لسانه كما اشتهر به جماعة من العلويين الكرام ، نصَّ عليه العلامة
الزُّبيديُّ في كتابه « تاج العروس » .

و من نوابغهم : أبو الفضل عبيدالله الأوَّل بن الحسن السُّليق بن عليِّ بن
مُحمَّد السُّليق المذكور ، كان أديباً ، شاعراً ، و عقبه في مراغه و همذان وراوند .

و من نوابغهم : عبيدالله الثاني بن مُحمَّد بن أبي الفضل عبيدالله الأوَّل ، الفقيه
الشاعر المحدث ، وهو أوَّل من انتقل من هذه الأُسرة إلى راوند من أعمال كاشان .

النوابغ في أخلافه العظام :

نبغ فيهم جماعة من الفقهاء و المحدثين و الأدباء :

منهم : العلامة السيّد شمس الدِّين أبو الفضل مُحمَّد بن العلامة السيّد أبي الرضا
فضل الله صاحب الترجمة ، كان من أجلة العلماء فقهاً و أدباً ، له كتاب : شرح
السَّبْع علويّات للعلامة ابن أبي الحديد المعتزليِّ ، كما في المجلد الخامس من
كتاب : رياض العلماء ، لراوية التَّراجم و السِّير ، علامة الآفاق في هذا الشأن
شيخنا الميرزا عبدالله المشتهر بالأفنديِّ جِه المخطوط ، وقال العلامة الشيخ منتجب
الدِّين صاحب الفهرسِّ في حقِّه ما لفظه : فقيه فاضل انتهى .

أقول : و في بعض الكتب أنَّ لقبه تاج الدِّين فلاحظ .

ومنهم : السيّد كمال الدِّين أبو المحاسن أحمد بن السيّد فضل الله الرُّونديُّ
ذكره العلامة الشيخ منتجب الدِّين في الفهرسِّ في حرف الألف وقال في حقِّه :
عالم فاضل ، قاضي قاشان .

و في المشجِّرة القديمة لهذه السُّلسلة مانصّه : الخبير الدِّين الورع الشاعر
الفقيه ، له عقب ببلدة كاشان انتهى .

أقول : توفيَّ سنة ٥٥٠ و كان شاعراً ، و من شعره قوله :

إنِّي لأحسد فيه المشط والنشفة لداك فاضت دموع العين مختلفة

هذا يعلق في صدغيه أنمله
و ذكروه العماد الاصفهاني في : « الخريدة » و أطرى في الثناء عليه ، و كان
والده السيد فضل الله يحبه حباً كثيراً ، و كتب إليه قصيدة إذ كان هو باصفهان
و أبو المحاسن بكاشان ، مطلعها قوله :

البين فرّق بين جفني و الكرى
و البين أبكاني نجيعاً أحمر
الخ ...

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٨٣ .
و ذكره العلامة السيد عليخان في « الدرّجات الرّفيعة » ص ٥٢١ طبع الغريّ
الشريف .

و قال السيد فضل الله في حقّ ابنه هذا ملغزاً باسمه أحمد :
أقبل كالبدر في مدارعه يشرق في السعد من مطالعه
أوّل له ربع عشر ثالثه و ربع ثانيه جذر رابعه
و هذا الالغاز مذكور في الديوان ص ١٩٨ .

ومنهم : السيد عزّ الدين عليّ ، المحدث الجليل ابن أبي الرضا فضل الله
المترجم ، ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين في حرف العين المهملة من الفهرس
و قال في حقّه : السيد الامام عزّ الدين عليّ ابن السيد الامام ضياء الدين أبي
الرضا فضل الله الحسيني الراوندي ، فقيه ، فاضل ، ثقة ، له كتاب : **الحسب**
النسب للحسب النسب « وهو ألف بيت في الغزل والتشبيب [والنسب خ ل] نظمه
باسم الشريف العلامة أبي القاسم يحيى الحسيني الشهيد ، الذي ألف الشيخ منتجب الدين
ابن بابويه الفهرس باسمه .

و قبره في بلدة طهران يزار و يتبرّك به ، و يعرف بـ « امام زاده يحيى » و كانت شهادته
بأمر الملك الشقيّ خوارزمشاه تكش سنة استيلائه على بلدة « ري » و كان ذلك سنة ٥٨٩ .
و كتاب : « غنية المتغنى و منية المتمنى » و كتاب : « مزيل الحزن »
[مزن الحزن خ ل] و كتاب : « غمام الغموم » و كتاب : « نثر اللثالي

لفخر المعالي» و كتاب : « مجمع اللطائف و منبع الطرائف » و كتاب :
« الطراز المذهب في ابراز المذهب » و « تفسير القرآن » لم يتم انتهى .
أقول : إنَّ تفسيره يعرف بتفسير عزِّ الدِّين ، و توجد نسخة منه في بعض بلاد
اروبا على ما نقل .

ثمَّ أقول : و له تأليف آخر منها : رسالة سمَّها : «الرسائل الى المسائل»
عن الامام المؤيِّد بالعصمة أبي الحسن عليِّ الرضا عليه السلام ، و نسختها موجودة
عند الميرزا فخر الدِّين المذكور ، عدد أوراقها ٢٦ من كتابات القرن السادس
و منها : رسالة في دعاء السرِّ ، و هو غير كتاب والده في هذا الشأن كما قيل ، إلى
غير ذلك من الرسائل و الكتب النافعة ، و بنى مدرسة رفيعة في بلدة دار المؤمنين
«كاشان» في جنب قبر والده العلامة ، كما في المشجِّرة ، و هي غير المدرسة المجديَّة
لوالده فلا تذهل .

و اعلم : أنَّه كان يعرف في عصره بحجَّة الاسلام كما في المشجِّرة .
ثمَّ إنَّ العلامة أديب آل هاشم و نزار مولانا السيِّد عليخان الحسيني المدنيُّ
أورد ترجمة عزِّ الدين عليِّ هذا في كتابه النفيس : « الدرجات الرفيعة في طبقات
الشيعة » ص ٥١١ طبع الغري الشَّريف ، و قال في حقِّه ما لفظه : ابنه (أي السيِّد
فضل الله المترجم) هو شبل ذلك الأسد ، و سالك نهجه الأسد ، و العلم ابن العلم
و من يشابه أبه فما ظلم ، كان سيِّداً ، عالماً ، فاضلاً ، فقيهاً ، ثقةً ، أديباً ، شاعراً
ألف و صنَّف ، و قرَّط بفوائده الأسماع و شنَّف ، و نظم و نثر - إلى آخر ما قال
ثمَّ أورد شطراً من شعره منها قوله :

و قالوا سقيمٌ إي وربِّ محمد	و ربِّ عليِّ إنَّني لسقيم
سقيم جفاه الأقربون فقلبه	به من ندوب الحادثات كلوم
وقالوا لها : هلا و أنت كريمة	وصلت الفتى العذري وهو كريم
وما لك قد أصبحت لآترحمينه	وقلبك فيما يزعمون رحيم
فقالن لهم حيِّ سليم من الهوى	بلى إنَّني من حبه لسليم

و قوله :

سرى طيفها و الشهب صاح و نشوان
و كف الثريا بالدعاء مليحة
فأرتقني بالوجد و الركب جنح
ألا أيها الوجه الذي هو قاتلي
فلو أنه ما بي بنهلان بعضه
و جنح الدجى في عرصة الجوه حيران
و صحن الثرى من عسكر الزنج ملان
و أكثرهم من قهوة النوم سكران
ترفق قليلاً إنما أنا إنسان
لأصبح رجراج الثرى منه نهلان

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد لطيف بن العلامة ركن الدين محمد
ابن تاج الدين أبي ميرة بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد شمس الدين
ابن العلامة السيد أبي الرضا فضل الله صاحب الترجمة ، كان شاعراً لطيفاً ، و كانت
له ابنتان : خرجت إحدهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس شاه
شجاع بن محمد بن المظفر فولدت له ابنه السلطان زين العابدين انتهى ، هكذا في
العمدة ص ١٧٤ طبع الغري فليراجع .

و من نوابغ الاخلاف : السيد جمال الدين محمد الكاشاني بن حسن بن علي
بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين محمد المذكور قبيل هذا في نسب السيد لطيف
كان فقيهاً ، أصولياً ، محدثاً ، متكلماً ، حكيماً ، مقيماً ببلدة كاشان ، و من
علمائها حتى توفي ، و دفن قريباً من قبر جدّه السيد أبي الرضا فضل الله المترجم
كما في المشجرة القديمة لهذا البيت الشريف .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين
أبي الفضل بن أحمد بن شمس الدين محمد بن أبي الرضا السيد فضل الله صاحب
الترجمة ، كان شاعراً ، بارعاً ، محدثاً ، مفسراً ، ذكره العلامة النسابة ابن عنبه
الدّودي في العمدة طبع الغري ص ١٧٤ فليراجع ، و كذا في المشجرة القديمة
المخطوطة .

و من نوابغ الاخلاف : العلامة السيد محمد حسن بن علي بن أبي الفضل عباس
ابن محمد جمال الدين الكاشاني بن حسن بن علي بن عبدالله بن مرتضى بن ركن الدين

محمد المذكور ، كان شاعراً ، أديباً ، لبيباً ، محدثاً ، مفسراً ، جفرياً ، رملياً ، نزل
بلدة « مدراس » من مدن الهند وبها توفي وعقبه هناك ، و له ديوان شعر يتخلص
فيه بالغريب ، كما في المشجيرة .

النوابغ في أسرته وعشيرته :

نبغ في تلك السلسلة الجليلة عدّة غير من ذكر :

منهم : أبو الحسين أحمد الشاعر ، قتيل الديلم ببلدة همدان ، ابن أبي
الفضل عبيدالله الأول بن محمد السليق المذكور في عمود الشجرة ، كان من الفقهاء
و المتكلمين و الأدباء ، كما في المشجيرة القديمة ، وذكره ابن عنبه في العمدة طبع
الغري ص ١٧٣ فليراجع .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الكبير من علماء الزيدية ابن عبيدالله بن أبي
الحسين أحمد قتيل الديلم المذكور قبيل هذا ، كان من فقهاءهم ، و له تأليف و
تصانيف فقيهة و كلامية ، كما في المشجيرة ، و عقبه ببلدة مراغه .

ومنهم : العلامة أحمد الناصر الصغير من علماء الزيدية بن عبيدالله بن أبي
الحسين أحمد قتيل الديلم المذكور ، كان من علماءهم فقهاً ، و كلاماً ، و أدباً ، ولده
بمراغه كما في المشجيرة .

ومنهم : العلامة الحسن الهادي بالله أبو الفوارس بن عبيدالله بن أبي الحسين
أحمد قتيل الديلم ، من علماء الزيدية و فقهاءهم ، و من شجعان عصره ، ولده بمراغه
كما في المشجيرة :

ومنهم : الشريف عبيدالله بن علي بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن
علي بن محمد السليق المذكور في عمود الشجرة ، قال في المشجيرة القديمة : إنه
كان من العرفاء و المتكلمين ، نزل بلدة « بخارا » و بها عقبه انتهى .

ومنهم : أبو الهول داعي بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم

المذكور مكرراً ، كان من فقهاء الزيدية و الشعراء والزهاد ، كما في المشجرة .
انتهى .

ومنهم : أبو المحاسن أحمد بن عبد الله الحسيني من أعمامه ، و كان من جهاذة
العلماء والزهاد و الكرماء ، توفي يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة ٥٢٤
و رثاه ابن أخيه السيد فضل الله بقصيدة مطلعها قوله :

أما و الرقُّ تخطر و هي سمر و بيض الهند تقطر و هي حمر
و جرد الصافنات و هنَّ شوس و قود الراقصات و هنَّ صعر
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ٢١ .
ومنهم : العلامة السيد تاج الدين پادشاه بن محمد الحسيني الراوندي من بني
أعمام السيد المترجم ، ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين و قال في حقه : فاضل
فقيه ، و ذكره في المشجرة القديمة ، و قال : إنه كان ساكناً براوند . انتهى .

مشايخه في الدراية و الرواية :

أخذ و روى عن عدّة من رجال الفضل و حملة الروايات و الأحاديث :
[١] **منهم** : العلامة الشيخ جمال الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن أحمد بن
محمد بن محمد بن الإخوة البغدادي الشيباني نزيل اصفهان ، يعرف في كتب التراجم
بـ«ابن الاخوة» و كان من أعظم عصره فقهاً و كلاماً و حديثاً و تفسيراً و شعراً ، يروي
عن جماعة منهم : السيدة الشريفة بنت الشريف المرتضى علم الهدى ، توفي بشيراز
في شعبان سنة ٥٢٦ و رثاه تلميذ السيد المترجم بقصيدة مطلعها قوله :

اذر الدّموع فلات حين مجاز و ابك الغريب الفرد في شيراز
ورد النعي فقلت لا أهلاً به و أقام قلبي في أسى حزّاز
الخ ..

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع ص ١٨٩ ، ولهذا الشيخ طرق كثيرة مذكورة

في إجازات البحار لمولانا المجلسي ، و خاتمة المستدرک لشيخ مشايخنا النوري و اللؤلؤة لصاحب الحدائق فليراجع .

[٢] ومنهم : العلامة الشيخ أبو عبدالله الحسن بن عبيدالله الغضائري من مشاهير العلماء آل الغضائري ، المعروفين بالفقه و الحديث و الرجال . يروي عنه السيد فضل الله المترجم ، كما في أوّل الرسالة التي جمعها في عدّة أحاديث ، و النسخة عند الفاضل النشيط في ادّخار نفائس الكتب الميرزا فخر الدين النصيري ، دام سعده و فاق مجده .

قال فيها ما لفظه : حدّثني أبو عبدالله الحسن بن عبيدالله الغضائري ، قال : حدّثني نصر بن علي بن وهب السجّادي ، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن عصيم الموصلی ، قال : ثنا أحمد بن محمد البصري ، قال : حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن عبدالله العلوي ، قال : حدّثني أبي محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمد عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم : « للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً لبراءة له منها إلا بأدائها إلا أن يعفو عنه أخوه : يغفر زلّته ، و يرحم عبرته ، الحديث .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الحسين محمد بن علي بن الحسن المقري الشجاعي النيسابوري الأصل و الكاشاني المسكن ، من أعقاب محمد بن علي بن شجاع النيسابوري الذي يروي عنه علي بن مهزيار ، و رأيت في تلك الرسالة أيضاً ما لفظه : قال السيد المترجم : حدّثنا أبو الحسين محمد بن علي الشجاعي قال : ثنا أبو الطيب محمد بن هرون الطوائفي قال : حدّثني أبو الحسن أحمد بن سعيد الملقبي ، قال : ثنا الفضل بن الحسن الرّازي ، قال : حدّثني أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال : حدّثني الحسن بن محمد بن عامر القمي الأشعري ، قال : حدّثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من اصبهان ، قال : حججت في سنة إحدى و ثمانين و مائتين ٢٨١ و كنت مع قوم مخالفين إلى آخر ما نقله عن خادمة مولانا الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن الحجّة المنتظر روي له القداء .

ويروي السيد المترجم أدعية مولانا السجّاد عليه السلام عن هذا الشيخ كما نصّ عليه العلامة « قده » في إجازته لسادة بني زهرة فراجع .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ عليّ بن الحسين بن محمّد الرّازيّ ، روى السيّد المترجم بعض المناجاة المروية عن عليّ عليه السلام بواسطته ، كما في رسالة وجدتها في خزانة الكتب الفاضل النصيريّ الأمينيّ .

و صورة السند كذا : قال السيّد السّعيد حجّة الحقّ عليّ بن فضل الله الحسينيّ رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولاي ووالدي قدّس الله قبره قال : أخبرني عليّ بن الحسين بن محمّد كتابةً ، قال : أخبرني أبو الحسين عليّ بن محمّد الخليديّ قال : أخبرني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود الوثّابيّ القاشانيّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن محمّد بن شيرة القاشانيّ ، عن مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام بسرّ من رأى سنة ستين ومائتين بهذه المناجاة لأمر المؤمنين : « إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد وارحمني إذا انتقطع من الدُّنيا أثري ، و امحى من المخلوقين ذكري ، و صرت في المنسيين كمن قد نسي » إلى آخرها ، و الرسالة من كتابات القرن السادس .

أقول : والظاهر سقوط الوسطة بين الخليديّ والوثّابيّ والواسطة القطاميّ ، كما سيجيىء .

ثمّ أقول : ويروي هذا الشيخ عن جماعة :

منهم : الحسن بن يعقوب بن أحمد النيسابوريّ ، كما في إجازة العلامة لبني زهرة فراجع .

[٥] ومنهم : الحافظ أبو عبد الله محمّد بن أحمد النطنزيّ الكاشانيّ صاحب كتاب : خصائص الأئمّة ، يروي السيّد المترجم عنه عدّة أدعية نبويّة ولويّة في رسالة ، و صورة السند في أولها هكذا :

أخبرني مولانا السّعيد السيّد الإمام عزّ الدين حجّة الاسلام المرتضى عليّ بن

فضل الله بن عليّ الحسنيّ رضي الله عنه ، قال : أخبرني مولانا السعيد الوالد علم الهدى ضياء الدين أبو الرضا فضل الله روى الله ثراه ، قال : أنبأنا الحافظ أبو عبدالله النطنزيّ ، عن أبي منصور الاستوائيّ ، عن السيّد محمد بن عليّ الكوفيّ عن أبي المفضلّ محمد بن عبدالله بن محمد بن المطلب الشيبانيّ ، عن إبراهيم بن غنبيّ ، عن أبي إسحاق الأوزميّ ، عن إبراهيم بن أبي إسحاق التبريزيّ الصّوفيّ عن عمر بن رافع أبي الحجر البجليّ ، عن سليمان بن أبي هوده ، عن سفيان بن سعيد الثوريّ ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد ، عن أبي عبدالله القرنيّ عن أويس بن عامر القرنيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام . -

قال : قال لي رسول الله ﷺ : و الذي بعثني بالنبوة و دين الحق ، ما من عبد مؤمن دعى الله عزّ و جلّ بهذا الدّعاء مخلصاً من قلبه إلاّ استجاب الله عزّ و جلّ له دعاءه الخ و هذه الرّسائل كلّها من كتابات القرن السّادس و هي موجودة في خزانة كتب الولد الأكرم الفاضل **النصيريّ الامينيّ** حرسه المولى الرّوؤف .

و صرّح العلامة في إجازته لبني زهرة برواية السيّد المترجم عن هذا الحافظ فراجع .

[٦] **ومنههم** : العلامة السعيد أبو الحسن عليّ الدّهخداه بن العلامة نجيب الدين يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى الراونديّ ، روى عنه السيّد المترجم «المناجات الإلهيات» و صورة السند هكذا :

قال السيّد الامام ضياء الدين حجّة الاسلام أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبدالله الحسنيّ الراونديّ «قده» قال : أخبرني الدّهخداه السعيد أبو الحسن عليّ بن يحيى الراونديّ رحمة الله عليه ، قال : حدّثني عليّ بن الحسن بن محمد بن أحمد البار كرزبيّ - قلت و نقلت من نسخته بخطه . -

قال : أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الخليديّ القاشانيّ يوم الأحدثاسع شهر رمضان من سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة (٣٨٨) قال : حدّثني عليّ بن نصير

القطاميُّ يوم الثلاثاء غرّة شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٣٨١) قال : حدّثني أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشانيُّ «الوثابيُّ» بجرّان سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة (٣٣٣) قال : حدّثني أبي عن عليِّ بن محمّد بن شيرة الوثابيِّ المعروف بالأعزّ عن الامام المعصوم المؤيّد أبي محمّد الحسن بن عليِّ بن محمّد بن عليِّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليِّ بن الحسين بن عليِّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام بهذه المناجات وذلك بسرّ من رأى سنة ستين ومائتين وهي هذه إلى آخر المناجاة المذكورة في الرسالة وهي المعروفة بالإلهيات .

[٧] ومنهم : الشيخ أبو عليُّ الحسن المشتهر بالمفيد الثاني بن شيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيُّ ، العلامة الفقيه المحدث المفسر الشّهير صاحب كتاب : شرح النهاية لوالده ، و كتاب : الامالي ، و كتاب : المرشد الى سبيل المتعبّد ، و غيرها من الآثار ، وينتهي إليه أكثر الإجازات وهو يروي عن والده .

[٨] ومنهم : العلامة الشهيد الشيخ أبو المحاسن فخر الاسلام عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد التميميُّ الطبريُّ الرّويانيُّ المتوفّي سنة : ٥٠١ و قيل ٥٠٢ صاحب التآليف الشهيرة ككتاب : جمع الجوامع ، و كتاب : حلية المؤمن و كتاب : الكافي ، و كتاب : التلخيص ، و غيرها .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليِّ بن الحسن النيسابوريُّ صاحب كتاب : المجالس وغيره ، ذكره العلامة المدنيُّ في الدرّجات الرّفيعة على ما حكى الفاضل المعاصر المحدث عنه .

وليعلم أنّه غير الشيخ أبي الحسين النيسابوريِّ الشجاعيِّ الآتي اسمه بعيد هذا ، ويروي أبو جعفر هذا عن المفيد الثاني أبي عليِّ ابن شيخ الطائفة .

[١٠] ومنهم : العلامة الشيخ أبو عليِّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد الرّازيُّ القميُّ على ما قاله العلامة المدنيُّ في الدرّجات الرّفيعة .

[١١] ومنهم : القاضي زين الدين أبو عليِّ عبد الجبّار بن عبد الله بن عليِّ بن محمّد بن الحسين الطوسيُّ الرّازيُّ المتوفّي في شوّال سنة (٥٢٤) من تلاميذ شيخ

الطائفة ، كان فقيهاً ، محدثاً ، أديباً ، خطيباً مصقفاً ، مدرّساً ، وصفه بهذه الأوصاف تلميذه العلامة المترجم السيّد فضل الله الراوندي في قصيدته التي يرثي بها هذا الأستاذ في وفاته ، مطلعها قوله :

أرأيت من حملوه للتدفين و نحوه للتحنيط و التكفين
أرأيت أيّ سراج إسلام خبا دجت الدني لخبوّه في الحين
الخ ...

وهي مذكورة في ديوان المترجم ص ٤٣ طبع طهران .
و ذكره العلامة الشيخ منتجب الدين في حرف العين المهملة من الفهرس وقال بعد ذكر اسمه : فاضل ، فقيه ، واعظ ، ثقة . انتهى .

وله أبناء : و هم القاضي شهاب الدّين أبو الحسن محمد الطّوسي ، و شهاب الدّين محمد ، و خطير الدّين أبو منصور حسين ، و كانوا من أجلة أرباب الفضل و التقى ، و مدحهم السيّد في ديوانه .

[١٢] **ومنهم** : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسن الحلبيّ قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في الفهرس في حرف الميم في حقه : فقيه ، صالح أدرك أبا جعفر الطوسيّ و قرأ عليه السيّد الامام ضياء الدّين أبو الرضا .

[١٣] **ومنهم** : الشيخ منتجب الدّين أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين المقريّ النيسابوريّ ، قال العلامة الشيخ منتجب الدّين في حقه في حرف الميم من الفهرس : ثقة عين ، له تصانيف : منها : التعلّيق و الحدود و الموجز في النحو أخبرنا بها السيّد الإمام أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسنيّ الخ ...

[١٤] **ومنهم** : والده العلامة السيّد عليّ بن عبيد الله الثالث الحسنيّ الراونديّ فأنه صرّح في بعض إجازاته بقراءته عليه و روايته عنه فليراجع وصرّح بذلك في المشجّرة القديمة أيضاً .

[١٥] **ومنهم** : أبو المظفر عبد الرّحمان بن أحمد بن محمد بن شيّدة السّكريّ الاصفهانيّ نزيل محلة «شميكان» من محلات تلك البلدة ، صرّح العلامة برواية صاحب

الترجمة عنه في إجازته لبني زهرة فراجع ، وهذا الشيخ يروي عن جماعة منهم :
سعد بن أبي سعد العيَّار الاشكابي .

[١٦] **ومنهم** : العلامة السيّد صفيّ الدّين محمّد الموسويّ الحلّيّ بن معد بن عليّ بن رافع بن فضائل بن عليّ بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن عليّ الأ حول بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن الامام موسى الكاظم عليه السلام المذكور اسمه السامي في الإجازات ، يروي عنه جماعة منهم : العلامة السيّد جمال الدّين أحمد بن طاوس الحسينيّ ، ويروي صفيّ الدّين عن عدّة منهم : الشيخ الفقيه محمّد بن محمّد الحمدانيّ كما في « نظام الأقوال » للعلامة نظام الدّين الساجي تلميذ شيخنا البهائيّ .

[١٧] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، كما في إجازة العلامة لبني زهرة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو مسلم محمّد بن عليّ بن مهريزد الاصفهاني وغيره .

[١٨] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله النافع ، كما في تلك الاجازة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : أبو غالب محمّد بن سهل الواسطيّ ابن نشران .

[١٩] **ومنهم** : الشيخ أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفزاريّ الصاعديّ ، كما في تلك الاجازة ، و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الحافظ عبد الغافر بن محمّد الفارسيّ صاحب كتاب : **السياق** في تاريخ بلدة نيسابور .

[٢٠] **ومنهم** : الشيخ أبو الفتح بن المفضل الاخشيديّ ، كما في إجازة العلامة الحلّيّ لبني زهرة ، ويروي الاخشيديّ عن جماعة منهم : أبو الحسن عليّ بن القاسم بن إبراهيم بن شبرم «شبرمه» الخياط .

[٢١] **ومنهم** : الشيخ أبو الفتح محمّد بن الحسن الكاتب ، كما في تلك الاجازة و يروي هذا الشيخ عن جماعة منهم : الشيخ أبو عمرو الزاهد صاحب كتاب :
العشرات .

[٢٢] **ومنهم** : الشيخ أبو الحسين عليّ بن محمّد بن عبد الرّحيم بن دينار -

كما في تلك الإجازة ، و يروي هذا الشيخ الجليل عن جماعة منهم : علامة النسب و التاريخ و التراجم أبو الفرج الاصفهاني ، فإنه يروي عنه كتاب **الاجاني** وغيره .
[٢٣] **ومنهم** : السيد صفي الدين أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي صاحب كتاب : **تبصرة العوام في مقالات أرباب الأديان** ، كما في الإجازات ، وهو يروي عن شيخ الطائفة .

قال الشيخ منتجب الدين ابن بابويه في حرف الميم من الفهرس في حقه :
محدث ، عالم ، شاهده و قرأت عليه ، و روى لي جميع مرويات المفيد الشيخ عبد الرحمن النيسابوري انتهى .

أقول : و يروي السيد صفي الدين هذا عن جماعة منهم : الشيخ أبو جعفر الدورستاني عن الشريف الرضي بطرقه ، كما في إجازة السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي للسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي المذكورة في إجازات البحار فراجع .

[٢٤] **ومنهم** : أخوه أبو حرب السيد المجتبي بن الداعي بن القاسم الحسيني الرازي شريك أخيه المرتضى في الرواية عن المشايخ المذكورين والأخذ عنهم .
[٢٥] **ومنهم** : الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمد الحديقي ، وكان من تلاميذ شيخ الطائفة ، و يروي عنه ، و الشيخ أبي عبد الله جعفر الدورستاني .

[٢٦] **ومنهم** : السيد ناصح الدين أبو البركات محمد الحسيني المشهدي و كان من تلاميذ شيخ الطائفة و الراوي عنه ، و كان فقيهاً ، محدثاً ، أديباً ، زاهداً .
قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، محدث ، ثقة . انتهى .

أقول : و لأبي البركات تآليف منها : كتاب **«المسموعات»** نقل عنه شيخنا أبو نصر الحسن الطبرسي في كتاب : **«مكارم الأخلاق»** ومنها كتاب : **«المجموع»** نقل عنه الشيخ علي الطبرسي في كتاب **«مشكوة الأنوار»** . و يروي أبو البركات عن الشيخ أبي جعفر الدورستاني أيضاً وعن غيره من الأعلام في عصره .

[٢٧] **ومنهم** : السيد علي بن أبي طالب السليقي الأملي من تلاميذ

شيخ الطائفة والراوين عنه ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه :
فقيه صالح .

[٢٨] **ومنههم** : الشيخ ركن الدين علي بن علي بن عبد الصمد التميمي
السبزواري من الرواة عن المفيد الثاني الشيخ أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، دين ، ثقة .
أقول : و يروي الشيخ علي هذا عن السيد أبي البركات الخوزي الشهير
و غيره الدعاء المعروف بحرز الامام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام .

[٢٩] **ومنههم** : أخوه الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري
المذكور في الفهرس المذكور ، و كان شريك أخيه « علي » في الرواية عن المشايخ
والأخذ عنهم .

[٣٠] **ومنههم** : العلامة السيد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن
معبد بن الحسن بن أحمد الشهير بحمدان بن إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن
محمد بن الأمير يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون ابن عبد الله المحض
ابن الحسن المثنى ابن الامام أبي محمد الحسن السبط سلام الله عليه العلوي المروزي
البغدادي ، المذكور اسمه الشريف في الاجازات و كتب التراجم و الأناساب
يروى عن جماعة منهم : مولانا الشريف المرتضى علم الهدى و شيخ الطائفة .
قال الشيخ منتجب الدين في حقه : عالم دين . قد صادفته ، و كان ابن
مائة سنة و خمس عشرة سنة انتهى .

أقول : يروي هذا السيد الجليل أيضاً عن شيخنا الأقدم قدوة الرّجاليين
أبي العباس النجاشي صاحب كتاب : « الرّجال » كما نصّ عليه مولانا العلامة
الحلي في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن أبي الصمصام جماعة غير صاحب
الترجمة منهم : ابن شهر آشوب صاحب كتاب : « المناقب » كما في إجازة شيخنا
الشهيد محمد بن مكّي للشيخ شمس الدين أبي جعفر محمد كما في إجازات البحار
فراجع ، و أورده العلامة السيد عليخان المدني في كتابه : « الدرّجات الرفيعة »

ص ٥١٩ و أطرى في حقه .

[٣١] ومنهم : الشيخ أبو نصر الغاري^{هـ} - بالغين المعجمة والراء المهملة - نسبة إلى قرية « غار » من قرى بلدة الأحساء ، قال مولانا الأفندي^{هـ} في الرّياض : أبو نصر الغاري^{هـ} كان من أجلة مشايخ السيّد فضل الله الرّاوندي^{هـ} ، و يروي أبو نصر هذا عن الشيخ أبي منصور محمّد بن أبي نصر محمّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدّل العكبري^{هـ} .

[٣٢] ومنهم : الشيخ الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب البغدادي^{هـ} ، قال العلامة في الرّياض : صرّح السيّد فضل الله في تعليقه على أمالي علم الهدى بكون هذا الشيخ من مشايخه .

[٣٣] ومنهم : الشيخ محمّد بن عليّ بن المحسن المقريّ الحلبي^{هـ} من تلاميذ شيخ الطائفة و القاضي عبدالعزيز بن البرّاج ، قال الشيخ منتجب الدّين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح .

[٣٤] ومنهم : الشيخ مكّي^{هـ} بن أحمد المخلطي الفاضل الثقة الذي يروي عن الشيخ أبي غانم العصميّ الهرويّ الراوي عن الشّريف المرتضى علم الهدى .

[٣٥] ومنهم : السيّد نجم الدّين حمزة بن السيّد أبي الأعزّ الحسيني^{هـ} الراوي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة ، الراوي عن علم الهدى و أخيه الشّريف الرضيّ^{هـ} ، كما نصّ عليه شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النّوري^{هـ} في خاتمة كتاب : « المستدرک » فليراجع .

[٣٦] ومنهم : الشّيخ أبو عبد الله جعفر بن محمّد الدّورستاني^{هـ} ، قال شيخ مشايخنا النّوري^{هـ} في خاتمة المستدرک : إنّه الذي يروي رواية النّيروز المنقولة في البحار فراجع .

[٣٧] ومنهم : القاضي ببلدة « ري » عماد الدّين أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد الاسترابادي^{هـ} ، الذي يروي عن القاضي أبي المعالي أحمد بن عليّ بن قدامة القاضي بالأبّار المتوفى سنة ٤٨٦ .

و أبوالمعالی یروی عن شیخنا المفید و علم الهدی و أخیه الشریف الرضی .
[٣٨] **ومنهم** : الشیخ محمد بن عبدالله بن أحمد الارغیانی الاصفهانی الراوی
عن الشیخ أبی الحسن علی بن أحمد الواحدي ، ذكره شیخنا السعید الشهید الثاني
فی إجازته الكبيرة للسیّد نجم الدین بن محمد الحسینی المذکورة فی إجازات البحار .
[٣٩] **ومنهم** : الشیخ أبو القاسم علی بن طلحة بن کردان النحوی الشهیر
بالسخائی الراوی عن علی بن عیسی الرّمّانی النحوی ، الراوی عن ابن درید
ذکره شیخنا الشهید الثاني فی تلك الاجازة .

تلاميذه و الراون عنه :

أخذ و روى عنه جم غفیر من أعلام الفضل و رجالات العلم :
[١] **منهم** : العلامة السیّد تاج الدین أبو تراب علی بن شیخ الطالبیة فی
عصره السیّد عبدالله مجد السادة ابن أحمد بن حمزة الجعفري القزويني ، قال الشیخ
منتجب الدین فی الفهرس فی حقه : فاضل متبحر زاهد ، له قدر عشرة آلاف بیت
فی مدايح آل الرسول ﷺ فی فنون شتى وقرأ سنين علی السیّد فضل الله انتهى .
[٢] **ومنهم** : العلامة الشیخ أبو عبدالله منتجب الدین علی المتوفى بعد سنة
٥٨٥ بقليل ابن عبیدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي الرازي الشهير
صاحب كتاب : « الفهرست » فی ذكر المشايخ المعاصرين لشیخ الطائفة الطوسي
قدّس سرّه و المتأخرين عنه إلى زمان المؤلف .

قال العلامة صاحب الوسائل فی كتاب : « أمل الآمل » بعد سرد اسمه و أسماء
آبائه ما لفظه : كان فاضلاً ، عالماً ، ثقة ، صدوقاً ، محدثاً ، حافظاً ، راوية ، علامة
له كتاب الفهرست الخ . . .

أقول : و كتابه هذا مشهور معروف معتمد عليه عند جلّ العلماء ، و أودعه
بتمامه مولانا العلامة المجلسي فی أوائل مجلد الاجازات من كتابه « بحار الأنوار »
فليراجع .

قال في أمل الآمل : حيث كان في ترتيبه تشويش كثير و أسماء كثيرة في غير بابها فرتبته أحسن ترتيب كما فعل ابن داود و الميرزا محمد في ترتيب الرّجال المتقدّمين الخ . . .

أقول : و للعلامة السيّر و التراجم ، رواية هذا الشأن ، مولانا الميرزا عبد الله المشتهر بالأفندي صاحب : «رياض العلماء» تعاليق نفيسة على هذا الفهرست رأيتها بخطه الشريف في هوامش الكتاب ، و من الأسف أنّ النسخة كانت عند من بخل بالاستفادة عنها فكم له من نظير ، نرجو من الله شفاء القلوب المريضة .

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمد البحراني الأديب الفاضل ، قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس في حقه : فقيه دين ، قرأ ههنا على مشايخ العراق و أقام مدة ، أقول : نصّ العلامة الحلّي في إجازته لبني زهرة على رواية هذا الشيخ عن السيّد المترجم .

[٤] ومنهم : العلامة الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر الدورستاني ، قال الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في حقه : فقيه ، صالح ، له الرواية عن أسلافه مشايخ دورست فقهاء الشيعة ، أقول : و يروي عن هذا الشيخ جماعة : منهم الشيخ حسن بن الدربي كما في تلك الإجازة فراجع .

[٥] ومنهم : العلامة السيّد المجتبي الجعفري القزويني ، قرأ عليه و روى عنه .

[٦] ومنهم : العلامة الشيخ برهان الدين محمد بن محمد أبي عبد الله بن حمدويه القزويني الما في نزيل الري . الأديب الفقيه المحدث المفسر ، نصّ على روايته عن السيّد المترجم ، العلامة في إجازته لبني زهرة فراجع ، و يروي عن برهان الدين جماعة منهم : السيّد أحمد بن عريض الحسيني .

[٧] ومنهم : السيّد محمد بن الحسن العلوي القاشاني ، روى عنه كما في إجازته التي رأيتها بخطه على ظهر نسخة من الفقيه .

[٨] ومنهم : العلامة الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي المتوفى سنة ٥٨٨ صاحب كتاب : «المناقب» الشهير في الآفاق ، و

جلالته تعني عن الإطراء في حقه وهو علم من أعلام الشيعة مشهود له بالفضل لدى الفريقين الخاصة و العامة وهو قرأ و روى عن السيد العلامة الرّاوندي المترجم . و يظهر من الإجازات كثيرة نقله و روايته عن هذا السيد الجليل و صرح بذلك في موارد من كتاب المناقب منها ما في ص ٩ حيث عدّه من مشايخه الذين يروي الأحاديث عنهم .

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الحسن الجهرودي و العلامة الخواجه نصير الدين المحقق الطوسي الفيلسوف الشهير فانه قد قرأ و روى عن المترجم كثيراً و له رسائل في الكلام و بعض مسائل الفقه .

[١٠] ومنهم : الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن ، كما في إجازة بعض تلاميذ الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي المذكورة في مجلد الإجازات من البحار فراجع ، و يروي عن هذا الشيخ جماعة منهم : السيد عزّ الدين حمزة بن عليّ بن زهرة الصادقي الحلبي .

معاصروه :

و هم جم غفير ، و نقر كثير ، و رهط غير قليل ، من رجال العلم و الدين ، و الأشراف و الوزراء و الكتّاب و الشعراء و الأدباء على اختلاف طبقاتهم ، و نكتفي بذكر بعضهم المذكورين في ديوانه و تأليفه الذين دارت بينه و بينهم الكتب و الرسائل و المدائح و المراثي و الأسئلة العلمية و أجوبتها و مطارحات أدبية .

[١] فمنهم : علامة الأدب أبو منصور موهوب بن أحمد بن خضر الجواليقي البغدادي الأديب الشهير صاحب الكتب الشهيرة في الأدب ككتاب : « المعربات من الكلام الأعجمي » السفر الشريف في بابيه ، و قد مدحه السيد المترجم بقصيدة رائعة مطلعها قوله :

و لم تكتحل عيني بحسن روائه

سلام على من لم أفز بلقائه

و لم أضطرب في أرضه و سمائه

و لم أتمتع من مريع جنابه

الخ

و هي مذكورة في ديوانه المطبوع بطهران ص ١٧٠ .
توفي سنة ٥٣٦ في بغداد و يعرف في كتب التراجم بابن الجواليقي .
[٢] ومنهم علامة التفسير والكلام والفقه والحديث مولانا الشيخ أبو علي
أمين الاسلام الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ ببلدة سبزوار
والمدفون ببلدة مشهد الرضا عليه السلام في مقبرة «قتلگاه» صاحب كتاب : مجمع البيان
في التفسير الطائر صيته في عالم العلم وبين اللابئين .

[٣] ومنهم : علامة الرجال والتراجم والأنسب الشيخ أبو سعد تاج الاسلام
قوام الدين عبد الكريم بن العلامة أبي بكر محمد بن العلامة أبي المظفر منصور بن
العلامة محمد بن العلامة عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر السمعاني المروزي
الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب : «الانساب» السفر القيم والأثر الخالد
الذي من مؤلفه على أهل العلم بهذا التأليف النفيس ، و قد طبع سابقاً في ليدن
بالفوتوغرافية على نفقة أوقاف «جيب» و أخرى في حيدر آباد الدكن على نفقة
دار المعارف العثمانية .

و يقال : إن لحفيد المؤلف تذييلاً له ، و لنا تعاليق عليه في استدراك بعض
مافات منه ، كما أن العلامة ابن الأثير نهج هذا المنهج في اللباب أيضاً ، والحافظ
السيوطي في لب اللباب ، و غيرهم في غيرها ، والسمعاني هذا اجتمع بالترجم في
داره بكاشان و سمع عنه الحديث و الشعر و رواهما عنه كما سيجيء .

[٤] ومنهم : علامة الحديث والتفسير والكلام الشيخ أبو الحسن قطب الدين
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي الشهير بالقطب من أجلة العلماء الامامية
و مفاخرهم ، له كتب نافعة و أسفار نفيسة منها كتاب : فقه القرآن و شرح
نهج البلاغة .

قال علامة التراجم صديقنا الثقة الأمين آية الله الميرزا محمد علي التبريزي
المدرّس الخياباني في كتابه الثمين : «ريحانة الأدب» : إنه أوّل من شرح
النهج ، و كذا العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي في كتابه : الفوائد .

الرضويّة ج ١ .

توفّي القطب سنة ٥٧٣ على ما نقله المحدث في الفوائد الرضويّة ج ١ ص ٢٠١ عن مجموعة شيخنا السعيد الشهيد .

أقول : و قد وفق الله الحاجّ عليخان الخاكي القميّ بتعمير قبر هذا الشيخ الجليل بطلبي منه ذلك و وضع على القبر حجراً نفيساً ، كتب عليه نبذاً يسيراً من ترجمته فليراجع .

[٥] ومنهم : علامة التفسير و الحديث و الكلام الشيخ أبو الفتوح الحسين بن عليّ بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الخزاعيّ نسباً ، النيسابوريّ الأصل الرازيّ المسكن ، المتوفّي بعد ٥٥٢ بقليل ، و دفن في بقعة واقعة في جهة الشمال من صحن سيّدنا حمزة من أعقاب الامام أبي إبراهيم موسى الكاظم عليه السلام الواقع في جنب بقعة سيّدنا عبد العظيم الحسينيّ ببلدة ري ، له كتاب التفسير الشهير في الآفاق و بتلك البقعة قبور جماعة من العلماء .

[٦] ومنهم : الوزير جلال الدّين أبو الفضل عبيد الله بن قوام الدّين أبي القاسم بن عليّ الهمدانيّ الدرّجزيّ ، وزير السلطان محمد بن محمود بن ملكشاه السلجوقيّ ، و قد مدحه في ديوانه المطبوع ص ٩٠ .

[٧] ومنهم : الوزير قوام الدين أبو القاسم ناصر بن عليّ الدرّجزيّ المقتول بأمر السلطان ، و مدحه السيّد في الديوان فراجع ص ٦ و غيرها .

[٨] ومنهم : صاحب الجليل الوزير مجد الدّين أبو القاسم عبيد الله بن الفضل ابن محمود الكاشانيّ ، صاحب الأدب و الفضل و الأبنية و الآثار الخيريّة في كاشان و راوند و مشهد أردغال أي مزار مولانا عليّ بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام و غيرها ، و قد مدحه العلامة الشيخ عبد الجليل الرّازيّ في النقض ، و العلامة الشهيد المرعشيّ في المجالس و غيرها في غيرهما .

[٩] ومنهم : أخوه مختصّ الملوّك ، معين الدّين ، الوزير أبو نصر أحمد بن فضل بن محمود ، الأديب الجليل الخير الدّين ، الذي استوزره السلطان

سنجر السلجوقي و هو مذکور بالتجليل و التكریم في عدة كتب كتاريخ آل سلجوق للعماد الكاتب الاصفهاني ، و مجالس المؤمنین للعلامة الشهيد القاضي نور الله الحسيني المرعشي ، و دستور الوزراء للعلامة التاريخ و السير : خواند مير ، و غیرهما فليراجع .

[١٠] و منهم : أخوه الآخر صاحب بهاء الدين المتوفى سنة ٥٤٠ صاحب الأبنية الخيرية في كاشان و مشهد أردھال و قم المشرفة و غيرها .

[١١] و منهم : الصاحبان الدستوران المكرمّان الأديبان الفاضلان : تاج الدين و شمس الدين ابنا الوزير أبي القاسم مجد الدين عبيدالله بن الفضل بن محمود الكاشاني ، و قد عزّاهما السيد في ديوانه بقصيدة رشيقة فراجع ص ١٧٠ .

[١٢] و منهم : الصاحب الأعظم شرف الدين أنوشروان بن خالد بن محمد الكاشي الممدوح في ديوان السيد فراجع ص ١٥ .

[١٣] و منهم : الملك الاصفهيد علاء الدولة علي بن شهریار بن قارن من ملوك طبرستان ، و مدحه في الديوان ص ١٥٤ . و غیرهم .

كلمات العلماء في حقه و مكانه العلمي :

قد أطرى في الثناء عليه ، بالفضل و الأدب و التقى ، كل من ذكر اسمه و أورد ترجمة أحواله من ذوي اليراع و القلم في كتب الرجال و التراجم و السير و الحديث و الاجازات و التفسير ، و لو نقلنا ما ذكروه لكان سفراً كبيراً في هذا الشأن ، و نكتفي بما حضرت لدي منها في حال تحرير الأسطر .

و أقول :

[١] منهم : الحافظ أبو سعد عبدالكريم بن الحافظ أبي بكر محمد التميمي السمعاني المروزي الشافعي المتوفى سنة ٥٦٢ في كتابه النفيس « الانساب » طبع أوقاف « جيب » ص ٨٧٨ في كلمة قاشان ما لفظه : و أدركت بها السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن علي العلوي الحسيني القاشاني ، و كتبت عنه أحاديث و

أقطعاً من شعره ، ولما وصلت إلى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة
أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص : « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

أنشدني أبو الرضا العلوي القاشاني لنفسه بقاشان وكتب لي بخطه :

هل لك يا مغرور من زاجر فترعوي عن جهلك الغامر
أمس تقضى و غداً لم يجيء واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا يتقضي ما أشبه الماضي بالغاير

انتهى

[٢] **ومنههم** : علامة الأدب و الكتابة ، عماد الدين محمد بن صفى الدين أبي
الفرج محمد بن نفيس الدين أبي الرجاء حامد الاصفهاني المعروف بالعماد الكاتب
المتوفى سنة ٥٩٧ بدمشق ، قال في كتابه « خريدة القصر و جريدة أهل العصر »
ما لفظه :

السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبیدالله الحسيني الراوندي من
أهل قاشان و راوندقريه من قراها ، الشريف النسب ، المنيف الأدب ، الكريم السلف
القديم الشرف ، العالم العامل ، المفضل الفاضل ، قبلة القبول ، و عقلة العقول ، ذو
الابته و الجمال ، و البديهية و الارتجال ، الرائق اللفظ ، الرائع الوعظ ، متقن
علوم الشرع ، في الأصل و الفرع ، الحسن الخط و الحظ ، السعيد الجد ، السديد
الجد ، له تصانيف كثيرة في الفنون و العيون ، و اعظ قد رزق قبول الخلق ، و فاضل
أوتي سعة في الرزق ، مقلبي الكتابة ، صابي الاصابة ، عميدي الاعتماد في الرسائل
صاحبني العصمة لأهل الفضائل .

حصلنا إبان النكبة بقاشان عند مقاساة الشدائد ، و معاندة الأقارب و الأبعد
سنة ثلاث و ثلاثين ، و أنا في حجر حجر الصغر ، بعيد من الوطن و الوطر ، و أخي
معني و هو أصغر مني ، و قد سلمنا و الدنا إلى صاحب له من أهل قاشان ، و أقمنا
سنة نتردد إلى المدرسة المجديّة إلى المكتب ، و كنت أرى هذا السيد أعني

أبا الرضا و هو يعظ في المدرسة ، و الناس يقصدونه ويردون إليه ، ويستفيدون منه ثم عدنا إلى إصفهان ، و سافرنا إلى بغداد ، و بعد عودي إلى إصفهان بستين اجتمعت بولده السيد كمال الدين أحمد ، و حصلت بيننا مودةً وطيدة ، و صداقة وكيدة ، و انسة بسبب الفضل الجامع ، و محاورة لأجل الجوار الواقع ، و رأيت معه كتاباً صنّفه أبوه السيد أبو الرضا ، و قد سماه «المجديّة» يشتمل على مجلّدات كثيرة ، و فوائد غزيرة ، جميعها بخطّه ، و وجدت معه ديوانه بخطّه ، إلى آخر ما قال ...

[٣] ومنهم : العلامة الشيخ منتجب الدّين أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، المتوفّى بعد سنة ٥٨٥ بقليل قال في حرف الفاء من الفهرس ما لفظه : السيد الامام ضياء الدّين أبو الرضا فضل الله بن عليّ بن عبيدالله الحسيني الرّاونديّ ، علامة زمانه ، جمع مع علوّ النسب ، كمال الفضل و الحسب و كان أستاذ أئمّة عصره ، له تصانيف ، ثمّ عدّها ، و قال : شاهدت تفسيره و قرأت بعضه عليه ، انتهى .

[٤] ومنهم : علامة الكلام والحديث و الفقه والتفسير الشيخ عبد الجليل ابن عيسى بن عبدالوهّاب القزوينيّ المشتهر بالرّازيّ ، قال في كتاب «المثالب» ص ١٦٩ في وصف بلدة دار المؤمنين كاشان : و مدرّسين چون امام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن عليّ الحسيني عديم النظير در بلاد عالم بعلم و زهد الخ . . .

[٥] ومنهم : العلامة بهاء الدّين محمد بن حسن بن اسفنديار المتوفّى سنة ٦٣٠ في تاريخ طبرستان ص ١١٩ طبع طهران ما لفظه : و از كبار علما و سادات عراق كه ادراوات داشتند : سيّد عزّ الدين يحيى - إلى أن قال - و خواجه امام فقيه آل محمد أبو الفضل الرّاوندي الخ . . .

[٦] ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحيم المشتهر «بابن الاخوة» قال في قصيدة نظمها باصفهان و أرسلها إلى السيد المترجم و هو بكاشان ، و من تلك القصيدة هذه الأبيات :

قيس به فهو ذميم دميم
فاسأل به البطحاء ثمَّ الحطيم
عن صئصئى المجدو بيت صميم
يشاء و الفضل لديه عظيم
لم ينسني وهو قريب مقيم
ومن نداء بالجزيل العميم
أرسل بالملطوي فعل المقيم
من ثروة أفضى إليها عديم
فلذَّ منه طعمه و الشميم
مخبر صدق بنعيم زعيم
مقللاً عندي و لا بالمديم
إلا اصطناع الأملعي الكريم
تعن مني منك سوس وخيم
زئيره اللهم أضحي نعيم
بدا و لكن خلّباً حين شيم
شددت مرتاحاً إليك الحزيم
بل راعياً عهد إخاء قديم
مقرونة منك بطول جسيم

كلُّ حميد و جميل إذا
سل عنه راوند فان أنكرت
و هل أتى فاسأل تجد ناطقاً
ذلك فضل الله يؤتیه من
لم ينسه البعد ودادي كما
فجاد بالاحسان من نظمه
لمّا انطوى قلبي على ودّه
فكان أحلى موقِعاً إذ أتى
كأنّما شيب بأخلاقه
ينطق قبل الخبر مرآه عن
و إن يكن قللاً فما قدره
يأبى الرضايا بالرضامنك لى
هذا و إغضاؤك عن هفوة
فاقنع بما استيسر من مخلص
عجالة من خاطر برقه
و لو لعمر الله أسطيعه
معتدراً بل ناقعاً غلّة
فاعذر و قلّديني بها منّة

[٧] ومنهم : العلامة الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤
صاحب الوسائل ، قال في حرف الفاء من كتابه « أمل الآمل » بعد ذكر عبارة
الشيخ منتجب الدين في الفهرس ما لفظه : و من مؤلفاته أيضاً : الكافي و التفسير
ذكره العلامة في إجازته لبني زهرة ، ويحتمل اتّحاده بما ذكر ، و كتاب النوادر
و كتاب أدعية السرّ عندنا لهما نسخة و غير ذلك ، يروي عن أبي علي الطوسي
انتهى .

[٨] ومنهم : علامة العلوم الأديبة بأسرها مولانا صدرالدّين السيّد عليخان ابن العلامة السيّد نظام الدّين أحمد الحسيني المدني المتوفى سنة ١١٢٠ في كتابه القيم الثمين « الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة » ص ٥٠٦ طبع الغريّ الشريف حيث قال بعد سرد نسب السيّد المترجم ما لفظه : علامة زمانه ، وعميد أقرانه ، جمع إلى علوّ النسب ، كمال الفضل و الحسب ، و كان أستاذ أئمة عصره ، ورئيس علماء دهره ، له تصانيف تشهد بفضله و أدبه ، و جمع بين موروث المجد و مكتسبه الخ

[٩] ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي السهوري في الجزء الأوّل من كتابه « عدّة الخلف في عدّة السلف » على ما نقله الفاضل المحدث الأرموي ما لفظه : الفصل التاسع في ذكر الأكاابر الأقدمين ، الأفاخم الأعلمين ، المحيين للآثار الطامسة ، فقهاء الدّين في الطبقة الخامسة :

من فقهاء الأئمة المقتصدة	الفرقة المهديّة الموحّدة
السيّد العلامة الامام	ذوالشرفين المقتدى المقدام
شيخ المحقّقين شمس الشرف	نجم العلي نجل علي الصفي
البدر ذو ضوء الشهاب الثاقب	كنز المعالي صاحب المناقب
مفخر راوند الشريف السيلقي	مجد الكرام ذو المكارم التقي
ضياء دين الله سامي الجاه	أبو الرضا المفضل فضل الله
عزّ الأعالى علم الآفاق	محي الهدى في خامس الطبايق

أقول : قد مرّ في نسبه أنّ السليقيّ بالمشناة التحتانيّة بعد اللام وقبل القاف مأخوذ من سلاقة السيف ، اشتهر بهذا اللقب بعض العلويّين من بني الحسن عليه السلام و هو جدّ السيّد المترجم ، و كذا بعض العلويّين من بني الحسين عليه السلام و منهم : أبو جعفر محمد السليقي أخو أبي الحسن علي المرعش جدّنا السادة المرعشيّين ، فإدّا قول الناظم الشريف « السليقي » غير مستقيم فلا تذهل .

[١٠] ومنهم : شيخ مشايخنا العلامة ، محيي علوم الحديث و الرّجال و

الدراية في العصر بعد اندراسها ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الطبرسي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ في خاتمة كتابه « مستدرک الوسائل » ص ٣٢٤ طبع طهران بعد نقل كلام الشيخ منتجب الدين وغيره ما لفظه : وبالجملة هو (أي السيد المترجم) من المشايخ العظام التي تنتهي كثير من أسانيد الإجازات إليه و هو تلميذ الشيخ أبي علي ابن شيخ الطائفة ، و يروي عن جماعة كثيرة من سدنة الدين و حملة الأخبار . و له تصانيف تشهد بفضله وأدبه ، و جمعه بين موروث المجد و مكتسبه و منه انتشرت الأديعة الجليلة المعروفة بأديعة السر الخ . . .

[١١] ومنهم : علامة علوم الرجال و التراجم و السير الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣ في كتابه « روضات الجنات » قال في ص ٥١٥ بعد نقل عبارة أمل الآمل ما لفظه : أقول : هو من جملة أجلة السادات و أعظم مشايخ الإجازات ، و أفاضل المتحمّلين للروايات ، وله مشيخة عظيمة تزيد على عشرين رجلاً كبراً من الشيعة الامامية غير الشيخ أبي علي ابن شيخنا الطوسي الخ

أقول : قد عرفت أنه يروي عن ما يقرب من أربعين رجلاً من فطاحل المشايخ .
[١٢] ومنهم : المحدث الجليل العلامة الحاج الشيخ عباس القمي المتوفى سنة ١٣٥٩ في كتابه « الفوائد الرضوية » ج ٢ ص ٣٥٤ قال في حقه : العالم العيلم و الطود الأشم ، و البحر الخضم ، معدن العلم و مجتده ، و مصدر الفضل و مورده علامة زمانه ، و عميد أقرانه ، فريد دهره ، و أستاذ أئمة عصره ، جمع مع علو النسب كمال الفضل و الحسب .

وثاقته :

هو أجل من أن تحوم حول وثاقته العباثر ، كيف وقد اعتمد عليه جل من نقل عنه ، كما هو جلي لمن راجع كتب الأحاديث و الإجازات ، و جاس خلال الديار ، أفيشك في وثاقته من اعتمد على روايته فطاحل المحدثين ، و حملة أخبار

الأئمة الطاهرين ، كشيخنا ابن شهر آشوب ، والعلامة الشيخ منتجب الدين بن بابويه ، و آية الله العلامة ، والمحقق الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع ، وفخر المحققين ، و صاحبى الوسائل ، و البحار ، و الوافى ، و الشفاء ، و العوالم و نور الثقلين ، و مشكوة الانوار ، و الجامع ، و مستدرک الوافى ، و نوادره و الاقبال ، و المهراج وغيرهم ممن يخرج الكلام عن مضمار الاختصار ، لو سردنا أسماءهم ، قدس الله أسرارهم .

و بالجملة جلالة المترجم كالشمس الضاحية ، و البدر الباهر ، فمثلي كيف يستطيع من أن يجيل القلم مع قصور الباع في توثيقه و تبجيله و تكريمه ، هو من مفاخر العلويين ، و ممن يليق أن يفتخر به الشيعة ، حشره الله تعالى مع أجداده البررة الميامين .

تصانيفه و تأليفه :

سمحت يراعه بنقائس الآثار القلمية ، و تحف الرسائل ، و الكتب العلمية و الأدبية ، التي تعد من تراث السلف للخلف ، وهي كثيرة نذكر ما وفقنا عليها : [١] فمنها : كتاب ضوء الشهاب في شرح الشهاب ، للقاضي القضاعي المغربي في الحكم و الآداب .

[٢] كتاب : مقارنة الطيبة إلى مقارنة النية .

[٣] كتاب : نظم العروض للقلب المروض .

[٤] كتاب : الحماسة ذات الحواشي .

[٥] كتاب : الموجز الكافي في علم العروض والقوافي .

[٦] كتاب : ترجمة العلوي للطب الرضوي في ترجمة طب الرضا عليه السلام

الشهير بين المحدثين .

[٧] كتاب : النوادر في الفوائد العلمية .

[٨] كتاب : أدعية السرّ نسبها إليه العلامة صاحب الوسائل في أمل الآمل

و قال : عندنا منه نسخة وأورده العلامة الكفعمي^ه في كتابه المصباح و نقل عنه العلامة المجلسي^ه في المجلد الخامس عشر من البحار .

[٩] كتاب : قنوت موالينا الأئمة المعصومين عليهم السلام و نسخته موجودة في خزانة كتب الولد الفاضل الميرزا فخر الدين النصيري الاميني عدد أوراقها ٤٠ من كتابات القرن السادس .

[١٠] كتاب : خبر القائم عجل الله فرجه ، النسخة عنده أيضاً عدد أوراقها ١٠ من كتابات القرن السادس .

[١١] ديوان شعر طبع بطهران باهتمام الفاضل البحاث السيد جلال الدين المحدث .

قال العلامة السيد عليخان المدني^ه في الدرجات الرفيعة ص ٥٠٧ في حق هذا الديوان ما لفظه : و لقد وقفت على ديوان هذا السيد الشريف ، فرأيت ما هو أبهى من زهرات الربيع و ثمرات الخريف ، فاخترت منه ما يروق سماعه لأولي الألباب ، و يدخل إلى المحاسن من كل باب ، إلى آخر ما أفاد .

[١٢] كتاب : سنة الأربعين في شرح الأربعين حديثاً ، قل نظيره في الاحتواء للمسائل العلمية .

[١٣] كتاب : الكامل « الكافي خ ل » في تفسير القرآن .

[١٤] كتاب : التعليقة على أمالي الشريف المرتضى علم الهدى .

[١٥] كتاب : قصص الأنبياء ، وقد يشتهر بقصص الأنبياء للقطب الراوندي

فكن على ذلك من اطلاع .

[١٦] كتاب : المجديّة خمس مجلّدات ضخام كلّها في العلميّات ، وفيه

مديح الوزير الشيعي^ه الفاضل الأديب الزاهد الخيّر ، محبّ العلم و الفضل الصّاحب الأكرم ، و الدّستور المعظّم ، مجد الدين أبي القاسم عبيدالله بن محمود الكاشاني^ه ، و هو الذي قد مدحه العلماء و الشعراء و قصده أرباب الفضل من كلّ فج عميق .

توفي هذا الوزير سنة ٥٣٥ فكم له من آثار و أبنية خيريه ، منها : عمارة بقعة السيد الجليل أبي الحسن عليّ بن مولانا الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام الواقعة في أردھال من أعمال بلدة كاشان ، و منها : البركة الكبيرة في تلك البلدة و منها : بركة في طريق مشهد الامام أبي الحسن عليّ الرضا عليه السلام و غيرها من التراث الخالد .

نثره و نظمه :

إنّ هذا الشريف الجليل ممّن آتاه ربّه قريحتي النظم و النثر ، مضافاً إلى المراتب الشامخة في العلم و العمل ، فكم له من منظوم و منشور كالدّراري والعقيان في عليا درجة الفصاحة و البلاغة ، أعيت ألسن أربابهما في ذلك العصر الزاهي بالأدب عن الإتيان بمثلهما ، و لا غرو فانه من بيت ارتضوا من حلمة البيان و الخطابة حتّى فطموا ، فاق أصاغرهم بل خدمهم و ما ملكت أيماهم على أهل الأدب من غيرهم .

أفسوى هذا يرجي من أشبال أمير المؤمنين عليه السلام ؟ و هم أسد غابات الكلام ، و كبوش كتائب المحاوره ، لا وربّ الراقصات ، و داحي المدحوات ، و سامك المسموكات .

و قد جمع نفسه قدّس سرّه نثره في كتاب كبير في زهاء مجلّدات ، و نظمه في ديوان قد طبع في طهران سنة ١٣٧٤ باهتمام الفاضل المتتبّع ، السيد جلال الدين المشتهر بالمحدّث ، و سنورد نبذاً من بنات أفكاره و ولاءد قريحته في البابين ، و اعتمدنا في استنادها إليه قدّس سرّه إلى الديوان ، و إلى ما في بعض المجاميع المحفوظة و مشجرة هذه الاسرة الكريمة ، ذوي المجد الأثيل ، و النبل الأصيل .

أقول : من كلامه المنشور :

قوله - و هذا فصل صدّر به المجلّدة الثانية من مدائح السعيد مجد الدين

الوزير الأديب - .

الحمد لله الملك الديان ، الصمد المنان ، المبتدىء بالأحسان قبل خلقه
الإِنسان ، الذي لم يزل ولا يزال ، ولا تغيّره الأزمنة والأحوال ، على مصارف
قدرته تتقلب الأمور ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، أحمدته حمد من عرفه
ثم حمده ، ووحدته قبل أن عبده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة
خلص من النغل أديمها ، وسلم من الدغل صميمها ، وأشهد أن جدنا محمداً صلى الله
عليه وآله عبده المصطفى ، ورسوله المجتبى ، أرسله والناس متسكعون في تيه الضلالة
متخبطون في العمى والجهالة ، فسقى به الغلل ، وشفى به العلل ، وحسم الداء
ورسم الشفاء ، فصلّى الله عليه وعلى طيبي عترته ، و طاهري أسرته .

وبعد : فإن لله تعالى في كلّ عصر وأوان ، وحين وزمان ، عجائب من قدرته
يخترعها ، وغرائب من صنعته يبتدعها ، ليدلّ بها العقول على كنه جلاله
إلى درك كماله ، فتعلم أنه عزيز قدير ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير
ومنها أن طرّز هذا الزمان العاقل ، والدور الخامل الذي جزرت فيه أمواه
الفضل فهي شاغرة ، وكشرت أفواه الجهل فهي فاغرة ، وعفت بنى الكرم فهي
طامسة الصوى والمنار ، دارسة الأطلال والآثار ، ضرب عليها بالطمس ، فكأن
لم تغن بالأمس ، وذلك بمكان الصدر الأجلّ العالم العادل وليّ النعم مجد الدين
ناصر الإسلام والمسلمين ، مهذب الدولة جمال العراق ، معتمد الملوك والسلاطين
أدام الله علاه الخ . . .

إلى غير ذلك من الكتب و الرسائل البليغة الأنيقة في الأبواب المتفرقة ؛
من التهاني ، والتعازي ، والتقاليد ، والتقاريط ، والمدايح ، والمواعظ ، والالهيّات
و الأخلاقيّات ، و الفكاهيّات ؛ قد طويّنا عن إيرادها كشحاً ، روماً للاختصار ، و
كفى به نبأ عن نشره .

و أمّا نظمه فلا تسأل عنه أيّها القارئ الكريم ، فهو من المكثرين المجيدين فيه .

فمن شعره قوله :

☆ إنَّ غلمانك خيَّاطون في يوم الخصام
☆ لا بخييط و خياط بل برمح و حسام
☆ أو ليسوا ذرعوا بالسمر أبدان الأعداي
☆ ليقطوا بسيوف و يخيطوا بسهام

و قوله يخاطب الرئيس الكافي الكاتب الرَّأوندي :

☆ ما على مولاي لو لا
☆ داعيات الانتقباض
☆ لو شفى علّة قلبي
☆ بسواد في بياض
الديوان ص ٦٥

و قوله مخاطباً للأئمّة المعصومين سلام الله عليهم :

☆ بني الزهراء إنكم الأئمّة
☆ و في أيديكم منّا الأزمّة
☆ أرادكم الحسود بكيد سوء
☆ فلايك ما أراد عليه غمّه
☆ يريد ليطفىء النور المصفى
☆ و يأبى الله إلا أن يتمّه
الديوان ص ٦٤

و قوله لما علّت و رمدت عيناه :

☆ يا ناظري إليكما
☆ و استبقيا دمعيكما
☆ أمّا الشؤون فقد وهت
☆ و الشأن في شأنيكما
☆ اعزز عليّ بأنّني
☆ بكما بكيت عليكما

و قوله من قصيدة في مدح الصاحب عزّ الدّين أبي نصر أحمد بن حامد بن

عجّ المستوفي الكاشاني :

☆ من لبرق على البراق أنارا
☆ ملاً الخافقين نوراً و نارا
☆ خبط الليل و استشبّ وقوداً
☆ لم ينازعه مرخه و العفارا
☆ و جلاً فحمة الظلام إلى أن
☆ عاد ليل السرار منه نهارا
الخ ...

و هي المذكورة في ديوانه المطبوع ص ٢٤ .

و قوله و قد نقشه على دواة أو على مقلمة :

أنا و الدهر كلانا كاتب ☆ و كلانا ليس يعني قلمه
فسواد في بياض رقمي ☆ و بياض في سواد رقمه

و قوله في قصيدة يمدح صاحب الوزير مجد الدين أبا القاسم الكشاني :
و في آخرها تصريح بأن عمارة قبر علي بن محمد عليه السلام من آثاره ، و المذكور
منها خمسة و عشرون بيتاً و هي مذكورة في الديوان ص ٥١ :

لك الله هل من لقية أشتفي بها
هي الشمس إشرافاً و ضوءاً فمن لنا
و أقسمت لو لا ضوء غرّة وجهها
كما أنه لو لا مساع مضيئة
لظلّ العلي و المجد تحت دجنة
هو السيد النامي أرومة مجده
أواخرهم زين الأوائل مثل ما
بأنفسهم قاموا ولم يطلبوا العلي
هم درجوا خير الدروج و خلفوا
فأعراضه وقف على كل سائل
نشير بسببنا نحو داره
لذلك صارت هذه حلف خاتم
له شهّد لا يكتمون شهادة
أصول تواريخ الرواة تعينها
فعرّج عليها كي تقيم شهادة
و أثن على آثاره الغرر التي
مساجده داراته وقنيه

فقد حشر جتروحي وراء الحناجر
بشمس الضحى تدنو لكف المباشر
لضلت نهاراً بين ليل الغدائر
لهمة مجد الدين رب المآثر
من اللؤم في طخياء ذات دياجر
إلى خير أعياص و خير عناصر
أوائلهم في الذكر فخر الأواخر
بذكر عظام في بطون المقابر
مكارمهم إراثاً لأبيض زاهر
و أعراضه حظر على كل قاصر
و نحصر عليها بعقد الخناصر
و تلك تناجي ربها بالسرائر
إذا استشهدوا في حاشدات المحاضر
على ما أقرته فروع المنابر
بالسنة ذلق و إن لم تحاور
ستبقى على مرّ الليالي الغوابر
مدارسه خاناته و القناطر

إذا اعتزمت لم تأب نشر القناطر
وديعة سر من كرام أخير
غدا لعلوم الدين أبقر باقر
ستائر ما يدريك ما في الستائر
وكل عزيز يقتفى بالذخائر
تعاورها سوراة أيد جوائر
عليها و عند الله علم الضمائر

قناطر لم يعقدن إلا بهمة
و مشهد صدق أودع الله بطنه
أبا الحسن ابن الباقر السيد الذي
طوى سره دهرأ وأسبل دونه
عباه لمجد الدين خير ذخيرة
وديعة آل المصطفى عترة الهدى
و لم يأت من رب السماوات غيره

و قوله في مدح الملك الاصفهيد علاء الدولة علي بن شهر يار بن قارن من

ملوك طبرستان ، وهي واحد وخمسون بيتاً مذكورة في الديوان ص ١٥٤ :

أو كان ينسب بالأحداج و الكلال
أو يطلق الدمع أرسالاً على طلل
أبيات حي بأكناف الحمى نزل
منها الذوائب بالأسحار و الأصل
يد النسيم بو كاف الندى خضل
شدوا القيان فاني عنه في شغل
وقوع زر الهدى في عروة العمل
بنقسه غير محتاج إلى العلل
من لا يزال له وصف و لم يزل
تبارك الله عن جور و عن خطل
إلى كفاية جد خاتم الرسل
مشى على الأرض من حاف و منتعل
و دور ملته عفاً على الملل
من بعده لأمير المؤمنين علي

من كان يصبو إلى الأوصاف والغزل
أو يحبس العيس في ربع بمضيعة
أو يستشف وراء البرق يرقبه
أو يستلذ هبوب الریح خافقة
أو يستطيب رداء الليل تنضحه
أو يستحث كوؤس الرّاح يشفعها
توحيد ربّي أحرى أن يرام به
حي قديم عليم قائم أبداً
للقبل قبل و بعد البعد فهو إذا
و العدل بعد و خير القول أصدقه
ثم النبوة مدفوعاً أزمتهما
مجد خير مبعوث و أفضل من
من دينه نسخ الأديان أجمعها
ثم الامامة مهداة مرتبة

محمد ثم زين العابدين يلي
و الصادق البر لم يكذب ولم يحل
ثم الرضا سيد لم يؤت من زلل
قولاً و فعلاً فلم يفعل و لم يقل
يطهر الأرض من رجس و من دخل
طلوع بدر الدجى في دامن طفل
إشراق دولته يأتي على الدول
ما مثله في بسيط الأرض من رجل
شوس المعالي إليه و هي في القل
نصراً يعز عن التضجيع و الفشل
أعداءه في رهان الذل و الوهل
طوعاً و كرهاً وراء الخوف و الأمل
فأصبحت منه في أبهى من الحل
الخ...

من بعده ابناه و ابنا بنت سيدنا
و الباقر العلم عن أسرار حكمته
و الكاظم الغيظ لم ينقض مريرته
ثم التقي فتى عاف الاثام معاً
ثم النقي ابنه و العسكري و من
القائم الحق و الحاكي بطلعته
تنشق ظلمة ظلم الأرض عن قمر
يا شوقه من مواليه إلى رجل
أعني به شرف الدين الذي انتسبت
و ركن الاسلام يحميه و ينصره
علاء دولة هذي الأرض من غلقت
تاج الملوك و من دان الملوك له
صفهت زين الله البلاد به

و قوله من قصيدة في المدايح المجدية المذكورة في ديوانه ص ١١٤ :

و يرى المنكر مملاً لا يليق
سيئ المكر بأهليه يحيق
و نهى ناه و كف لا تليق
و تقى غال و إخفات صفيق
حدثوه عن جنيد و شقيق
والذي حدثت عن ضر و ضيق
جبة زرقاء أو رأس حليق
هل لما يأتيه في الدنيا مطيق
بحسام في يد الدهر ذليق

يضع المعروف في موضعه
لا يجازي المكر علماً إنّه
منصب عال و مجد باسق
كل هذاك و زهد خشن
ها هو الزهديقيناً لا الذي
هو عن مقدره باطشة
إنما الزهد هو العفة لا
انظروا بالله في أحواله
قطعت هيئته أعداءه

رضحت مثل صخور المنجنيق
فاحتفظها لابنات الطريق
عرفت من حافتي طبع رقيق
دأب من ليس له بلّة ريق
فيض طبع لم يماطلها العليق
كل بيت منه بالصنع الدقيق
لهم فيها زفير و شهيق
يكتسى خدّاي من نور الشقيق
فبأحسنك يبتاع الدقيق
فرق ما بين سهيل و نهيق

وحصى الخذف إذا رامى بها
المعالي و المساعي هذه
مجد دين الله هذي دعوة
لم يقاس الكدّ في صنعها
ورعاها الشيخ والبهى معا
لزم الياء قبيل القاف في
هزّة الأحاب فيها والعدى
فتقبّلها فقل أحسنت كي
ليس أحسنتك أحسنت الورى
وابق واسلم ما تجلّى لامرئ

و قوله في ص ١٢٧ من الديوان في مولانا عليّ بن الباقر عليه السلام :

توطن هذا المشهد الطاهر الطهرا
أخا الصادق ابن الباقر السيد الحبرا
و عرفته من بعد تضييعه دهرا
تلوح على عشر كما لاحت الشعري
تطيف بمبناها ملائكة تترى
فجصّته بطناً و طينته ظهرا
من الجنة الزهراء أطيب به نهرا
وجنة عدن إذ حوى الطيب والحرا
لترحل عن حافاته نزلت أخرى
هوت فثوت تحكي الجنان لناجها
عن الأهل و الأولاد يصدفنا قهرا

توسّلت فيها بالفتى ابن الفتى الذي
عنيت ابن بنت المصطفى و وصيه
لعمرى لقد آويته و نصرته
و شدت على مثواه خير بنية
فمن قبة علوية علوية
و سور كسور الرّدم أوثقت صنعه
و نهر كأنّ الله فجر فيضه
و حمّام صدق حاز وصف جهنّم
نعم و رباط كلما رفقة غدت
و حائط بستان كقطعة جنة
قصدناه زوّاراً فكاد بطيبه

و ما مثلي فيه سوى قول شاعر
نزلنا على أنّ المقام ثلاثة
و متّع مولانا بأرغد عيشة
لئن فاتني دهرأً لقد فته شعرا
و طابت لنا حتى أقمنا بها شهرا
إذا ما نضا عمرا أجدّ له عمرا

و قوله من قصيدة يصف فيها هجوم الملك سلجوق بن محمد بن ملكشاه على كاشان و قراها في سنة ٥٣٢ و هي من القصائد التاريخية ، يذكر فيها القرى و القصبات بأسمائها ، و يشير إلى شنيع القوم فيها من الهدم و القتل و النهب و حرق المساجد و المنابر ، سيما في قرية « راوند » محمد أسلاف الناظم ، خصوصا بالنسبة إلى دور هؤلاء السادة الأجداد ، و هذا المنظوم في ديوانه ص ٧٤ :

قصدوا لباركرسف قرية مشهد
لم يرقبوا إلا مشهدها و لا
لكنهم لما رأوه مشهداً
ذهبيةً جدرانها فضيةً
كالزهرة الزهراء يلمع نورها
شهدت لرافعه جلالة قدره
لو أن ماني عاينته عينه
بكر الزمان و ناطق بكماله
بانيه مجد الدين حقاً و الذي
استشعروا منه فقوض جمعهم
فانقل عزمهم و لم يتجاسروا
السبب المطهر من بني عدنان
راعوا أدمته من الشنان
ضخم المناكب عالي البنيان
قيعانه بحيال عين الراني
يستعصم القاضي به والداني
و يلوح بالبنيان فضل الباني
لأقرّ بالإقصار عنه ماني
يشني على الباني بألف لسان
هو ناصر الإسلام و الايمان
عن عرصته هبة الديان
أن يقدموا فيه على طغيان
الخ...

مولده و وفاته و مدفنه :

ولد سنة ٤٨٣ .

توفي في شعبان سنة ٥٦٣ - كما في المشجرة القديمة - ببلدة كاشان ، و دفن في مقبرة مخصوصة به و بعشيرته في « پنجه شاه » قرب المسجد الجامع القديم واقعة هي الآن في شارع « بابا افضل » و ينعقد عنده محفل أدبي يعرف بمجلس « صبا » يجتمع فيه الأدباء و روّاد الفضل يتذاكرون في شؤون العلم و فنون الأدب .

و قد فزت في ١٣٨١ بزيارة قبره الشريف في كاشان ، و ذلك في إيايي من زيارة سيدي و ابن سادتي الأئمة الكرام مولانا أبي الحسن عليّ بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام المدفون في مشهد « أردغال » قد استفدت من قدسيّ تلك الرّوضة العلوية الباقريّة ، فلاتسأل أيّها القارئ الكريم ما وفقني الله تعالى بها منها تأسيس مصنعة كهربائية هناك باهتمام المؤمنين من أهل الخير يقدمهم المرحوم المغفور له ، صديقي الشفيق الدكتور أحمد خان « احسان » الكاشانيّ ، و استنارت الرّوضة المقدّسة و بيوتاتها بالكهرباء فالشكر على هذه الخدمة .

و قد وقفت عدّة كتب في الفقه و الحديث و التفسير و الأدب على ذلك المشهد الشريف ، طلباً لمرضاة الله ، و أودعتها في خزانة الكتب بها ، و أرجو من فضل ربّي أن يجزييني خير الجزاء ، و يحشرني مع آل محمد صلّى الله عليه و آله ، و كان وقف الكتب في سنة ١٣٨٢ ، و فوّضت توليتها إلى من كان متولياً لتلك البقعة السّامية في كلّ زمان ، تقبّل الله عنا إنشاءً الله تعالى .

مناصبه و مشاغله الدينيّة :

كان يقيم الجمعة و الجماعة « بالمجدية » ، و يعظ بها الناس و يخطبهم في الجمعات ولياليها و الأعياد ، و أيّام مواليد الأئمة و وفياتهم . و كان يفتي للمؤمنين

و يراجعونه في مسائل الحلال و الحرام ، و كان يقضي بينهم بالأيمان و البيّنات
سالكاً سبيل الدقّة و الحزم ، عادلاً مستقيماً في هذا الشأن ، يدرّس لطلبة العلم في
ضروبه من الفقه و الكلام و الحديث و التفسير و الأدب و غيرها ، يناظر مخالفي
الشيعة و يفهمهم بالبراهين الساطعة ، يحضر في حلقة الأُدباء ، ينشئ الشعر و ينشد
و كثيراً ما كان حكماً يرجع إليه في جودة المنظومات و عدمها ، و كان داره محطاً
لرحال الغرباء ، و مأوى للرحالة من أقطار العالم ، و يقصده أهل الفضل من كل
فج عميق ، للاستفادة من أماليه و مروياته .

آثاره الخيرية :

بنى مدرسة مهمّة ببلدة كاشان لطلبة العلم و سمّاها « بالمجديّة » نسبة إلى
الوزير مجد الدين ملكان مساعدة هذا الرّجل الموفّق السيّد الأجلّ المترجم في
بنائها ببذل المال و توجيه الهمة في ذلك .

صرّح به العلامة المدينيّ الدشتكيّ السيّد عليخان وقال : إنّ له ليس لها نظير
على وجه الأرض يسكنها من العلماء و الزّهاد و الحجّاج خلق كثير ، و فيها يقول
الباني ارتجالاً على المنبر :

و مدرسة أرضها كالسّماء	تجلّت علينا بآفاقها
كواكبها غرّ أصحابها	و أبراجها غرّ أطباقها
وصاحبها الشّمس ما بينهم	تضيء الظلام بإشراقها
فلو أنّ بلقيس مرّت بها	لأهوت لتكشف عن ساقها
و ظنّته صرح سليمان إذ	يمرّد بالجنّ حدّاقها

و هذه الأبيات مذكورة في الديوان فراجع ص ١٩٨ .
و يظهر من عبارة العماد في الخريدة ، و من غيره في غيره ، أنّ السيّد
المترجم كان يعظ الناس في هذه المدرسة في سنة ٥٣٣ .

رحلاته و أسفاره :

ساح و جال هذا الشريف الجليل لسماع الحديث ، و الاستفادة عن أرباب الفضل ، فهناك أسماء بعض البلاد التي وقفنا في خلال السير في الكتب على دخولها فيها و إملائه و استملائه بها :

« قم المباركة » . « اصبهان » . « الري » . « نيسابور » . « بيهق » . « بغداد » .
« مكة المكرمة » . « المدينة المقدسة » . « الغري الشريف » . « كربلاء » .
« مشهد الرضا عليه السلام » « قومس - دامغان » . « قزوین » . « آبه - آوه » . « ساوه » .
« أبهر » . « الحلة الفيحاء » ، « زنجان » . « شيراز » و غيرها .
وحجَّ و زار مشاهد الأئمة عليهم السلام و مراقدهم مراراً .

حول كلمة الراوندي :

الراوندي نسبة إلى « راوند » بفتح الراء المهملة ثم الألف اليا بسة ثم الواو المفتوحة ، ثم النون الساكنة ، ثم الدال المهملة ، وهي قرية كبيرة من قرى بلدة كاشان في طريق قم ، بينها و بين كاشان فرسخان ، تنسب إليها جماعة من علماء الفريقين . كأبي العلاء المعدل وهو زيد بن علي بن منصور الراوندي المولود سنة ٤٧٢ الرأوي عن السمعاني صاحب الأنساب ، و بشر بن المخارق القاضي من قبل المأمون العباسي توفي سنة ٢٣٨ .

و من المنتسبين إليها : الشيخ الجليل الثقة الأقدم قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ صاحب الكتب النافعة كشرح الشهاب وغيره ، المدفون في الصحن الشريف ببلدة قم المشرفة ، و قبره يزار و يتبرك به و ابنه و إخوته وغيرهم من القطا حل .

و ليعلم : أن راوند هذه غير راوند من قرى بلدة قم ، و يعبر عنها « راونج »

أيضاً ، وتنتسب إليها أيضاً جماعة منهم : حجة الاسلام الحاج صدر العلماء الرّاونجيّ الذي قتله دعاة المشروطة في إيران بداره في راوندج ، و نقل جسده إلى بلدة قم ، أخذ الله بحقه عن قاتليه ، و كذا غير راوند من قرى بلدة الموصل . و كذا غير قرية راوند من قرى خراسان . وغير راوند من قرى ما وراء النهر فلا تغفل .
و ليعلم أيضاً أنّه متى ذكر « راوند » مطلقاً انصرف إلى راوند كاشان محتد السيد المترجم دون غيرهما ممّا عدّناه .

كلمة حول سند المناجات الالهيات

المودعة في رسالة السيد العلامة المترجم

أقول : انسلك في هذا السند الشريف عدّة من الثقات الأثبات ، الذين يعتمد عليهم و يطمئنّ بهم ، و كفى بالوثوق و الطمأنينة حجّية أخبار الآحاد على ما هو الحقّ المحقّق في الأصول ، و لولاه لانسدّ بابي الافادة و الاستفادة في المحاورات بين الأنام ، و لما قامت لبنة على لبنة و اختلّ النظام ، فمن الرّواة المذكورين في السلسلة :

الشيخ الجليل الثقة الأقدم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن شيرة القاشانيّ من أصحاب الامامين الهمامين مولانا أبي الحسن عليّ الهادي عليه السلام و مولانا أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام .

قال علامة علم الجرح و التعديل ، الثقة الأقدم ، خريّت الرّجال شيخنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن العباس بن محمّد بن عبد الله النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ في حقّه : كان فقيهاً أكثراً من الحديث فاضلاً - إلى أن قال - : له كتاب التّأديب و هو كتاب الصّلوة و هو موافق كتاب ابن خانبه وفيه زيادات من الحجّ ، و كتاب الجامع في الفقه كبير ، أخبرنا عليّ بن أحمد بن طاهر قال : حدثنا محمّد بن الحسن قال : حدثنا سعد ، عن عليّ بن محمّد بن شيرة الكاشانيّ بكتبه .

و ليعلم أنّه غير عليّ بن محمّد الكاشانيّ المرميّ بالضعف في كلام أحمد بن محمّد

بن عيسى الذي نقله النجاشي و العلامة في الخلاصة فلا تظنَّ الاتحاد كما ظنَّه بعض الأصحاب و أعلام الفن .

و ليعلم أيضاً : أنَّ شيره بكسر الشين المعجمة و سكون المثناة التحتانية ثمَّ الرءاء المهملة المفتوحة بعدها هاء و هي كلمة فارسيَّة ، و أنَّ ابن خانبه المذكور فوقاً هو الشيخ الجليل الأقدم أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه المتوفى بعد سنة ٢٥٤ بقليل ، و قيل ٢٣٤ و هو غير مستقيم ، و عرض ابن خانبه كتابي التأييد و الصلوة على مولانا الامام أبي محمد الحسن العسكري و حكم بصحة محتوياتهما و أمر بالعمل بما فيهما .

و منهم : الشيخ أبو محمد أحمد بن الحسن بن أحمد بن داود القاشاني الوثابيُّ نزيل بلدة كاشان المتوفى بعد سنة ٣٢٥ بقليل . و يظهر من بعض التعاليق الرَّجالية توثيقه ، و هو من مشايخ الإجازة أيضاً و الانخراط في سلسلة المشايخ لو اعتدَّ به في باب التوثيق فهو محقق في حقه مضافاً إلى اعتماد السيّد المترجم النقاد عليه ، و كفى به شاهداً على الوثيقة .

ثمَّ الوثابيُّ نسبة إلى جدِّه يحيى بن وثاب بالواو المفتوحة ثمَّ الثاء المثلثة المشدّدة ثمَّ الألف ثمَّ الباء الموحّدة ، و يحيى كان قد خرج مع أبيه من بلدة كاشان إلى الحجِّ و في الإياب سكن الكوفة لأخذ العلم و رجع أبوه و ثاب إلى كاشان فأقام يحيى بالكوفة ، وجدَّ في سبيل العلم ، فصار إماماً في القراءة و مات بها سنة ١٠٣ ، و كان أبو عبد الرحمن السلمي القاريء المشهور يطري في الثناء عليه و يقول : يحيى بن وثاب أقرء من بال على التراب .

تنبية : في بعض الموارد كتبت كلمة الوثابيِّ بالشين المعجمة بدل الثاء المثلثة و هو سهو فلا تغفل .

و اعلم أنَّ من نوابغ أخلاف يحيى بن وثاب ، أبو طاهر إسماعيل بن محمد ابن أحمد الوثابيُّ الاصفهانيُّ المحدث الشاعر المتوفى سنة ٥٣٢ و قيل ٥٣٣ كما في أنساب السَّمعانيِّ ص ١١٦٠ طبع جيب .

ومنهم : الشيخ الأجلُّ الورع التقيُّ أبو جعفر عليُّ بن نصير « نصر خل »
القطاميُّ نزيل بلدة كاشان ، المتوفى سنة ٣٨٦ و الكلام في توثيقه هو الكلام في
سالفه فليراجع .

ثمَّ القطاميُّ بضمِّ القاف و فتح الطاء المهملة والميم المكسورة ثمَّ ياء النسبة
المشددة نسبة إلى « قطامي » و في آخرها الياء المثناة التحتانية المخففة ، و هو
لقب رجل من وجهاء العرب و شرفائهم ، اسمه الحصين بن حال بن حبيب بن جابر
ابن مالك العذري ابنه الشرقي بن حصين القطاميُّ علي ما ذكره السمعانيُّ ، وإن
خطأه ابن الأثير في اللباب فراجع .

ثمَّ القطاميُّون بطن من الحمائدة إحدى عشائر الطفيلة بمنطقة الكرك ، و
منازلهم بموته كما في تاريخ شرق الأردن و قبائلها لبيك ص ٣٤٣ .
و القطاميَّة بطن من عشيرة الضاربة التي منازلها بالكورة و الجبل و البقيعة
كما في كتاب خمسة أعوام في شرقيِّ الأردن للفاضل الأديب المعاصر « بولس
سلامه » ص ٢٦٢ .

ومنهم : الشيخ الجليل الثقة الأمين أبو الحسن عليُّ بن محمد القاشانيُّ الخليديُّ
بالحاء المعجمة المفتوحة ثمَّ اللام المكسورة ثمَّ الياء المثناة التحتانية الساكنة
ثمَّ الدال المهملة المكسورة ثمَّ ياء النسبة نسبة إلى : « خلود آباز » من قرى بلدة
كاشان ، وصارت اليوم بائدة لا أثر لها ولا يعرف محلها من قراها ، و الكلام في توثيق
الخليديُّ هو الكلام في من تقدم ذكره و توفي الخليديُّ سنة ٣٨٩ .

ومنهم : الشيخ أبو محمد عليُّ بن الحسن بن محمد بن أحمد الكاشانيُّ البار كرزِيُّ
نسبة إلى قرية « بار كرز » و يقال لها كثيراً « بار كرس » و يقال : « بار كرسف »
أيضاً ، و « بار كرسب » أيضاً ، و « بار كرس » أيضاً ، والكلُّ صحيح ، ويراد بها القرية
القريبة من مشهد سيِّدنا أبي الحسن عليِّ بن الامام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام
و قد مررت عليها في رحلتي إلى زيارة تلك البقعة السامية سنة (١٣٨١) في شهر صفر
الخير ، رزقنا الله العود إليها ، و بار كرس من القرى الشهيرة القديمة لبلدة كاشان

و إليها تنسب جماعة من الفقهاء والمحدثين ، كالشيخ جمال الدين محمد البار كرسي^١
من علماء زمن السلطان شاه عباس الثاني الصفوي^٢ ، وقد ورد ذكرها في بعض
قوائد السيد العلامة المترجم كما في ص ٥٢ من ديوانه .

و كذا ورد ذكرها في كتاب النقض للعلامة الشيخ عبد الجليل الرازي^٣ ص
٦٤٣ ، و في مجالس القاضي فراجع و هي قرية ذات بساتين وحدائق وريثة ، ومنها
و مما يقرب منها كقصر و غيرها تجلب الجلاب العالي إلى البلاد و أهلها شيعيون
إماميون متصفون بصلاح الظاهر و حسنه ، كما رأيت أهالي كل القرى التي
مررت عليها هناك كذلك ، وفقهم الله تعالى لمرضاته .

ثم الأمر في توثيق البار كرسي^٤ بعينه ما تقدم ، و توفي البار كرسي^٥ في
حدود سنة ٤٠٥ .

و منهم : الشيخ الجليل الدهخدا أبو الحسن علي^٦ بن نجيب الدين يحيى بن
عبدالله بن محمد بن يحيى الراندي^٧ ، الثقة الورع التقي^٨ ، من مشايخ السيد العلامة
المترجم ، و ممن يعتمد عليه و يروي عنه المناجاة الإلهيات و غيرها ، توفي سنة ٤٣٠ .
و حال توثيقه كما مر مراراً .

ثم الدهخدا لقب اشتهر به جدّه عبدالله لمكان رئاسته في قرية « راوند » سرى
و تسلسل الاشتهار به في أعقابه و أخلافه .



طرقى الى السيد المترجم العلامة الراوندى :

إنَّ لي طرقاً كثيرة و أسانيد عديدة إلى هذا السيد الجليل ، مذكورة في إجازات مشايخي الكرام ، أساطين الحديث وعمد الرواية ، و هي مذكورة في كتابي « المسلسلات » .

فمنها : ما أرويه عن قطب رحي الرواية ، ومحور اكر الإجازة ، خاتم علماء علم الحديث ومقدماته ، آية الله في الزمان مولانا السيد أبي محمد الحسن صدرالدين الموسوي الكاظميني المتوفى سنة ١٣٥٤ صاحب الكتب الممتعة ، و الأسفار النفيسة ككتاب « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » و كتاب « شرح الوسائل » وغيرهما و هو يروي عن جماعة من أعلام العلم و سرج الهداية قدس الله أسرارهم .

منهم : العلامة الزاهد الرجالي الحاج ملا علي الخليلي الطهراني النجفي عن جماعة منهم : أستاذه خرييت الفقاهاة مولانا الشيخ محمد حسن النجفي صاحب « جواهر الكلام » في زهاء مجلدات المتوفى سنة ١٢٦٦ عن جماعة منهم : شيخه العلامة الفقيه السيد محمد الجواد الحسيني العاملي النجفي صاحب « مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة » في مجلدات عن جماعة منهم : أستاذه الزاهد الفقيه العلامة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي المتوفى ١٢١٢ صاحب « الدرّة المنظومة » عن جماعة منهم : أستاذه الفقيه العلامة الشيخ يوسف بن أحمد البحراني الدرّازي الحائري صاحب كتاب « الحدائق الناضرة » في مجلدات عن جماعة منهم : شيخه العلامة الآخوند ملا محمد رفيع الجيلاني نزيل مشهد الامام أبي الحسن علي الرضا عليه السلام عن جماعة منهم : العلامة غوّاص بحار الأنوار ، و مستخرج كنوز الآثار مولانا الآخوند ملا محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١١١١ بطرقه التي أوردتها في خاتمة كتاب البحار منها : ما يرويه عن والده العلامة التقي الآخوند ملا محمد تقي المجلسي صاحب كتاب « روضة المتقين » في شرح الفقيه عن جماعة منهم : أستاذه

الجامع لأشتات الفضائل و العلوم ، كشكول الفنون ومخلاة الكمالات مولانا الشيخ بهاء الدين محمد الحارثي العاملي عن جماعة منهم : والده العلامة الورع الزاهد الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي عن جماعة منهم : مولانا السعيد شيخنا الشيخ زين الدين العاملي الشهيد الثاني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميبيسي عن جماعة منهم : الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن داود العاملي الجزيني عن جماعة منهم : العلامة الشيخ ضياء الدين علي عن جماعة منهم : والده العلامة الفائز بدرجتي السعادة والشهادة مولانا الشيخ محمد بن مكّي الشهيد الأوّل عن جماعة منهم : العلامة الفقيه النبيه فخر - المحققين الشيخ فخر الدين محمد صاحب كتاب « الايضاح » عن جماعة منهم : والده آية الله العلامة بالاطلاق مولانا الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي صاحب كتاب « نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر » عن جماعة منهم : السيد محي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة العلوي الصادقي الحلبي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن جماعة منهم : الحافظ الثقة العلامة الشيخ رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني السروي صاحب كتاب « المناقب » عن جماعة منهم : السيد الأجل العلامة أبي الرضا السيد فضل الله الراوندي صاحب الترجمة .

و ممن أروى عنه بالإجازة و العرض و القراءة و المناولة و الكتابة و سائر أنحاء تحمّل الحديث مولاي الوالد العلامة ، شرف العترة ، و جمال الأسرة ، نسابة السادة الكرام ، آية الله السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « مشجرات العلويين » وهو يروي عن جماعة منهم : والده العلامة في جلّ العلوم الاسلاميّة السيد شرف الدين علي الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٣١٦ صاحب كتاب « قانون العلاج » وغيره عن جماعة منهم : والده العلامة الزاهد النسابة السيد نجم الدين محمد الحسيني المرعشي الحائري المتوفى

سنة ١٢٦٤ عن جماعة منهم : أستاذ العلامة مولانا الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في السمعيات ، خاتم المحدثين ، ملحق الأصغر بالأكابر آية الله مولانا الحاج الشيخ محمد الباقر البيرجندي الجازاري صاحب كتاب «الكبريت الأحمر في شرائط المنبر» وغيره عن جماعة منهم : شيخه وأستاذه ثالث المجلسيين محيي علوم الحديث و الرواية بعد الاندراست ، مولانا ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين الثوري الطبرسي قدس سره بطرقه التي أودعها في خاتمة المستدرک ، منها ما يرويه العلامة أستاذ الفقهاء و المجتهدين ، آية الباري مولانا الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ الذي تدور رحي الإفادة و الاستفادة بعده على كلماته ، و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذ العلامة المدقق الحاج ملا أحمد النراقي ثم الكاشاني صاحب كتابي «المستند» في الفقه و «معراج السعادة» في الأخلاق و غيرهما و هو يروي عن جماعة منهم : والده العلامة المدقق الحاج ملا مهدي بن أبي ذر النراقي صاحب كتابي «جامع السعادات» في الأخلاق و «مشكلات العلوم» و غيرهما عن جماعة منهم : العلامة أستاذ الكل مولانا الآقا محمد الباقر الوحيد البهبهاني الحائري صاحب كتابي «الفوائد الحائرية» القديمة و «الفوائد الحائرية» الجديدة و غيرهما عن جماعة منهم : والده العلامة المولى محمد أكمل عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه المدقق الملا ميرزا محمد الشيرواني صاحب الحاشية على المعالم و غيرها عن جماعة منهم : شيخه العلامة مولانا المجلسي صاحب البحار بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة النظار المتكلم ، سيف الله المنتضي على أعداء آل الرسول ، النجم اللامع المضيء في الآفاق الهندية ، آية الله في الوري مولانا السيد إسحق المشتهر بناصر حسين الموسوي الهندي اللكنوي المتوفى سنة ١٣٦١ صاحب الكتب النافعة منها : «تكميل العبقات» و هو يروي عن جماعة منهم : العلمان العيلمان ، صارما الأئمة الهداة : إمام المتكلمين ، محيي طريقة المناظرة في العقائد

المجاهد المحامي ، آية الله مولانا السيد حامد حسين الموسوي اللكنوي صاحب كتاب « عبقات الانوار » الكتاب الوحيد الذي أصبح كل من ألف و صنف في الذب عن الشيعة عيالا عليه ، و العلامة الحبر فخر عالم العلم والأدب . دعبل الهند و فرزدق تلك الأقطار آية الله مولانا السيد محمد عباس المفتي الموسوي اللكنوي صاحب كتابي « روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن » و « رطب العرب » و غيرهما من الآثار النفيسة ، و هذان السيدان الجليلان يرويان عن جماعة منهم : العلامة السيد حسين سيد العلماء التقوي اللكنوي عن جماعة منهم : أخوه العلامة السيد محمد سلطان العلماء التقوي اللكنوي عن جماعة منهم : والده العلامة الجليل محيي المذهب الجعفري في بلاد الهند ، مولانا السيد علي المعروف بالسيد دلدار علي التقوي اللكنوي صاحب كتاب : « عماد الاسلام في علم الكلام » عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه المحقق الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب كتابي « الغنائم » في الفقه و « القوانين » في الأصول عن جماعة منهم : شيخه العلامة المتبحر في الفقه و أصوله و الرجال امير سيد حسين الحسيني القزويني صاحب كتاب « معارج الأحكام في شرح شرايع الاسلام » في زهاء مجلدات و غيره عن جماعة منهم : والده العلامة الميرزا ابراهيم الحسيني الشهير بمير ابراهيم المتوفى سنة ١١٤٥ عن جماعة منهم : العلامة المجلسي صاحب البحار بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه الأصولي الفلكي الرجالي الحكيم المتكلم ملحق الأصغر بالأكابر ، آية الله الشيخ محمد حسن المازندراني البار فروشي الشهير بالشيخ الكبير صاحب كتاب « سراج الأمة في شرح اللّمة » و غيره من الكتب النافعة وهو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المحقق الآخوند ملا محمد حسين الفاضل الأردكاني الحائري عن جماعة منهم : عمه العلامة الآخوند ملا محمد تقوي الأردكاني عن جماعة منهم : شيخه العلامة سلطان العترة النبوية آية الباري مولانا الحاج السيد محمد الباقر الموسوي الجيلاني الشفتي ثم الاصفهاني المشتهر بحجة الاسلام صاحب كتاب « مطالع الأنوار » في أحكام الصلوة عن جماعة منهم : أستاذه

العلامة المقدّس الزاهد السيّد محسن الحسيني الأعرجي نزيل مشهد الكاظمين عليهما السلام صاحب كتابي «الوسائل» و «المحصول» وغيرهما عن جماعة منهم : أستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه الماضي .

و ممن أروى عنه العلامة المصنّف المؤلّف المكثر المجدد المجدد آية الله مولانا السيّد محسن الأمين الحسيني العاملي صاحب الكتب الكثيرة أشهرها كتاب «أعيان الشيعة» في زهاء مجلّدات و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه العلامة المتفنّن آية الباري الحاج الميرزا فتح الله المشتهر بشيخ الشريعة الاصفهاني النمازي صاحب كتاب «إنارة الحالّك في ترجيع الملّك على المالّك» عن جماعة منهم : العلامة شرف العراقيّ أبو محمّد معزّ الدين السيّد مهدي الحسيني القزويني الحلّي صاحب كتاب «الفلك المشحون» وغيره عن جماعة منهم : أستاذه الفقيه الشيخ محمّد حسن النجفي صاحب الجواهر بطريقه المذكور مراراً .

و ممن أروى عنه العلامة المؤرّخ الحجّة الشيخ علي بن محمّد الرضا بن موسى ابن جعفر آل كاشف الغطاء النجفي صاحب كتاب «الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة» في زهاء مجلّدات عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ مهدي بن عليّ آل كاشف الغطاء النجفي صاحب المدرسة الشهيرة في الغريّ الشريف عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الشيخ حسن بن جعفر آل كاشف الغطاء عن جماعة منهم : والده العلامة خريّت الفقه و ردّ الفروع إلى الأصول مولانا الشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب كتاب «كشف الغطاء عن وجه الشريعة الغراء» وغيره و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه الوحيد البهبهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة المتكلّم المناظر ، الصارم المصقول لحماية الدين و الذبّ عن المذهب ، آية الله السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسوي نزيل بلدة «صور» من بلاد لبنان صاحب كتابي «أبي هريرة» و «أجوبة جار الله» و غيرهما و هو يروي عن جماعة منهم . أستاذه العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه : العلامة في السمعيات والعقليات ملحق الأصغر بالأكابر
آية الله الحاج الشيخ عبد النبي النوري نزيل بلدة طهران و زعيمها و هو يروي
عن جماعة منهم : شيخه و أستاذه العلامة الفقيه الآخوند ملا لطف الله المازندراني
اللاريجاني النجفي صاحب التعليقة على القوانين وغيرها عن جماعة منهم : أستاذه
العلامة شيخنا المرتضى الأنصاري بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه العلامة في العلوم الإسلامية وغيرها ، مؤلف الكتب الكثيرة
في الفنون المتنوعة آية الله الأستاذ الشيخ محمد حرز الدين النجفي صاحب كتاب
« مصادر الأصول » وغيره و هو يروي عن جماعة منهم : العلامة الفقيه الواسطة
بين الأصغر و الأكبر آية الله الحاج الميرزا حسين الطهراني الخليلي النجفي
عن جماعة منهم ، أستاذه العلامة الفقيه صاحب الجواهر بطريقه .

و ممن أروى عنه العلامة الفقيه آية الله الورع التقي الحاج السيد محمد
الرضا الحسيني المرعشي الرفسنجاني النجفي من بني أعمامنا و أسرتنا الكريمة
و هو يروي عن جماعة منهم : أستاذه فقيه العصر الأخير زعيم الشيعة آية الله السيد
محمد الكاظم الطباطبائي اليزدي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ صاحب كتاب « العروة
الوثقى فيما تعم به البلوى » و هو الكتاب العملي الذي أصبح محط أنظار أرباب
الفتوى و يروي هو عن جماعة منهم : أستاذه العلامة الفقيه النبيه الشيخ راضي
النجفي عن جماعة منهم : العلامة الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء بطريقه المذكور .

و ممن أروى عنه الأستاذ السناد و من عليه الاعتماد و إليه الاستناد العلامة
الفقيه المفسر المتكلم الحكيم الأصولي الفلكي الرياضي الجفري الرملي
الأعدادي آية الله الشيخ محمد الحسين بن محمد خليل الشيرازي ثم النجفي ثم العسكري
المتوفى سنة ١٣٣٩ صاحب الحاشية على تفسير القاضي البيضاوي عن جماعة منهم :
شيخه العلامة جمال السالكين و قدوة الزاهدين الحاج السيد مرتضى الكشميري
النجفي صاحب الكرامات و المقامات عن جماعة منهم : شيخة العلامة الفقيه
الشيخ محمد الحسين الكاظميني النجفي صاحب كتاب « هداية الأنام » في شرح الشرايع

عن جماعة منهم : أستاذة صاحب الجواهر بطريقه .
و ممن أروى عنه الأستاذ العلامة آية الله الميرزا محمود الشيرازي ثم النجفي ثم
ثم العسكري عن جماعة منهم : شيخه وأستاذة آية الله و مدرس الاسلام الآخوند
ملا محمد كاظم الهروي الخراساني النجفي صاحب « كفاية الأُصول » الذي أصبح
قطب رحي الإفادة و الاستفادة في النوادي العلمية و هو يروي عن جماعة منهم :
العلامة الشريف السيد مهدي الحسيني القزويني النجفي الحلبي بطريقه المذكور .
و ممن أروى عنه عمي العلامة الورع الجليل حجة الاسلام السيد إسماعيل
شريف الاسلام الحسيني المرعشي الطهراني المتوفى سنة ١٣٥٣ عن جماعة منهم :
العلامة الفائز بالشهادة آية الله الحاج الشيخ فضل الله النوري الطهراني الشهيد
بهد جماعة المشروطيين الدستوريين أخذ الله بحقه عن ظالميه و هو يروي عن جماعة
منهم : خاله و والد حليلته ، ثقة الاسلام الحاج الميرزا حسين النوري بطريقه
المذكور .

و ممن أروى عنه بالإجازة و سائر أنحاء تحمل الحديث ، بقیة الماضين
من علماء الحديث ، خادم مشهد الامامين العسكريين ^{عليه السلام} ببلدة سر من رأى آية
الله شيخنا الميرزا محمد بن رجب علي الطهراني العسكري صاحب كتاب : « مستدرك
بحار الأنوار » في مجلدات و غيره من الآثار و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه
و أستاذة ثقة الاسلام النوري بطريقه المذكورة في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالإجازة العلامة المحدث الجليل حجة الاسلام الحاج
الشيخ عباس القمي صاحب كتابي « سفينة البحار » و « مفاتيح الجنان » و غيرهما
من التأليف و هو يروي عن جماعة منهم : شيخه و أستاذة ثقة الاسلام النوري بطريقه
المذكور في خاتمة المستدرك .

و ممن أروى عنه بالإجازة و القراءة الأستاذ العلامة الفقيه الرجالي الاصولي
آية الله الحاج الميرزا علي الحسيني المرعشي الشهرستاني الحائري صاحب شرح
و جيزة شيخنا البهائي في الدراية و غيره من الكتب و الرسائل عن جماعة منهم :

والده العلامة في العلوم العقلية و النقلية آية الله الحاج الميرزا محمد حسين المرعشي^ش الشهرستاني^ش الحائري^ش صاحب كتاب « غاية المأمول [المسئول خ ل] في الأصول » وغيره من الآثار عن جماعة منهم : أستاذه المحقق الفاضل الأردكاني^ش الملا محمد بطريقه المذكور .

هذا ما أتاحت الظروف ، و وسعه المجال من ذكر الطرق ، و من رام التفصيل فعليه بكتاب « المسلسلات » و قد أنهيناها إلى مولانا المجلسي^ش صاحب البحار ، و ذكرنا منه إلى المترجم طريقاً واحداً و هناك طرق متعددة تنتهي إليه غير الطريق المذكور تر كناها لضيق الوقت و استعجال الناشر وفقه الله تعالى ، و قد آن بنا أن نختم هذه الرسالة بالحمد و الصلوة لأهلها كي يكون ختامها مسكياً عصمنا الله و جميع المؤمنين من الزلل في القول و العمل ، إنه لما يشاء قدير .

قد فرغ العبد خادم علوم أهل بيت الوحي و السفارة أبوالمعالی شهاب الدين الحسيني^ش المرعشي^ش النجفي^ش من تأليفه في أصيل يوم الثلاثاء منتصف جمادى الثانية ۱۳۸۳ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار و عش آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين بعد ما كان الشروع فيه بطهران .



قد تشرّف العبد جمال الدين محمود الحسيني^ش المرعشي^ش النجفي^ش بنقل هذه النسخة الشريفة التي هي أثر خالد من آثار الوالد العلامة^(۱) متّع الله الأنام ببقائه .

(۱) بر خود لازم میدانم از بذل توجه ایشان که تمام متن این کتاب شریف را بخط

شیوای خود استنساخ و برای طبع آماده فرموده اند صمیمانه تشکر نمایم . نصیری امینی

نامه جناب آقای مدرس تبریزی

حضور مبارك استاد محترم و دانشمند بزرگوار . . . دامت افاضاته

مرقومه شریفه مورخه ۷ رمضان المبارک ۸۱ آنجناب زیارت و
بفاصله دو روز بدریافت دو جلد از کتاب مستطاب و ذی قیمت و نفیس
«المناجات الالهیات» نایل آمدم کتابی که از حیث موضوع بی نظیر
و از لحاظ طرز طبع و تجلید و نفاست کم نظیر است، جنابعالی را
در این خدمت بزرگ و شایان تقدیر تهنیت عرض میکنم و توفیق عالی
را در انجام خدمات دینی و علمی و اشاعه و نشر آثار ذی قیمت و نادر -
الوجود از درگاه حیّ لا یزال مسئلت مینمایم واقعاً جای بسی تشکر
و سپاسگزاری است که آن خانواده جلیل در هر زمان منشأ فیض و
مشعل دار علوم و معارف بوده و آثارشان از مصادیق بارزه باقیات
صالحات و حسنات جاریات شده است تلك آثارنا تدلّ علینا . . .
مساعدتهای گرانبها و ذی قیمت و فراموش نشدنی آن ذات
بزرگوار که در باره مرحوم مبرور آقا طاب ثراه مبذول فرموده‌اید
هر گز فراموش نخواهد شد و در تألیف ریحانه سهم شایان دارید .
. علی اصغر مدرس

نامه جناب آقای وحید زاده (نسیم)

مدیر محترم مجله گرامی ارمغان

دانشمند محترم جناب آقای . . . دامت افاضاته

پس از تقدیم عرض ارادت ، وصول کتاب نفیس « المناجات الالهیات » را بدینوسیله حضور محترم اعلام میدارد . شب گذشته در انجمن ادبی حکیم نظامی این اثر کم نظیر که از لحاظ طبع و کاغذ هم کمال دقت در آن بکار رفته مورد تحسین و تقدیر همگان قرار گرفت ، کاش در این بازار آشفته مطبوعات که هر روز چیزهائی بنام کتاب بچاپ میرسانند و موجبات سرشکستگی و خفت عالم علم و ادب را فراهم میکنند متنبه میگردیدند و با توجه بمطبوعاتی چون « المناجات الالهیات » راه و روش خود را تغییر میدادند .

دو قطعه دانشمند استاد فقید صدر الافاضل رحمة الله علیه بسیار محکم و عالی ساخته شده و بر زینت کتاب افزوده است .

چون طبع شماره سال جاری ارمغان پایان رسیده بود و عنقریب منتشر میگردد اگر عمری باشد در او لاین شماره فروردین ماه آینده از این کتاب نفیس سخن خواهیم گفت (۶۶) . . . وحید زاده نسیم .

(۶۶) در ص ۹۶ شماره ۲ دوره ۳۱ اردیبهشت ۱۳۴۱ مجله ارمغان شرح

مبسوطی راجع به کتاب « المناجات الالهیات » مرقوم داشته اند .

* (الف) *

رسالة غفاريه در آداب مكالمه

بفارسي دري

نگاشته كلك گمهر سلك فيلسوف شهير ثالث المعلمين مرحوم صدرالافاضل

متخلص به دانش طاب ثراه



چون حضرت آقاي نجفي مدظله در ص ۶ همين كتاب «لمعة النور والضياء»
ذكري از مرحوم جدم طاب ثراه فرموده اند و چند نمونه از اقلام ايشان (نسخ و
تحرير و تعليق) در صفحات (۱۰۴ و ۱۵۰) اين پيوست درج شده دريخ داشتم
مطالعه كنندگان اين كتاب از مشاهده اين رساله نفيس كه در پند و اندرز ويكي
ديگر از آثار گرانبهاي آن مرحوم است كه در سي سالگي (۵۲ سال قبل از فوت)
مرقوم داشته اند محروم بمانند لذا آنرا عيناً كليشه و ضميمه اين پيوست نمودم.

فہ سہ سالش با لہم خردا

پیش ازین یاد

پس از سنابش کیمان خدیو پاک خدا روشن باد کہ این حسنویست

نقر سراسر مغز بیرون از پافه لائی و در زبیدہ درایے

براسنے کہ با یاد سپردن چنین بر بنما در این خرد با پسنه

و انانرا کہ بزبور مرد می آراسنه اند . و از فروزهای دپو

پراسنه . آنگاه کہ با هم سخن رانند با پس این فرهنگها

در خور باشد . امید کہ خرد سالان نو آموز از این

اندزهای سال خوردان بهره بسزایابند . او پرلوش

هوش نموده همواره در گفتگوها بکار دارند :

بر پرہ پیش پر وہ منرا اندوز نجسنہ گوهر دانش آموز

فروع بخش دہدہ ام گرامی عبدالغفار کہ خدا پیش بار

ونگاهدار باد + ودر پناه ساید پرورش ^{حذیقا} همین
 همین ^۱ بن الوزاره پیوسته شاد کام مرزباد
 پیشرو دانشنی است که با دانشیان فرزانه
 نشستن زنگ از اینند هوش و فرزند میرزاید (۲)
 مرد مرگوبش باز شناخته گردد چونانکه او ندانست
 از شکسته باوازید پدید آید (۳) پیش از شناسائی
 اندازه ^۴ همسفر لب نشاید کسود (۴) در هر گفت گونه
 و پایه شنونده را پیش چشم باید داشت و نیز جای
 هر يك ^۵ نيك ميباید شناخت (۵) در وانمودن
 نمائی پیشه نباید جست و آنکه راز خود را نداند نهفت
 از دیگری را چون تواند (۶) از بر شنودن پیش باید

از شنوایندن (۷) سرایش بر از اندیشه است همچند بار

(۸) بگاه نرس و نیاز نزیایی نتوان نمود (۹)

هر کس با خواهرش مرد در سخن راند بدیدها جای گیرند (۱۰)

آن با بد شنوایندن که خواهد شنیدن نگار (۱۱)

مخست گوش دارد نیکو نری گوینده بدین بیان که سخن

با دیگر کس نگذارد و مگر و پرانگزان نباشد (۱۲) دیگر

سخن پر هیزد از این که اندیشه نه از راه گفتار وی

در سرش می گذرد و او را از دانستن برخی باز دارد

که گوینده از دیدار و کردارش خبر یابد که با وی همراه

نیست و بنا افند که در پان آن سخن در خواهد

چون نزد نپوشنده نباید و پرا از سر گرفتن کران

نیز

باشد (۳) منگام شنودن بخیره همی ننگرد
و چون افزون شنود بیاساک و جان خسته نماید
و روی بد بگرسون نماید چنانکه گمان رود کاری و برا
بار پسته است (۴) گوینده را سخن بروی کونا
نکند و از میان نبرد اگر چند خواستنی آبی بود (۵)
در پیش سخن بنوفند که در انداز پیش آنرا شنوده است
و تا تواند بجای شکفتگی نماند روی لابه چنان
فرماند که پذیرند تا آنروز باز آن جاسمان
خوش و نژاده دلکش بهوشش نکند و جز
اند مر بگوشش نرسیده (۶) در نهفتن ازها
گفت و گو گوشش کند و براسنی پمان نهد و بر برد (۷)

بچیزی ناسمردن با دروغ انگاشتن یا نادرست

پنداشتن گفتار هم سخن را هر چیزی و نماید باید از آن

پر مهر خواهد که دوستی را ببرد و میانه را بر آشوبد

(۱) از با سخنانی کاست و افسانهای در هر

و نارا است بر دور باید بود (۹) از لایع و آنچه خنده

آرد و شوخهای سرد و گوشه دار که دشمنی زیاد و کینه

افزاید بگریزد و پره که شنونده چیزی از آن شناسنده

بود و چنانکه ز شتر و را گلچهر خواهد با نزد لوح

کیسه را بخوشی خیم بسناید و خزان (۱۰) تا تواند از

گردن گرفتن کارها و پیمان بسن کناره گیرد چه

با نجام رسانیدن آنها حشوار باشد و بانهای اسمک را

کمر نداند (۱۱) از بند پموردن گفزار بهر اسد
که آب سخن باز برد و شکوه سفند کوی را
دمد و خوردیم لغزش باشد (۱۲) آن چند سخن
فرو نشود که بچودانه چیزهای بهر در
چون بازی با انگشت و انگشتری و باد زنه و شکن
چوب و پاره ساختن کاغذ و فراموشی خاشاک
از هر کرانه و جزاینها (۱۳) از سوگند یاد نمودن
بسیار بپرهیزد که نشانه مردم فریبنده بدنا
و آنست که راست نخواهد گوید سوگند بدروغ نیز
و باک ندارد (۱۴) بر درستی گویش خویش از دیگر
گواهی بخوبی چنانکه روی فراخا کر نماید که با مد

بچه کار فرستاد مرحله گان بدیش برود و آب و بر او

زبان رساند و بر او بود که از پیش با انگس بناخند با شد

(۱۵) خود فانی و خویشین منای را اگر چند عجا

بود خوش نداشت که از بد گفتن بخود امید بهی پیش بود

و نیز بسیار نگوید در این سن و شناخته و بدین که گفتن

نرسیدی پایه که این شوه خورد پیناست (۱۶) در گفتن چیز ها

باید کند هم در این بد گفتن چه مرد را در خوش آمد سخنها

روشهای گوناگونست و بدینکه نری سختم گوش میدارند

فریفتند نباید شد و شپفتند خویش نباید بود (۱۷) روز را

سخنها نیکه پیش در کار نباشد نشاید با در داد و اند^{شته}

نپوشنده را از سخنها ای هزار بربک پراکنده نباید نمود

چنانکه هنگام پوزش نام بسیار کسان بر دن و نشانه‌های
دور شمر دن و بکان بکان را دنبال چندان کشیدن که خود
برهی دیگر و گهی بزرگتر گردد (۱۸) اگر هیچ‌امد که خواهد از حد
نیچو ای پندی دهد پس دارد که مر مر را بر جنبه را
بناهای رشت بخواند و بگنارهای نامخار بنا را
و آنگاه که در اندر نینک بیک شود ار اند از خویش با فر
و نیز بگوئی کوشد تا سخن سخن را از یاد نبرد و مهربانی
ماز خای ماند (۱۹) در خاپهای نا شایست اگر چند انگشت
دیگری باید بگری بود چنان بجانب آورد که گان رود
مگوبد و نیز و پرا همانند نسازد و نگوبد اگر تو باشی حکرت
خون شود و از جوش در می در و کایش چون بنوشی بداند

می بشکند و چون آنها (۳۰) نکوهش مردم را سرمایه
کالای خود کند و پیره کند انداختن نبوش با وی چگونه
و بسا باشد که نیازی وی بود و شرم زده گردد (۳۱)
چون سرگشته در بازار خواهد گرازدخ تا بمواند بگوئی بردارند
که بسکوی مغز مردم میرود و خود را بر سوا سازد و باید
چیزهای خرد که پیش سودمند نباشد رها کند و گفتار را از کردار
و در سخن سازی آنچه نپسند که از هر گفت باز ماند و هنوز
نبوشند را خواش شنون باشد که غموشی گزیند چه نهال راز
خاک و فراخ نانی جز مرغ خود و غش باران بر نهد (۳۲)
از آن پیشتر که سخن آغاز در سر انجام آن در بیند اگر خواهد
نگوید نه پس از آنکه بر می گفته تا بجا مد بشد عا اندر هلد

که زبان این بیشتر باشد (۲۳) از خنده بسیار که آواز آن
بهر گران رود بیرون رود و روی بپیری را نمودن دندان

بس نامر و بود (۲۴) در سخن آهسته و آرام باشد نه آن چند

که کار بد رود (۲۵) چون از گفتن چیزی سست گزینند

هر چه پوشیده تر یا بزرگتر در بیان نزدیک تر باشد ۲۶

تا توان کار زبان را بدست و سر کردن بنگند که نشانه مردرد

تا توانست (۲۷) اگر او سخنهای بختی و بیهوده و نامبناک

و پرسش بسیار کرانند بویژه آنرا که خود داند و اگر نه داند

که بگوید با نداند (۲۸) خویش را بر آستین آواز سازد (۲۹)

از گفتن چیزی بمناک تا گفتن اگر بنا بر ماند باری هر چه را سخن را

در پرده و در رویه کند بود (۳۰) سخن را چنان با پان

ناچار

رساند که با آغاز بسیار در انجام بر این روش گفتند
 فرزند آمرز بسیار سروده اند که اگر یک نیمه از آنها را اگر
 خواهم در بندگی چند کاغذ انجام نباید و نامه کران سنک
 برنماید: و دانشمندان و سخن پیوندان را برسان همیها
 که شمار در ادب بسیار سی و هزار گفتارها نازک و شپوا
 و خوش آیند و زیبا بسیار است و این مایه اکنون بسنده باشد
 در ماه روزه از سال یک هزار و در وقت روزه

و خنده گام و هفت ساله نازی بر خامه بر آمد

خداوند سر انجام همه کارها را

فرخنده گردانای

* (ب) *

نام برخی از کتب و مجلات منتشره

که از کتابخانه این بنده کمترین استفاده شده



این بخش بخواهش بلیغ یکی از
دوستان ضمیمه این پیوست شده است



۱- صحیفة الرضا علیه السلام ، با حواشی آقای دکتر حسینعلی محفوظ

سال انتشار ۱۳۷۷ ق .

در پاورقی های آن از کتب این بنده نقل نموده و در یکی از صفحات آن

چنین مرقوم است :

« ثم تفضل الصّدیق الکریم ... صاحب الخزانة الجامعة الرّائعة بطهران .. »

۲- ایران کوده (شماره ۱۷) دکتر حسینعلی محفوظ سال انتشار ۱۳۳۲ ش .

در ص ۱۳ شماره ۸ راجع به مقاله هشام بن الكلبي بخط یاقوت المستعصمی

فی جمادی الاولی سنه ۶۷۷ نوشته اند « نسخة خزانة صديقنا . . . فی طهران » .

۳- مجله معهد المخطوطات العربیة ۳ شوال ۱۳۷۶ ق در ص ۱۲ چنین

مرقوم است :

(خزانة . . . فی طهران) واز ص ۳۷ تا ص ۵۵ این مجله ، تعداد ۲۰۳ مجلد

کتب عربی نفیس که اکثر آن نسخ اصل یا بخطوط مشاهیر است از کتابخانه

این بنده نقل شده ، در صورتی که در سایر صفحات آن که از کتابخانه های عمومی

و خصوصی دیگر نام برده و کتب منتخب عربی آنها را ذکر نموده هیچکدام دارای

این مقدار کتب نفیس نبوده است .

۴- الملل والنحل بتصحیح فاضل ارجمند آقای دکتر جواد مشکور ، سال

انتشار ۱۳۳۸ ش .

در ص د مقدمه ، شماره ۳ چنین مرقوم داشته :

« این نسخه از آن دوست دانشور و هنرور نگارنده . . . که با کمال سماحت و سعه صدر مدتی در تحت اختیار حقیر گذارده مرا از خود ممنون ساختند ».

۵ - انوار الملکوت فی شرح الیاقوت^(۱) تألیف : علامه حلی اعلی الله مقامه (۶۴۸ - ۷۲۶) با مقدمه آقای محمد نجمی زنجانی ، سال انتشار ۱۳۳۸ ش (شماره ۵۴۳ انتشارات دانشگاه) .

در ص ۹۴ و ص ۹۵ شماره ۷ در ضمن مقدمه چنین مرقوم است :
«... این نسخه اقدم نسخ مورد استفاده مصحح میباشد . از ... که این کتاب را به پیشنهاد خودشان با میل قلبی در حدود ۹ ماه در مدت چاپ کتاب در اختیار مصحح گذاشتند بسیار ممنون و متشکرم ».

۶ - فهرست نمایشگاه آثار شیخ الرئیس ، سال ۱۳۳۳ ش .

شماره های ۴ و ۱۳ و ۱۴ و ۱۶ آن از کتابخانه این ضعیف انتخاب شده .

۷ - فهرست نمایشگاه آثار خواجه نصیرالدین طوسی اعلی الله مقامه . سال

۱۳۳۵ ش .

شماره های ۳ - ۱۴ - ۲۱ - ۴۲ آن از کتابخانه این حقیر انتخاب شده و در پایان

هر شماره نام کتابخانه این بنده مرقوم است .

۸ - الروضة من الکافی تألیف ثقة الاسلام . . . کلینی رازی اعلی الله مقامه

بتصحیح آقای غفاری .

در ص ۱۰ مقدمه ضمن نامه آقای دکتر محفوظ بمصحح چنین مرقوم است :

«هذا - وفي طيئه ، جدول طريف صنعہ العالم الجليل المرحوم صدر الأفاضل

دانش المتوفى سنة ۱۳۵۰ ق . رأيتہ بخطہ الجميل على نسخة من الکافی کانت في

(۱) مصحح محترم را در قرائت اجازه پایان کتاب اشتباهی رخ داده ، وقتی از ایشان

جويا شدم چنین اظهار نمودند که : اجازه مزبور را بدو تن از دانش پژوهان ارائه نمودم

آقایان اینطور قرائت نمودند ، عین این مطلب را با نقل عبارت صحیح آن در مقدمه مجلدی

از همین کتاب که در ۲۶/۱۰/۳۸ بکتابخانه آستان قدس تقدیم وبشماره ۹۹۶۰ آن کتابخانه

ثبت گردیده شرح داده ام .

خزانه حفيده (عدد ۶۱ فهرست ثمره العمر) مع صورة إجازة علي بن محمد ابن الحسن بن زين الدين العاملي محمد باقر الشهير بالأملوتي ، على نسخة قديمة في خزانه . . . (عدد ۴۸ الفهرست الجديد) و قد اطلعت في دار الكتب الرضوية بمشهد على نسخة تقيسة من الكافي ^(۱) عليها خمس إجازات بخط المجلسي رحمة الله عليه يسرني أن أبعث إليك بصورها أيضاً .

۹ - کلیات شيخ بهاء الدين محمد عاملي بکوشش آقای جواهری .

در ذیل ص د و ص ه و از ص ط تا ص ۱ اصل کتاب از کتابخانه این بنده نقل شده ، منجمله چنین نوشته است : « ... از دوستانی که همیشه هواخواه ترویج معارف و اشاعه فرهنگ و در اینگونه موارد از هیچگونه کمکهای فرهنگی دریغ نمیدارند از هر يك در جای خود و بسهم خویش تشکر کنیم دوم : از که جنگ اشعار و رسائلی که بخط برادر صاحب کتاب روضات الجنات در کتابخانه مخصوص خودشان دارند استنساخ شده در اختیار ما گذاشتند و این خود تأثیر مهمی در تدوین این کتاب داشت چون تا امروز هنوز آثار پراکنده شيخ بهائی بشکل کلیات که شامل غزل و قصیده و رباعی و مثنوی باشد در نیامده بود و کمک ایشان مجال این خدمت فرهنگی را برای ما حاصل کرد بطوریکه يك امتیاز این خدمت فرهنگی تعداد ۴۵ رباعی اضافی و آثار پراکنده دیگری بود که تا امروز بنام شيخ بهائی از آنها اطلاعی در دست نبود . . . » .

و نیز در صفحه بعد قبل از آغاز اصل کتاب چنین مرقوم است :

« این شرح حال که ۱۵ سال قبل از وفات شيخ بهائی نوشته شده مستخرج از کتاب خیر البیان تألیف شاه حسین سیستانی است که از ص ۳۵۵ کتاب مزبور که از کتابخانه . . . استخراج شده ... » .

(۱) عدد ۸۵۲۴ - قدمها النصیری الی دار الكتب المذكورة و قد تفضل امینها ؛

الصديق الشاهزاده الاوكتائی ، فأتحفنا بصورها . ولا بد - ههنا من الشكر له ، و الثناء على النصیری الذی نبهنی على تقدمته تلك ، و اهتم جداً بأمر التصوير .

۱۰ - ماده الحیاة ، ضمیمه مجله فرهنگ ایران زمین ، با مقدمه آقای

ایرج افشار ، در ص ۲۶۱ آن چنین مرقوم است :

« . . . پس از نوشتن این سطور آگاه شدم که . . . نسخه خطی در طبّاحی

خریداری کرده اند . . . از دارنده محترم آن سپاسگزارم که آنرا برای استفاده در اختیار من گذاردند . »

۱۱ - کتابی در مناقب^(۱) از مؤلف (تبصرة العوام) ضمیمه مجله دانشکده

ادبیات سال ۸ شماره ۲ ، بقلم : آقای ایرج افشار .

« . . . این نسخه متعلق است به . . . و مشخصات نسخه شناسی آن چنین است . .

ظاهراً این نسخه ناقص نسخه منحصر است . . . اهمیت خاص این اثر کهن در اینست که یکی دیگر از آثار فارسی مؤلف کتاب تبصرة العوام بدست ما افتاده و ما را بر وجود کتابی که در مناقب امیرالمؤمنین عَلَيْهِ السَّلَامُ واثبات خلافت آن مردعالم اسلام تألیف شده است مطلع گردانید . »

۱۲ - دانشمندان و سخن‌سرایان فارس (در ۴ مجلد) تألیف آقای آدمیت

ناشر کتابفروشی خیام ، خیابان شاه آباد .

در اکثر اوراق این مجلدات از کتابخانه این ناچیز استفاده شده اینک برای

نمونه بنقل مختصری از مجلد ۴ این کتاب نفیس می‌پردازم :

درص ۳۲۸ که شرح حال مجد همگر ذکر شده آقای آدمیت اشاره به

تذکره خلاصة الأشعار و زبدة الافکار تقی الدین محمد کاشانی نموده و در ذیل همین صفحه چنین مرقوم داشته است :

« . . . نیز نسخه از آن که بخط مؤلف است و تاریخ کتابتش ۹۹۹ در

ملکیت . . . نواده مرحوم صدرالافاضل دانش شیرازی میباشد و مأخذ نگارنده در ترجمه مجد همگر نسخه مذکور بوده است . »

(۱) يك صفحه از اصل نسخه در ص ۴ همین مقاله گراور شده و يك روایت که راوی

آن فتوحی نیشابوری بوده از ص ۹ تا پایان مقاله نقل شده است .

ص ۶۹۱ ، شرح حال نعمت فسائی : « . . . و او را کتابیست منظوم بنام «بدیع التواریخ»^(۱) و نسخه از آن در کتابخانه . . . موجود است و چند روزی در اختیار بنده گذاشتند ، و من از اشعار آن آنچه را مربوط بفارسیان و مشاهیر شهرهای ایران بود استنساخ کردم و چون بسیار مفید است و بعداً مورد استفاده مورخین و تذکره نویسان واقع خواهد شد همه را در اینجا نقل میکنم . . .

از ص ۹۲۲ تا ص ۹۲۵ . اوحدی بلیانی : ترجمه اش را در جلد اول این کتاب آورده ام اما راجع بسال فوتش که صاحبان الذریعه ، و ریحانة الأدب سال ۱۰۳۰ ثبت کرده اند و منهم ۱۰۳۰ نوشته ام ، اخیراً فاضل معاصر . . . طهرانی شیرازی^۲ الاصل در نتیجه بدست آوردن نسخه مخطوط کتاب : تذکره کعبه عرفان عرفات که از تألیفات آخر عمر صاحب ترجمه و بخط مؤلف^(۲) است و تاریخ کتابتش ۱۰۳۶ میباشد مسلم شده که اوحدی در سال ۱۰۳۶ زنده بوده چون . . . در این خصوص تحقیق کرده و شرحی مشبع نوشته اند ، لهذا بهتر آنکه عین إفاده ایشان را در اینجا بیاوریم . . . » .

و در ص ۹۲۵ اینطور نوشته اند « . . . پایان تحقیقات . . . دام افضاله » .

در ذیل ص ۹۷۹ آقای آدمیت چنین نگاشته :

«تذکره انجمن آرا ، تألیف احمد گرجی است تا آنجا که نگارنده توانسته است تحقیق کند سه نسخه از این کتاب در طهران موجود است : یکی همین نسخه است که در ملکیت دوست دانشمندم . . . است و از راه لطف چند روزی برای استفاده بمن دادند . . . و از دو نسخه دیگر کاملترست » .

(۱) این کتاب نسخه اصل و بخط فسائی است عکس ایشان در صفحه اول و خاتم و امضاء او در پایان کتاب دیده میشود .

(۲) این تذکره از آغاز تا پایان از نظر مؤلف گذشته و آنرا حک و اصلاح فرموده و در پایان آن شرحی بقلم خویش مرقوم داشته است و تمام آن بخط مؤلف نیست . ولی اگر نسخه اصل آن مفقود شده باشد میتوان از آن بجای ام النسخ استفاده نمود .

ص ۱۰۱۴ - علی ابزری (متوفی ۸۱۵) .

«از اطبا و نویسندگان قرن ۸ و ۹ هجری است و با امیر تیمور گورکانی معاصر بوده ، شرح حال او را در جائی ندیده‌ام جز اینکه نسخه‌از کتاب (المختصر فی الطب) که از تصنیفات اوست و بخط خودش : در سال ۷۹۵ آنرا تصنیف کرده است و در ۸۰۱ نوشته در کتابخانه فاضل معاصر ذیل شماره ۴۷۳ موجود است»

۱۳ - المحجة البيضاء فی احياء الاحياء (مجلد ۱) با مقدمه استاد علامه

حضرت آقای مشکوة مدّ ظلّه .

در ص ۵۷ مقدمه چنین مرقوم فرموده اند : « . . . و النسخة الأصلية من

الثلاثة الأخيرة موجودة في مكتبة . . . » .

(مجلد ۲) ص ۳۱ مقدمه . ۴۳ : « ذريعة الضراعه . . . و نسخة اخرى بخط

نور الدين ابن أخ المصنّف عند . . . تاريخها ۱۰۸۲ » .

ص ۳۵ شماره ۱۰۴ : « دهر آشوب . . . نسخهها موجوده عند . . . تاريخها

۱۰۹۱ . و شماره ۱۰۵ - شوق المهدى نسخة هذا الكتاب أيضاً موجودة عند . . . » .

۱۴ - ديوان انورى ، باهتمام آقای مدرس رضوی ۱۳۳۷ و ۱۳۴۰ ، ناشر :

بنگاه ترجمه و نشر کتاب .

در ص ۱۸ مجلد (۱) شماره ۱۲ و ۱۳ چنین مرقوم شده :

« . . . این دو نسخه اخیر هر دو متعلق بکتابخانه . . . است نگارنده هنگامی

از وجود این دو نسخه در نزد . . . مطلع گردید و نسخهها را دریافت داشت که

دیوان مهیا و برای چاپ بمطبعه داده شده بود ، پس برای بهره‌مندشدن از این دو

نسخه نمونه‌های مطبعه را که برای تصحیح داده‌میشد با آن دو مقابله میکرد . . . » .

و در ص ۱۵۱ و ص ۱۵۲ مجلد (۲) راجع به نسخه ف و نسخه ر که از

کتابخانه این بنده استفاده شده چنین مرقوم است :

« در پایان نسخه ف : (پس از معرفی مشروح آن) اینطور نوشته‌اند :

«... نسخه بسیار صحیح و مضبوط و نفیس است و متعلق است بکتابخانه . . .» .
و نیز این عبارت را : « این نسخه متعلق است و بشماره ۱۰۵ فهرست
دواوین ، که لطفاً مدتی است این دو نسخه را برای استفاده با اختیار این جانب
گذاشته اند » در پایان نسخه ر نوشته اند .

۱۵ - گنجینه نوشته های ایرانی (شماره ۲) مجموعه مصنفات شیخ اشراق
سهروردی ، بقلم هنری کُربن سال انتشار ۱۳۳۱ ش .

در ضمن صفحات ۸۴ و ۸۵ در مقدمه که بزبان فرانسه است شرح مبسوطی
راجع بکتابخانه این حقیر نوشته و از اینکه نسخه اعتقاد الحکما (بخط میرداماد)
را مدتی با اختیار ایشان گذارده بودم قدردانی نموده است .

۱۶ - راهنمای کتاب ، سال ۵ شماره ۷ ضمن صفحات ۵۸۶ - ۵۸۷ تحت عنوان
کهن نسخه از دیوان سنائی ، بقلم : آقای دکتر مهدی محقق بضمیمه یک صفحه گراور
از اصل نسخه . این کتاب بسیار نفیس که قریب بعصر شاعر کتابت شده جزو کتبی
است که باصرار و ابرام مرحوم شیخ محمد خان قزوینی (برای اینکه سهولت بدست
علاقمندان برسد) بکتابخانه ملی واگذار نمودم . و در ص ۳۸۲ مجلد ۶ و ص ۴۷۱
مجلد ۹ کتاب الذریعه بقلم مؤلف و مصحح آن راجع بنسخه مزبور شرحی مبسوط
درج گردیده .

۱۷ - سخنان منظوم ابو سعید ابوالخیر ، از انتشارات کتابخانه شمس ، در
ص ۱۸۴ چنین نگاشته شده « . . . ۳۵ - نسخه از حدیقه هلالیه از کتاب حدائق الصالحین
. . . بخط صدر الدین محمد شیرازی حکیم مشهور . . . متعلق به . . . » .

۱۸ - الذریعة الی تصانیف الشیعه . تألیف : علامه استاد آقای حاج شیخ
آقا بزرگ مد ظله .^(۱) در اغلب مجلدات این کتاب نفیس نام کتابخانه این بنده ثبت

(۱) محرك اصلی بر نشر نمونه خطوط علماء نامه علامه مصنف این کتاب بوده که در

۲۷ ر ج ۷۷۲ق برای این بنده ارسال داشته ، و در ضمن آن اینطور نوشته اند :

« حضور محترم جناب مستطاب ابوالفضائل والمکارم سرکار . . . دام افضاله و کثر ←

شده فقط در مجلد ۹ که اخیراً انتشار یافته در ۵۰ شماره از کتب این حقیر یاد شده منجمله شماره ۵۳۸۷ دیوان فارس بروردی . و شماره ۶۰۶۱ دیوان کمال خجندی و در ص ۹۵۸ دیوان متنبی و شماره ۶۵۰۹ دیوان محمد بن عبدالملک زیات و ص ۱۰۰۶ دیوان کامل شیخ محمد نور بخشی لاهیجی^(۱) متخلص به اسیری و شماره ۶۷۹۲ دیوان مشتری بخط خودش و شماره ۷۱۳۰ دیوان منجم باشی . . .

۱۹ - فهرست کتابخانه اهدائی استاد عالیقدر حضرت آقای مشکوة مد

ظله ، بقلم آقای دانش پژوه و فاضل ارجمند آقای علینقی منزوی .

در اغلب مجلدات این فهرست از کتابخانه این ضعیف نام برده شده :

منجمله در جلد ۳ بخش ۳ مجلد ۵ (شماره ۲۹۹ انتشارات دانشگاه) در صفحات :

۱۹۷۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۷۰ و ۱۲۳۲ و در همین صفحه اخیر طی شماره ۵۱۶

چنین مرقوم است : « نسخه را در ۱۴ ر ۱۰ ر ۳۳ بکتابخانه هدیه نموده » .

و نیز در صفحات : ۱۲۳۲ و ۱۷۸۸ و ۱۹۰۸ و ۱۹۱۳ و ۱۹۷۰ و ۱۹۷۲ و ۲۰۸۵

و ۲۵۷۲ در (مجلد ۳ بخش ۴ جلد ۶) .

← فی احفاد العلماء الفقهاء امثاله

« و فراموش نمیکنم وعده منجز سرکار را بعد از زیارت کردن آثار و خطوط

علماء اعلام که در مکتبه شما بود و بنا شد که صورت همه آنها را عکس برداشته و کلیشه

کرده بترتیب سنین آنها را مرتب نموده و نشر نمایند که این آثار نفیسه را جمیع ملل دنیا

زیارت کنند و صاحبان آن آثار و آن ذوات مقدسه را که برای العین ندیده اند ببرکت

آثارشان زیارت کرده باشند و از این آثار بسایر فضائل آنان راهبر شوند . . . و بسیار

متأسفم که عمر من گذشت و آرزوی دیدار همچو نسخه مبارکه در دلم ماند ، باز هم مایوس

از همت عالی سرکار نیستم که بزودی چشم بدیدار نسخه زندگانی بزرگان دین و آئین

روشن شود من الداعی الفانی آقا بزرگ الطهرانی » .

(۱) این کتاب مبیضه و بخط اسیری است . ضمن مقدمه که بر آن نوشته ام از رنج

و مشقتی که برای تحصیل آن متحمل شده ام مختصری شرح داده ام .

همچنین در جلد ۳ بخش ۵ مجلد ۷ (شماره ۵۳۳ انتشارات دانشگاه) چنین

ثبت شده :

« در جنگ شماره ۱۳۱ . . . نامه‌ایست از شاه عباس در ۱۰۶۵ که بفیض دستور میدهد که بسپاهان بیاید و نماز آدینه برپا دارد . . . » .

و در مجلد ۸ که تحت شماره ۶۶۵ انتشارات دانشگاه تهران انتشار یافته از دو نسخه بسیار نفیس کتاب دستور اللغة ادیب نطنزی که بشماره‌های ۱۷۱ و ۷۱۶ فهرست جدید کتابخانه این ضعیف ثبت است و مدتی نزد نویسنده فهرست امانت بوده یاد شده و از ص ۲۹ تا ص ۴۱ این فهرست (مجلد ۸) شرح آن مندرج است .
۲۰ - مجله الاخاء (اطلاعات العربیة).

شماره ۴۳ مینیاتور پشت این جلد که از عصر صفوی است و شرح آن در ص ۳۷ همین شماره درج شده و مقاله (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) ص ۱۵ تحت عنوان مختارات شعریات و نثریات بخط ، علامه محمد تقی مجلسی اصفهانی بضمیمه دو نمونه از اقلام نسخ و تحریر آن عالم شهیر . بقلم : آقای (دکتر فیکتور الکک) که در ضمن آن چنین نوشته است : « . . . و من ابرز هذه المكتبات الثمينة التي تحوى مخطوطات نادرة مكتبة السيد . . . بطهران فقد ضبط بين مجلداتها كتباً خطية ثمينة عز نظيرها و رد ذكر بعضها . . . و قد راينا ان نعرف قراء الاخاء ببعض الكتب المحفوظة في مكتبة السيد . . . و خاصة تلك التي كتبت بخط مؤلفيها الافداد . . . » .

شماره ۴۴ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و شرح آنرا در ص ۴۱ درج نموده‌اند .

شماره ۴۵ - مینیاتور پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و در زیر آن چنین نوشته شده :

« لوحة رائعة من المینیاتور الايراني تجسم احدی قصص الشاهنامه ملحمة الفردوسی الشهير يرفع زمنها الى العهد الصفوی . . . » .

در ضمن صفحات ۴۲ و ۴۳ دکتر فیکتور تحت عنوان (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) راجع بکتاب مستطاب بحار الانوار تألیف : علامه مجلسی ثانی شرح مشبعی نگاشته و اهمیت و نفاست این تألیف را برشته تحریر در آورده است جای نقل این مثل معروف است : « الفضل ما شهدت به الاعداء » . و در ضمن عنوان فوق چنین نوشته است « . . . و ممّا یجدر بالملاحظة فی هذا الصدد ان السيد . . . لديه فی مکتبته بطهران ۱۶ مجلداً من هذا السفر النفیس کتبت بخط العلامة المجلسی نفسه . . . » .

« . . . و من بین الكتب المشهورة التي استند إليها علامتنا في التألیف كتاب (الكافي) و هو فی الأصول و الفقه . . . و فی مکتبة السيد . . . كذلك نسخة من هذا الكتاب علیها خمس إجازات بخط المجلسی قدمها بمکتبة (آستان قدس) فی مشهد . . . » .

ویک صفحه از پایان مجلد ۱۲ بحار الانوار که نسخه اصل و بخط علامه مجلسی است که آنرا در سال ۱۰۷۷ مرقوم داشته در همین ص ۴۲ گراور شده . شماره ۴۶ - تصویر پشت جلد از کتابخانه این حقیر گراور شده و شرح آن در ص ۴۶ همین شماره درج گردیده .

شماره ۴۸ - تحت عنوان (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة . . . بطهران) در ص ۳۲ دیوان الشریف المر تضي^(۱) . مرقوم است .

شماره ۵۳ - تحت عنوان ، کنوز المخطوطات العربیة ضمن صفحات ۱۱ و ۴۳

(۱) دو صفحه از پایان دو نسخه بسیار نفیس از این دیوان در صفحه ۳۲ شماره فوق

گراور شده :

نسخه اول - بخط : شیخ حر عاملی مصنف کتاب : (وسائل الشیعه) است که آنرا

در سال ۱۰۸۸ مرقوم داشته .

نسخه دوم - در سال ۴۲۲ کتابت شده و تمام نسخه از نظر (ناظم) گذشته شرحی نیز

راجع باین نسخه در ص ۷۳۶ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع کتاب الذریعه انتشار

یافته است .

چهار نسخه از کتابخانه این حقیر نقل شده :

۱ و ۲ - کتاب دوایرالعلوم وجداول الرسوم تألیف : فاضل کامل اَبی احمد
مُحَمَّد بن عبد النبی ابن عبد الصّانع نیشابوری خراسانی اکبر آبادی (مقتول ۱۲۳۲)
مشهور به میرزا مُحَمَّد اخباری . شماره ۳۷۴ و ۷۴۵ . که نسخه شماره ۳۷۴ از آغاز
تا ص ۴۲ بقلم مؤلف است .

۳ - شجره نامه ، تألیف : یوسف بن مُحَمَّد بن حسن بن عبد الهادی حنبلی
است که آنرا در ۸۸۱ نگاشته .

۴ - صحاح اللّغه . تألیف : ابی نصر اسمعیل بن حماد الجوهری . بقلم ، ابو -
عمرو ز کریّا ابن مُحَمَّد بن محمود الکمونی القزوینی (مصنف کتاب عجائب المخلوقات
و . .) که در ۶۲۹ مرقوم داشته .

یک صفحه از پایان جزء ۶ آن که خط قزوینی است در ص ۴۳ مجلّه مزبور
گراور شده .

۲۱ - فرهنگنامه های عربی بفارسی (نگارش آقای علینقی منزوی) شماره
(۵۱۳ انتشارات دانشگاه تهران) در صفحات متعدد این کتاب نام کتب این حقیر
مرقوم است و در ص ۲۴۲ که پایان کتاب است چنین مرقوم شده : بر نسخه های
(مصرّحة الاسماء) باید نسخه شماره ۷۴۴ که تاریخ تألیف آن ۸۷۲ و در
ج ۲ - ۸۸۶ ق در ۱۵۸ برگ نوشته شده افزوده گردد .

۲۲ - احقاق الحق تألیف : قاضی نورالله تستری شهید . مجلد (۱) تعلیقات
و حواشی بقلم آیه الله مصنف محترم رساله طمعة النور و الضیاء .

در ص ۱۰۶ مقدمه (کلیشه خط قاضی نور الله) و نیز در ص ۶۳ (کلیشه
خط علامه حلّی) از کتابخانه این بنده گراور شده و در ذیل آن شرحی راجع
به این بنده و جدّ بزرگوارم مرقوم داشته اند .

۲۳ - کلیات صائب تبریزی با مقدمه آقای امیری فیروز کوهی ، سال انتشار
۱۳۳۶ ش ، از انتشارات کتابفروشی خیام (خیابان شاه آباد) .

در پشت ورق ۴۷ مقدمه ، نمونه خط صائب از این کتابخانه اخذ شده است .
۲۴ - جامع المقال تألیف : شیخ فخر الدین طریحی . با حواشی بقلم :
آقای محمد کاظم طریحی (از احفاد مؤلف) . از انتشارات (کتابفروشی جعفری) .
در ص ۵ مقدمه چنین مرقوم است « . . . ولدی شروعی فی الطباعة أخبرنی
حضرة الاستاد الصدیق . . . بأنّ لديه نسخة مصحّحة مقروّة علی الشیخ المؤلّف
و علیها إجازة بخطّ یده . . . » .

در پشت همین صفحه کلیشه خط مؤلف گراور شده .

۲۵ - ریحانة الادب فی تراجم المعروفین بالکنیة او القب یا (کنی و القاب)
نگاشته کلمک گهر سلك محقق دقیق مرحوم حجة الاسلام و المسلمین میرزا محمد علی
تبریزی خیابانی مدرس طب ثراه .

این تألیف شامل ۶ مجلد است که در اغلب مجلّدات آن نام این حقیر ثبت
شده و از کتب این کتابخانه استفاده شایانی شده است . و چون در پایان مجلد ۶
خطوط چند تن از علماء و مشاهیر از این کتابخانه اخذ و گراور شده برای اطلاع
دانش پژوهان بذکر نام ایشان مبادرت مینماید .

۱ - ص ۲۶۹ خط : ملا محمد تقی مجلسی اوّل متوفی ۱۰۷۰ که شرح حال
ایشان بشماره ۷۲۵ مجلد ۳ مندرج است .

۲ - ص ۲۷۳ خط : شیخ عبد الصمد جدّ شیخ بهائی که شرح حالش در جلد
۳ شماره ۱۴۰ مندرج است .

۳ - ص ۲۷۳ خط ، میرزا عبدالله بن عیسی بیک افندی متوفی ۱۱۳۰ که شرح
حالش در جلد اول شماره ۲۲۰ مندرج است .

۴ - ص ۲۷۷ خط : شیخ حرّ عاملی متوفی ۱۱۰۴ که ترجمه حالش در جلد
اوّل بشماره ۷۷۳ مندرج است .

۵ - ص ۲۸۱ خط : محقق اوّل صاحب کتاب شرایع متوفی ۶۷۶ که شرح
حال ایشان در جلد ۳ شماره ۷۴۲ مندرج است .

- ۶ - ص ۲۸۵ خط : ملا صالح مازندرانی متوفی ۱۰۸۰ شرح حالش در جلد ۳ شماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۷ - ص ۲۸۹ خط : ملا حسین کاشفی متوفی ۹۱۰ که شرح حال وی در جلد ۳ بشماره ۵۳۹ درج شده .
- ۸ - ص ۲۹۳ خط : سبط الماردینی متوفی ۹۰۰ که ترجمه حالش در جلد ۲ بشماره ۳۴۳ درج شده .
- ۹ - ص ۲۹۷ خط : شیخ ابراهیم کفعمی متوفی ۹۰۵ که شرح حال او در جلد ۳ بشماره ۵۷۴ درج شده .
- ۱۰ - ص ۳۰۱ خط : غیاث الدین منصور متوفی ۹۴۰ که شرح زندگانی او در جلد ۳ بشماره ۲۷۶ درج شده .
- ۱۱ - ص ۳۰۵ خط : ملا شاه مرتضی والد فیض که شرح حالش در جلد ۳ بشماره ۳۷۴ مندرج است .
- ۱۲ - ص ۳۰۹ خط : سید عبدالله شبّر متوفی ۱۲۴۲ شرح حال او در جلد ۲ بشماره ۶۰۱ نوشته شده .
- ۱۳ - ص ۳۱۳ خط : فخر المحققین محمد ابن علامه حلّی متوفی ۷۷۱ و شرح حالشان در جلد ۳ بشماره ۳۲۲ مندرج است .
- ۱۴ - ص ۳۱۷ خط : ملا محمد باقر محقق سبزواری متوفی ۱۰۹۰ شرح حال وی در جلد ۳ بشماره ۷۴۷ درج شده .
- ۱۵ - ص ۳۲۱ خط : شیخ علی سبط شهید ثانی متوفی ۱۱۰۳ شرح حال وی در جلد ۲ بشماره ۳۴۱ درج شده .
- ۱۶ - ص ۳۲۹ خط : سید نعمت الله جزائری متوفی ۱۱۱۲ که شرح حالش در جلد ۲ شماره ۵۳۵ درج شده .
- ۱۷ - ص ۳۳۳ خط : سید میرزا جزائری و آن اجازه ای است که بخط خود برای مجلسی دوم مرقوم داشته .

- ۱۸ - ص ۳۳۷ خط : فیروز آبادی متوفی ۸۱۶ مصنف کتاب مشهور موسوم
به قاموس اللغه .
- ۱۹ - ص ۳۴۵ خط : آقا حسین خوانساری متوفی ۱۹۰۸ شرح حال او در
جلد ۳ بشماره ۷۴۶ مندرج است .
- ۲۰ - ص ۳۴۹ خط : قاضی نورالله شوشتری مقتول ۱۰۱۹ شرح حال او در
جلد ۲ شماره ۸۰۵ مندرج است .
- ۲۱ - ص ۳۵۲ خط : شیخ محمد بن حسن بن شهید ثانی معروف بسبب الشهید
شرح حال او در جلد ۳ شماره ۸۰۹ مندرج است .
- ۲۲ - ص ۳۵۵ خط : ملا جلال دوانی که شرح حالش در جلد ۲ طی شماره
۵۸ مندرج است .
- ۲۳ - ص ۳۵۷ خط : شیخ محمد حرفوشی متوفی ۱۰۵۹ که شرح حالش در
جلد اول بشماره ۷۷۸ مندرج است .
- ۲۴ - ص ۳۶۰ خط : علامه حلی متوفی ۷۲۶ که شرح حالشان در جلد ۳
بشماره ۱۹۰ مندرج است .
- ۲۵ - ص ۳۶۳ خط : آقاهادی مازندرانی متوفی ۱۱۲۰ که شرح حالش در
جلد ۳ بشماره ۶۷۴ مندرج است .
- ۲۶ - ص ۳۶۵ خط : رضی استرآبادی متوفی ۶۸۶ که شرح حال ایشان در
جلد ۲ بشماره ۱۷۶ درج گردیده .
- ۲۷ - ص ۳۶۹ خط : فخرالدین علی بن حسین کاشفی متوفی ۹۳۹ که شرح
حالش در جلد ۳ شماره ۳۱۸ درج گردیده .

۲۶ - کتاب النهایة فی مجرد الفقه و الفتاوی . املاء الشیخ الامام العالم
الزاهد السعید ملک فقهاء أهل البیت عماد الدین أبی جعفر محمد بن الحسن بن
علی الطوسی (۳۸۵ - ۴۶۰ هـ) (مجلد نخستین) هدیه استاد نجیب و دانشمند

معاصر آقای دکتر اصغر مهدوی بدانشگاه تهران (بیاد هزاره شیخ طوسی) چاپ
۱۳۴۲ بکوشش آقای دانش پژوه .

در ص ۹ از نسخه شماره ۲۱۹ کتابخانه این حقیر که نزد ایشان است
یاد نموده . در پشت ورق اول خطوط چندتن از علماء و مشاهیر مرقوم است که
تمام آنرا نقل نموده و در ذیل آن اینطور نوشته است :

« از . . . بسی سپاسگزارم که نسخه خود را در اختیار نگارنده گذارده اند . »

۴۷ - دیوان مهستی زیبا که باهتمام « پروفیسور فریتز مایر ^(۱) » در سال

۱۹۶۳ بزبان فارسی و آلمانی در (ویسبادن) انتشار یافته ، در ضمن صفحات ۵۸ - ۱۱۷

۱۱۸ - ۱۲۰ - ۲۷۴ - ۲۸۴ - ۳۶۸ کتاب مزبور از چند مجلد کتب این حقیر

مانند : تذکره کعبه عرفان عرفات و تذکره خیر البیان و قدیمی ترین نسخه که

اشعار مهستی در آن ثبت شده ، نام برده است . و نیز ضمن نامه فارسی که در

۲۳ ر ۵ ر ۶۰ م بعنوان این بنده فرستاده چنین نوشته است :

« . . . نامه جنابعالی که چندین اطلاعات مهم در دسترس بنده میگذارد سر وقت

رسید و از اینکه کشفهای ذی قیمت خود را در اختیار من گذاشتید بسیار متشکرم . »

. . . ارادتمند مایر



☆ (ج) ☆

چند نمونه از خطوط علماء اعلام

که نام شریفشان ضمن این کتاب

☆ (امعة النور والضياء) ☆

آمده بانضمام شرح هر يك

چون از ارسال عکسهای خطوط علماء و مشاهیر برای هر يك از آقایان
محترم و علاقمندانی که بوسیله نامه عکسهای مختلف از این بنده خواسته اند معذورم
لذا این چند نمونه را باین پیوست ضمیمه و با کمال پوزش بآقایان مذکور و مطالعه
کنندگان محترم این کتاب اهدا مینمایم .

يوسف بن يوسف عليك السلام ما نبأ واحد من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرؤسف لك ايانا الكتاب المبين * انا انزلناه وانا عرييا

لعلكم تعفلون * نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا

اليك هنيا للقران وان كنت من قبله لمن العافلين * اذ قال

يوسف لابيه يا بني زابت احد عشر كوكبا والشمس

والقمر زابتهم لي ساجدين * قال يا بني لا نقص رؤياك

على اخونك فيك يدوالك كيدا ان الشيطان للانسان

عدو مبين * وكذلك يجيبك ربك ويعلمك من ناول الاحاديث

ويتم نعمته عليك وعلى اليعقوب كما اتمها على ابوك من قبل

این کلیشه نخستین صفحه از مجموعه دعوات بقلم : خواجه عبدالحق سبزواری است (شامل ۱۹۳ ورق) و کتاب «المناجات الالهیّات» که در سال ۱۳۸۱ ق انتشار داده!م از ورق ۱۱۴ تا ۱۵۱ همین مجموعه عکس برداری و افست شده .



این مجموعه را در سال ۱۳۸۱ قمری از آقای حسینیا عتیقه فروش مقیم مشهد بوسیله آقا احمد ترك كه واسطه معاملات كتب قدیمی است در مسافرخانه اسلام (مروی) با حضور صاحب مسافرخانه بمبلغ ۱۲۰۰ ریال ابتیاع و سند آن جزو رسیده‌های كتب ابتیاعی نزد این بنده موجود است .

كتاب فهرست الرجال للشيخ الجليل ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
بن العباس النجاشي الاسدي ودرس الله نفسه و طهر رسنه محمد واله
الطاهرين ٥
وحدث علي طاهر النسيه ويظهر له انه من كلام المصنف ما صورته الجزء الا
من كتاب فهرست اسما مصنفى الشيعة وما ادر كنا من مصنفاتهم وذكر
طرف من كناههم والقباهم ومنازلهم وانسابهم وما قيل في كل رجل منهم
من مدح او ذم ٥ وحدث ايضا على طهره ما صورته
حكايه ما وجد على الاصل المنقول منه هذا الفرع سمع هذا الكتاب مني
بقراه من قرا الولد النجيب تاج الدين ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن محمد
ادام الله توفيقه وقد اجزت له روايه عنى ورواه ما يصح عنده
من مجموعا قى ومسموعا قى على الشرط المعلوم في ذكر من اجتناب الغلط
والصحف كتيبه الحسين بن علي بن محمد الخزازى محطه في شهر ربيع الاول
سنه احدى وخمسين وخمسين هـ حامدا لله تعالى ومصليا على النبي واله
ومسليا ٥

این کلیشه از پشت ورق اول کتاب فهرست نجاشی است که بشماره (۱۲۱) کتابخانه این حقیر ثبت شده ، و آن سواد اجازة روایت فهرست شیخ جلیل ابي الحسن احمد بن علی النجاشی (۳۷۲ - ۴۵۰) میباشد .
عین عبارت اجازة فوق را آقای محدث در مقدمه کتاب تفسیر جلاء الأذهان فی تفسیر القرآن مشهور به « تفسیر گازر » که اخیراً انتشار یافته درج نموده ، و نیز از تفسیر شماره ۳۸۰ این کتابخانه که در سال ۱۰۸۹ کتابت شده برای تصحیح تفسیر مزبور استفاده شده است .

الاصحاب

اخبرني مولاي السيد الامام السعيد عن الصادق عليه السلام قال اخبرني السيد السعيد
قال اخبرني ابي رضى الله عنه قال اخبرني السيد السعيد
ابو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسيني رحمه الله بالزي
في مسجدِه بسكة الاصبهانين قال اخبرنا الشيخ
المعمر ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد
قال اخبرنا والدي قال اخبرنا الشيخ الامام ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه قال حدثني
حبيب الله بن رفاعه بن مسعود قال حدثني ابراهيم بن محمد بن

این کلیشه آغاز رساله سوّم از مجموعه دعواتی است که در ۷ مجلد صحافی شده و حضرت آقای نجفی مدظله شرح هریک را ضمن صفحات ذیل در این کتاب «لمعة النور والضياء» مرقوم داشته اند . بشرح ذیل :

۱ - قنوت موالینا الأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ص ۱۶ و ۱۷ - : لمعة النور والضياء) .

۲ - دعای جوشن کبیر .

۳ - الرّسائل الی المسائل (همین کلیشه ۳ - ص ۱۱ - : لمعة النور والضياء) .

۴ - تسبیحات مولانا امیر المؤمنین عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

۵ - دعاء السرّ (کلیشه شماره ۴) ص ۱۱ و ۱۶ و ۱۷ همین کتاب .

۶ - مناجات مولانا امیر المؤمنین عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . این نسخه را عیناً در سال ۱۳۸۱ ق

بضمیمه «المناجات الالهیّات» بقلم خواجه عبدالحق سبزواری با چاپ افست منتشر ساخته ام .

۷ - خبر مولانا القائم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (ص ۱۵ همین کتاب) .



این مجموعه را خداوند منان در ۳۲/۹/۴ بوسیله آقای سید قدوس عتیقه فروش با پرداخت مبلغ سیصدتومان نصیب این حقیر فرمود و رسید بخط و امضای فروشنده جزو اسناد کتب ایتباعتی موجود است .



أخبرني مولانا السعيد السيد الأمام عز الدين حجة الإسلام سلطان العلماء الرضوي
 علي فضل الله على الحسن بن رضي الله عنه قال أخبرني مولانا السعيد
 الوالد علم الهدى ضياء الدين أبو الرضا فضل الله روى عنه ثراه (١) ^{لما نطق}
 أبو عبد الله النطنزي ^{عنه} وأخبرني هو أيضا (٢) عن ابن أحمد
 الدقاق عن أبي منصور الأستوإبي عن السيد محمد بن علي
 الكوفي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد المطلب
 الشيباني عن إبراهيم بن غني أبي اسحق الأوزي عن ^{أبيه}
 يحيى أبي اسحق التبريزي الصوفي عن عمرو بن أفعى الخو

این کلیشه صفحهٔ اول کتاب «دعاء السر» المرروي عن امیر المؤمنین علی
ابن ابی طالب علیه السلام است که شرح آن در صفحهٔ ۱۱ همین کتاب (طبعة النور
والضیاء) مذکور، و عبارت کلیشه با مختصر تفاوتی در صفحهٔ ۱۶ و ۱۷ نقل شده است.

صَوِّقْ مَا كَتَبَهُ الْمُؤَلِّفُ عَلَيْهِ الْمُرَاحِمُ الرَّبَّابِيَّةَ تَمَّ هَذَا الْكِتَابُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ تَرَابِ اِفْتِدَامِ

الْمُؤْمِنِينَ فَحَرِّ الدِّينِ وَلِدِ مُحَمَّدٍ عَلَى طَرِيحِ النَّجْفِيِّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ سَادِسِ شَهْرِ رَجَبِ

فِي سِتَّةِ تِسْعَةٍ وَسَعِينَ بَعْدَ الْإِلْفِ الْيَوْمِ عَلَى شَرَفِهَا

الْصَّلَاةِ وَالْحَيَّةِ حَامِدًا مُصَلِّيًا

مَسَلَّمَ إِلَى

فَرَعْتُ مِنْ كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمَشْتَابِ الْهَادِي إِلَى الْحَقِّ مِنْ تَحْرِيٍّ مِنَ الْعُقَلَابِ طَهْرًا لِلَّهِ رَسَمَ مُؤَلِّفُهُ الْجَلِيلِ
وَطَابَ وَلَنْعَمَ مَا أَجَادَ وَأَفَادَ وَسَدَّدَ وَأَصَابَ وَلَهْرَى أَنْ لِعِيَارِ مَعْرِفَةِ الْغَيْثِ مِنَ السَّيْنِ وَأَنْزَى فِي صَدَفِ الْأَنْكَارِ
لَوْ لَوْ تَمَّ فِيهِ مِنْ تَحْقِيقِ نَجِيِّ رَزِينِ حَرِيِّ بِالْإِسْتِئَاءِ وَالْقَبُولِ قِيمِينَ يَنْبَغِي أَنْ يَكْتَبَ بِأَقْلَامِ النُّورِ الْبَيُوتَةَ عَلَى
صِيغَاتٍ وَجْهٍ الْحُورِ الْخَيْرَةِ وَلَقَدْ حَقَّ أَنْ أَقُولَ فِي حَقِّهِ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ وَمَا مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ بِحَرِّ خَيْرٍ لَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهِ
خَيْرٌ وَلَا مَوْسَى أَدْمَسْتُمْ حَوَالِيهَا أَحَدٌ وَالْعِلْمُ لَهُمْ أَسْرَارٌ عَاجِبٌ لَا تَقْدَمُ مَدَامُحْمٌ وَلَا تَسْتَقْصِي وَهُمْ أَلْشَّيْخُ
الْمُفْرَدُونَ بِسِرِّهِ الْإِخْفَى وَوَدَّهَ الْأَتَمُّ الْأَقْصَى هَذَا الْكِتَابُ مَجْمَعُ بَحْرَيْنِ وَآخَرِينَ بِحَضْرَتِهِ اسْتَفَادَ بِهِ بَيْتُ جَوْهَرِيَّةِ
نَكَيْفَ عَمُوسَى الْمُسْتَفِيضِ بِعِلْمِهِ أَحْسَنَ بِمَطْلَعِ هُوَ جَاءَ بِبَيْتَيْنِ وَلَوْ أَنَّ ذَا الْقَامُوسِ قَدْ كَانَ بَاقِيًا لَعَالَ فَفَضَّلُوا كِتَابَهُ
وَفِيهِ شَيْئٌ لَوْ كَانَ حَيًّا عِنْدَهُ صَاحِبُ الصَّحَاحِ لَعَالَ بِحُصْرِ الْعِلْمِ فِيهِ بَدُونَ مِينَ وَأَنَّ لِكِتَابِ فِيهِ رَوْنِقُ الْفَيْضِ مَعَ
الْإِبْجَازِ وَالْإِحْمَالِ وَكَرْوَلِهِ وَكَلَامِ بَابِ الْغَمِّ وَالْكَالِ نَفْعِي لِسَبِّهِ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْبَاطِنِينَ وَأَنَا الْعَبْدُ الْهَقِيرُ
السَّيِّدُ إِلَى الْعَاسِمِ الْخَوَاسِرِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَوْسَوِيِّ ثَبَّتَهَا اللَّهُ بِفَضْلِهِ عَلَى الصِّرَاطِ وَهَذَا هِيَ النُّظْرَةُ نَوْءُ السُّوْحِيِّ
وَكَانَ تَارِيخُ الْفَرَاغِ قَبِيلَ ظَهْرِ الثَّلَاثِ الْثَالِثِ عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١٢١٨ هـ وَأَمِيرُ نَوَّابِ
عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ الطَّاهِرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَهَاجِرِ وَالْإِبْرَارِ الْإِعَاطِمِ الْأَكَاوُنِ أَوْلَى الْمَعَالِي وَالْمُنَاقِبِ وَالْمَعَارِفِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَبِيرًا سَمْدًا

يُوجِبُ لَنَا أَجْرًا كَبِيرًا

این کلیشه از صفحه آخر کتاب **مجمع البحرين** است که بشماره ۳۰۶ فهرست این کتابخانه ثبت شده ، و تمام آن بخط والد ماجد صاحب کتاب **روضات الجنات** است .

خط شیخ طریحی مصنف این کتاب در مقدمه کتاب جامع المقال از کتابخانه این بنده گراور شده است .

کتاب و رسائل متعددی از خاندان جلیل صاحب **روضات الجنات** نصیب شده که بخطوط ایشان مزین میباشد از جمله : تعلیقات شرح لمعه از آقا جمال الدین خوانساری که بشماره ۱۹۹ ثبت وبخط جد اعلاى صاحب کتاب **روضات** است که والد ماجد کاتب این نسخه (مجمع البحرين) و از تلامذه علامه مجلسی بوده و عبارت پایان آن چنین است :

« اتفق الفراغ من کتابته . . . فی قرية قودجان من اعمال جربادقان علی يد اقل العباد . . . جعفر بن الحسین الحسینی الموسوی المشتہر بکنیتہ ابی القاسم . . . سنہ ۱۱۴۷ .

و نیز کتاب **جنگ رسائل** و اشعار بخط فرزند کاتب این نسخه که برادر صاحب کتاب **روضات** ، و عبارت آخر آن چنین است :

« حرره الفقیر إلى ربہ الغنی ، محمد بن سید زین العابدین الموسوی الخوانساری . . . سنہ ۱۲۵۳ » .

بسم الله الرحمن الرحيم
تغایر فلان بول فلان ولا یوزن انما
اسم فیه او انه عبد او انه
خلف ان يكون صدیقه او بالعکس

ومن اسفل باله قد او باله الخلف او باله الاسلام وموده لادو
دره خوار وموده ادله انهم ودر کاتب العرب تنسب الی الثانی
نسکوا القوی وضاغت لادانیه فانتسبوا الیهما کالم
فا حنا جوا الی ذکرها فاسکد بیده ویندر اربع سنه
بعد او تنسب الی ایها شاء او الیهما مده ما الاور
ویمکن ترتیب الثانی بنهم وبنزیه بلوغه فایه قلمیم سس الی ایها
نعت الکتاب علی بن افرعماد الله عبد الکریم بن سلطان محمد
عوالله علیهما

کتاب الکریم بن افرعماد الله عبد الکریم بن سلطان محمد
عوالله علیهما
کتاب الکریم بن افرعماد الله عبد الکریم بن سلطان محمد
عوالله علیهما
کتاب الکریم بن افرعماد الله عبد الکریم بن سلطان محمد
عوالله علیهما
کتاب الکریم بن افرعماد الله عبد الکریم بن سلطان محمد
عوالله علیهما

این کلیشه از پایان يك رساله از رسائل شيخ بهاء الدين محمد عاملی است (۹۵۳ - ۱۰۳۱) که بخط تلمیذ ایشان فاضل متقی مولانا عبدالکریم تبریزی نوشته شده و در ضمن مجموعه بشماره ۱۵۲ ثبت است، اجازه که در پایان این صفحه مشاهده میشود بخط خوش مصنف مرقوم شده است.

شرح حال مبسوط شيخ بهائی را شاه حسین سیستانی مؤلف کتاب تذکره خیرالبیان در حیات آن بزرگوار برشته تحریر در آورده، و چنانکه در صفحه ۷۸ گذشت در مقدمه کلیات شيخ بهائی که توسط کتابخانه سنائی انتشار یافته نقل شده است.

و نیز در جنگی که بخط مجلسی اول است و نمونه يك صفحه از آن در ص ۱۵ شماره ۴۳ مجله الاخاء از کتابخانه این حقیر استفاده و گراور شده، نام استاد خویش شيخ بهاء الدين عاملی را اینطور مرقوم داشته:

« . . من افادات استادی، و من به فی جمیع العلوم استنادی، افضل المتقدمین و اکمل المتأخرین، مجتهد الزمان، الملقب بشیخ بهاء الدين العاملی، عامله الله تعالی بلطفه الخفی و الجلی » .

این کلیشه از صفحه دوم مقدمه دیوان متنبی شاعر شهیر عرب است بقلم شیوای مرحوم جدّم صدر الافاضل طاب ثراه (۱۲۶۸ - ۱۳۵۰) که برای معرفی دیوان مزبور که بروایت جوالیقی و قراءت بر خطیب تبریزی است در سال ۱۳۳۶ ق مرقوم داشته‌اند .

مختصری از شرح حال و نام ۱۵۰ مجلد آثار گرانبهای آن مرحوم رادر مقدمه کتاب الکلم و الحکم که یکی از آثار بی نظیر آن عالم جلیل است ، و در سال ۱۳۳۶ ش انتشار ، و بدانش پژوهان هدیه داده‌ام درج شده است ، و نیز از ص ۹۵۰ تا ص ۱۰۲۳ کتاب تذکره مدینه الادب و ص ۲۳۹ تا ص ۳۰۳ تذکره نامه فرهنگیان که در کتابخانه مجلس شورای ملی و نگاشته مرحوم عبرت نائینی است شرح حال ایشان مرقوم است .

این گراوراز پشت‌ورق اوّل دیوان متنبی (شماره ۱۳۵ فهرست آثار شعرا) بخطّ عالم شهیر أبو منصور جوایقی (۴۶۶ - ۵۳۹) است که آنرا در سال ۵۳۸ مرقوم داشته .

شرح این دیوان و متن اجازه فوق در ص ۱۲ جزء ۱ مجلد ۳ سال ۱۳۷۶ ق مجلّه معهد المخطوطات العربیّه و ص ۹۵۸ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع کتاب الذریعه درج شده است .

شرح حال جوایقی در ص ۴۸۳ مجلد (۱ - ۲) کتاب هدیه العارفين و ص ۲۹۳ مجلد ۵ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

وان سقطت الحروف ايضا كما ذكر في بعض النسخ في قوله

الشرط لا قيل من كراهية بقاء الكلمة على ما كانت عليه من المعنى
والصورة مع وجوب قطعها عن المنقضى الاصح حيث
وجب حذف شرط بلا مفسر قوله على التقديره فهذا
كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول المذكور

هو

من النسخ التي الدالة على العانة لا المعنى المستحق الرب
الاضم في الذين لعدم اطلاق الكتاب عليه فيكون وضعه

والعبارة مما تفرقة
الى حذف
تهذيب

بعد التصنيف والتهذيب في اللغة التسمية يقال تهذيب
الشيء الى نقيته ونحوه والظرف متعلق بالوصول مع
الجملة المحذوف والتقدير هذا الكتاب تنفع طريق الوصول

الى علم الاصول ايضا في كتاب التنقيح وافانته الى
طريقه ويجوز ان يكون المصدر بمعنى المصدر

الرفوعام

صفة الكتاب اعم ويكتفي بما بعد عن اسم المادة الى هذا الكتاب
منع طريق الوصول الى علم الاصول فيكون المحذوف على
هذا معقولا وهذا الواجب التي او يكتفي به المتبادر
محذوف الى هو منع الى ان يكون صفة الكتاب جازما
كان المراد منها ان يتبين او الى من غير صفة الكتاب
في المقام او الزمان المستغناء عن القول بجموع

الانقار

این کلیشه از ص ۳ تعلیقات بر کتاب تهذیب الوصول الی علم الاصول
(شماره ۱۸۹) بخط خود شارح ، حجة الاسلام حاج سید محمد باقر شفتی رشتی الاصل
اصفهانى المدفن المتوفى ۱۲۶۰ ، میباشد .
شرح مبسوط حال وی ضمن صفحات ۳۱۵ و ۳۱۶ مجلد ۱ کتاب ریحانة الادب
انتشار یافته است .

تخصر كعنته ان شاء الله تعالى واما بعد فقد اورد الامام في هذا الموضع ما هو المشهور
 عنهما في هذا الموضع من قوله تعالى في سورة الاحزاب لم يزلوا يفترون به الاكاذب
 قالوا لا تخفون من قول الله ورسوله يريد دعوة الله يريد دعوة الاسلام يريد دعوة
 المبلغ دعوة الحق يريد دعوة الله يريد دعوة الاسلام يريد دعوة الله يريد دعوة الاسلام

وقال في جوابه في ذكره
 بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام والبراهمة
 والماثور يريد دعوة الله
 ولا يفتح له ابواب السماء ولا يملكون
 الحق من كل اهل البيت
 وذلك من كل اهل البيت
 في قوله تعالى في سورة الاحزاب

الذي جرت قلوبها والقرآن بين الامم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وخلق
 يسلم وكما في سورة الاحزاب قال بعض اصحاب القلوب ليس في ان اهدى الناس الجهاد
 في الابد على ما علمهم في الازل قالوا انفسهم انفسهم في الدنيا
 انما انفسهم في الازل فظلموا انفسهم على انفسهم في الازل في الازل في الازل
 اللطيف الخبير

فولم يسخروا من مثل الذين حملوا التوراة
 لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ليس مثل
 العقول الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

فما اشبهوا في الاول في الذين المسوق اليه
 في التمسيد ان اهدى مثل الذين حملوا الكتب السماوية وكلفوا القيام

بها والعمل بموجبها وهم لا يحملونها حملها اذ اوجها في الحسنة فيها تعين الاستصار
 الا بعد الشكر بل في الحسنة في الازل في الازل في الازل في الازل في الازل في الازل
 عطفوا بالانوار دونها في الاسفار

این کلیشه یکی از صفحات کتاب **تفسیر سوره جمعه** (شماره ۴۶۷) بقلم صدر المتألهین ملا صدرا متوفی ۱۰۵۰ است. نسخه اصل، و اشعار ذیل را که خود سروده در پشت ورق اوّل بقلم خویش مرقوم داشته است:

بنام خداوند عرش برین	که نورش رسیده بهفتم زمین
بپرورد جان را ز خاک سیاه	بدانسانکه بگذشت از مهر و ماه
بر آورد از خاک نوع بشر	ز نوع بشر سید راه بر
بنور بصر مهر و ماه و فلك	بچشم خرد نفس و عقل و ملك
بیک ملحه بیند همین و عمان	بیکدم نشیند فراز آسمان

این کلیشه از نخستین صفحه اجازه روایت بقلم نسخ عالم متبحر میرزا عبدالله
ابن عیسی بیک افندی تبریزی اصفهانی متوفی ۱۱۳۰ ق مؤلف کتاب نفیس ریاض-
العلماء و حیاض الفضلاء است .
اجازه مزبور در مقدمه کتاب مسائل الجداول و جداول المسائل (شماره
۸۷۴) تألیف : مولانا عبدالله بن صالح السماهیجی البحرانی است که خط وی نیز
در پایان آن بسال ۱۱۲۴ مرقوم است .

وغيرهم عن كثير من العلماء الأعلام عن الشيخ الدين محمد بن الحلي وغيره من ادرس
 وعن ابن مسعود بن ربي عن الباين من ربي ابى المفيد الطوسي والقطري
 وغيره عن العباد عن ابن هسان الحناء عن علي بن ابي طالب عن والده الشيخ
 القاسم عنهم موقر وعنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
 الشيخ رضي عن الصادق وهو ناهي عن ما روي في تطاولنا ومصفاة
 علي بن ابي طالب روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
 الحسن بن علي بن ابي طالب روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
 بن الباين روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه روى عنه
 بن التمهيد القاسم وهو عن والده الشيخ محمد بن ابي طالب عن والده العالم
 في النسخة الفقهية
 التامه عن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو عن والده الشيخ بن المشرف
 المحقق الشيخ عبد الله بن ابي طالب وهو الذي مر ما في سدي في حاله
 الباقى من الاثار وذكرنا الاثار المذكورة في الموسوم العلماء وجبا الفصل
 والله على كل شئ قدير في تلك زينة رياض العلماء وجبا الفصل
 لا كماله محمد ويعد الذي جفا في اجازنا اصحابنا قدس الله روحهم ولكن من العالي
 في ان لا يشافي
 بصوت المعاني كما استجاب الدعوى ولما اجاب الطلبة ولا سيما اعفا الصلوات والى
 وكتب المعبد في عبد الله بن ابي طالب في تاريخ القطيف شهر الامن سنة
 الالف من الهجرة النبوية المصطفوية عليه وعلى آله الاف صلوة وسلام تحية
 حامداً مصلياً مسلماً

این کلیشه از پایان همان **اجازه روایت** بقلم صاحب کتاب ریاض العلماء
است که شرح آن در شماره (۱۱ فوق) گذشت .
شرح حال ایشان ضمن صفحات ۹۸ و ۹۹ مجلد ۱ کتاب ریحانة الادب فی
تراجم المعروفین بالکنیة أو اللقب و ص ۹۷۸ کتاب مؤلفین کتب چاپی مجلد ۳
درج شده .

وقد وثق الله سبحانه للشرع فيه والفراغ منه في وقت لا يتصور فيه
 حجة قلم لبنان ولا يتخيل فيه تصور مسألة في جنان بل لا تقع العين
 الا على مع مهند و سنان ولا يصحح اليدين الا قام حسام وجدل عنان
 وذلك حين المرابطة بشعر العذق من الديار الهندية والمنازلة لمبارزهم
 في كل صباح وعشية والسبع لا يعي الا صار خا يا خيل الله اركبي اوصايحا
 لمادهم يا غلام قريت مركبي والحمد لله على ما انعم به من اتمامه فتقع
 ابتدائه بحسن ختامه والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين
 محمد واله الهادين وصحبه الذين شادوا والذين امين واقفوا الفراغ من نسخ
 هذه النسخة المباركة التي هي نسخة الاصل على يد مؤلفه الفقير على صدره
 من احمد نظام الدين الحسيني الحسيني انالهما الله من فضله السوطي طهر بوعرف الحسين

المباركة تاسع عشر ذي قعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين
 والف احسن الله تعالى خاتمتها تراجم ارباب البيهقي
 المذكورة في هذا الكتاب المحقق
 المؤلف عفي الله عنه
 بالشرح

ترجمة الشيخ صفى الدين الحلي هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم
 بن احمد بن نصر بن ابي العزيز سرايا بن باقى بن عبدالله بن العزيز الشيبلي
 الطائي الحلي صفى الدين ولد في شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وسماه
 وقفاى بلارب منه في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف
 فيها ونقاه على التجارة فكان يرحل الى مصر والشام وماردين وغيرها في
 التجارة ثم يرجع الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان
 وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله في مدائحهم العزود وامتدح الناصر
 محمد بن قلاوون والمؤيد بن اسمعيل بجماة وكان يهتم بالتشيع وفي شعره
 ما يشعربه وكان مع ذلك يتنصل بلسان قائله وهو في اشعاره موجود
 وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل القاهرة سنة بضع وعشرين

این کلیشه از پایان کتاب انوار الربیع (شماره ۴۰۹) مبیضه بخط
مؤلف علامه ، سید علیخان مدنی شیرازی (متوفی ۱۱۲۰) است .

این کلیشه از صفحه آخر کتاب **تمهید القواعد** (بضمیمه فهرست آن) شماره ۲۲۲ تصنیف شهید ثانی (۹۶۵ یا ۹۶۶) اعلی الله مقامه مییاشد که بقلم مولانا الاجل عبد الکریم بن ابراهیم المیسی العاملی است و آنرا در سال ۹۸۰ ق مرقوم داشته است .

تمام این کتاب از نظر وقاد عالم جلیل شیخ لطف الله میسی فرزند کاتب این نسخه که از اجله علمای عصر شاه عباس کبیر بوده گذشته است ، در حواشی و پایان همین صفحه خط مبارک ایشان مرقوم است . شاه عباس صفوی مسجد معروف به (شیخ لطف الله) واقع در میدان نقش جهان اصفهان را که یکی از ابنیه بسیار معروف و عالی آن عصر است برای این عالم بی نظیر ساخته است . شرح حال ایشان در ص ۱۶۲ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب نگارش یافته .

این کلیشه از صفحه مقابل پایان کتاب مجموعه رسائل (شهید ثانی و احسائی و کرکی) شماره ۲۲۰ است که بخط حجّة الاسلام حاج میرزا محمد مجتهد معروف به ارباب متوفی ۱۳۴۱ ق است و اجازه روایتیکه در کلیشه شماره ۱۶ (صفحه بعد) مشاهده میشود بنام شریف ایشان صادر شده است .

در پشت کتاب شماره ۲۲۴ که نسخه کنز العرفان و بتصحیح عالم بی نظیر ملا عبدالله شوشتری است شرحی بقلم حاج میرزا محمد ارباب راجع به (۵۰ مجلد) کتب خطی و چاپی که تا سال ۱۳۱۹ ق بقلم وی تصحیح گردیده مرقوم است ، که تعدادی از کتب خطی آن نصیب این حقیر شده .

شرح حال ایشان را مرحوم مدرس خیابانی ضمن صفحات ۳۱۹ و ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب خود نگارش داده .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه وبنائه وصلواته على محمد وآله وبعد فان لمولانا الفضل
 المذكور في العالم بعامل الزك صاعده مدارج الورع والهدى وسالك مسامح
 الهداية والرشاد الوفي الصنف هو لانا الامير زاهد من محمد بن محمد بن محمد
 الله تعالى عنه عن دلس الزرع والاكف وكتب اسمه في ديوان
 الصالحين ان البرار قد سجا زمني ان يبرور عن كفا صحتي روايته
 الله شايخنا واحسانا بنحى صفا عظام في الحديث وفقه والرحمة
 الاصول وغيره فاجت مسؤله وانجرت ماموله واجرت له ان بروي
 عن كفا يجوز في روايته عن شايخي وسائدي اعظام باسانيدتم
 اعلا ما حدس به طولا علم الشايخ وشم افضل الشيخ فخر شيعه ودر
 الشريفة ناموس درهم انتهى السريانه الامية في عصره عن سيد اهلليل
 الحجر النبيل السيد صدر الدين لعامل الكفرها عن سيد سيد والعالم المودع
 صاحب الكرامات النبيرة جمال الله والدين سيد ممدى ايضا صان المصطفى
 العلوم عن استاد الاكبر ومجد الدين في القرن كما بعشره الاعا محمد بن محمد بن محمد
 ابيه عن دى ابيض اهتدى بعلمه مجلسي عما به الوجيه نولانا بنحى
 نسخ الاسلام واهل بيت الشخ اهبان بن باجرمانى كتب الاجازات والاسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على نعمائه وبنائه وصلواته على محمد وآله وبعد فان لمولانا الفضل
 المذكور في العالم بعامل الزك صاعده مدارج الورع والهدى وسالك مسامح
 الهداية والرشاد الوفي الصنف هو لانا الامير زاهد من محمد بن محمد بن محمد
 الله تعالى عنه عن دلس الزرع والاكف وكتب اسمه في ديوان
 الصالحين ان البرار قد سجا زمني ان يبرور عن كفا صحتي روايته
 الله شايخنا واحسانا بنحى صفا عظام في الحديث وفقه والرحمة
 الاصول وغيره فاجت مسؤله وانجرت ماموله واجرت له ان بروي
 عن كفا يجوز في روايته عن شايخي وسائدي اعظام باسانيدتم
 اعلا ما حدس به طولا علم الشايخ وشم افضل الشيخ فخر شيعه ودر
 الشريفة ناموس درهم انتهى السريانه الامية في عصره عن سيد اهلليل
 الحجر النبيل السيد صدر الدين لعامل الكفرها عن سيد سيد والعالم المودع
 صاحب الكرامات النبيرة جمال الله والدين سيد ممدى ايضا صان المصطفى
 العلوم عن استاد الاكبر ومجد الدين في القرن كما بعشره الاعا محمد بن محمد بن محمد
 ابيه عن دى ابيض اهتدى بعلمه مجلسي عما به الوجيه نولانا بنحى
 نسخ الاسلام واهل بيت الشخ اهبان بن باجرمانى كتب الاجازات والاسانيد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على نعمائه وبنائه وصلواته على محمد وآله وبعد فان لمولانا الفضل
 المذكور في العالم بعامل الزك صاعده مدارج الورع والهدى وسالك مسامح
 الهداية والرشاد الوفي الصنف هو لانا الامير زاهد من محمد بن محمد بن محمد
 الله تعالى عنه عن دلس الزرع والاكف وكتب اسمه في ديوان
 الصالحين ان البرار قد سجا زمني ان يبرور عن كفا صحتي روايته
 الله شايخنا واحسانا بنحى صفا عظام في الحديث وفقه والرحمة
 الاصول وغيره فاجت مسؤله وانجرت ماموله واجرت له ان بروي
 عن كفا يجوز في روايته عن شايخي وسائدي اعظام باسانيدتم
 اعلا ما حدس به طولا علم الشايخ وشم افضل الشيخ فخر شيعه ودر
 الشريفة ناموس درهم انتهى السريانه الامية في عصره عن سيد اهلليل
 الحجر النبيل السيد صدر الدين لعامل الكفرها عن سيد سيد والعالم المودع
 صاحب الكرامات النبيرة جمال الله والدين سيد ممدى ايضا صان المصطفى
 العلوم عن استاد الاكبر ومجد الدين في القرن كما بعشره الاعا محمد بن محمد بن محمد
 ابيه عن دى ابيض اهتدى بعلمه مجلسي عما به الوجيه نولانا بنحى
 نسخ الاسلام واهل بيت الشخ اهبان بن باجرمانى كتب الاجازات والاسانيد

این کلیشه آخرین صفحه ضمیمه کتاب (شماره ۲۲۰) نامبرده در صفحه ۱۲۱ است ، و آن اجازه روایت حاج میرزا محمد بن محمد تقی القمی (المشتهر به ارباب) میباشد ، بقلم مبارک استاد اعظم ، المؤید بالتأیید القدسی ، حاج میرزا حسین النوری الطبرسی .

شرح مبسوط حال ایشان ضمن صفحات ۴۴۰ و ۴۴۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة-
الادب مرقوم است .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا من المتقين ائمة واعلاما هاديا ونبينا لنا في الدين حكما
 واحكاما هاديا وطرقا لنا اليهم بالروايات والاحاديث والاصحاح والسير
 فيها باقداق اليقين من السنة آمنة ليالي واياما هاديا والصلوة على من رغب
 من النعمى الى قاب قوسين او ادنى تعظيمها والامام محمد واهل بيته
 الذين جعلهم الله للمتقين اماما اماما بعد فيقول الغفر الغافر
 محمد بن محمد النعمى المدعو سابقا او تالكا بها عين وهو صاحب باسير
 انى لا عرفت بره من الزمان بصحة المولى الاوى الفاضل الكامل الصالح
 الناصح المتبحر النحرير المشوق الذكر الامجد خلاصة الفضلاء وزبدة الابدان
 جامع فنون العلم واصناف الطالقات حائز لقبات سبق في فضائل السادة
 سالك مسالك الخير والحق محتسب مهابى النعم والرزق اعنى الازن في الرضى
 المرضي مولانا رفيع الدين محمد الجليل ادام الله تعالى بركات افادته وزاد
 اسمعنى افاضته عليه اهم اياته واستفدت من نتائج افكاره ونعمت
 من غرائب انظاره وفروضه في فنون العلوم العقلية والنقلية وتجارت

این کلیشه از نخستین صفحه مجموعه مولانا رفیع الدین محمد جیلانی (شماره ۱۷۵) و بقلم علامه مجلسی متوفی (۱۱۱۱) است .
نمونه دیگری از خط علامه مجلسی که از آخرین صفحه مجلد ۱۲ کتاب بحار الانوار است در ص ۴۳ شماره ۴۵ مجله الاخوان از کتابخانه این حقیر گراور شده و در ص ۴۲ همین شماره نیز شرحی راجع باجازه فوق منتشر گردیده است .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي روت جميع الكائنات حكمة وحكمة وطاير
لنا بل امرنا ان نتحدث بنعمته والصلوة والسلام على
محمد وآله وعترته ونعبد فقد التمس مني بل امرني
المولى الجليل البديل لفاضل الكامل المحقق المدقق
العلامة الفهامة فريدهة وصيده مولانا فرغ
الشيخ محمد المرجوم في المقدس العفوق مولانا محمد الخليلي
وفقد الله تعالى لمراسمته وجعل متقبلة خيرا وما ضيقه اجير
له روايته كنت الحديث وعزها من العلوم للتركيبات
سلك الخطاب والرواية بالمعصوم من بعد اجري بي بي
من المذاكرة والمفكرة والمباحثة والمنافسة والتحقيق
والدقيق ما ظهر منه جبه واجتهاده وقابليته واستعداده
واهليته لتقل الحديث وروايته بل تقدر ودراسة اذ ان
في المباحثة واجاده وافاد اكثرها استفاد فبادرت
اجابته خذرا في الوقوع في مخالفة واجزوت له

این کلیشه از ص ۲۹ مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن اجازه روایت مولانا رفیع الدین جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلی الله مقامه (۱۰۳۳ - ۱۱۰۴). نمونه دیگری از خط آن بزرگوار که پایان دیوان سید مرتضی علم الهدی است ، در ص ۳۲ مجله الاخاء (شماره ۴۸) ضمن مقاله : (کنوز المخطوطات النادرة في مكتبة بطهران) گراور شده .

در ص ۷۳۵ مجلد القسم الثالث من الجزء التاسع کتاب الذریعه نیز باین دیوان نقل از کتاب أمل الآمل اشاره شده ، و نویسنده اطلاعی از وجود آن در کتابخانه این بنده نداشته است .

ورسالة خلق الكافر ورسالة تسمية المهدي عليه السلام
 رسالة الاجماع ورسالة الجمع ورسالة الوارث القرآن ورسالة
 رسالة ظهور القرآن ورسالة الاصل ورسالة انتهى ورسالة
 الرجال ورسالة احوال الصحابة ورسالة نفوس المعصومين
 كما صلت نبات الهداية بانصوح المعجزات منظومة
 الميراث ورسالة الزكوة ورسالة الهندسة ورسالة
 نوازل الائمة عليهم السلام ورسالة شعري وعبدك فليس
 عنى جميع ما ذكرته واسترنا اليه شيا واحدا ملتزم باللائحة
 فى ذلك وفى فهم الاحاديث ونقلها والعمل بمضمونها ورسالة
 على الدلالات الطاهرة الواضحة التي يطير اليها القلب ورسالة
 الشروط المعقبة ورسالة من لايستغنى عن الدعاء في مظان
 الاجابة وفقه الله لما يحبه ويرضاه حمده بدين محمد وآله
 على محمد الحكيم العالى المجاور بالهدى من الهدى النبوى على
 مشرف الصلوة والسلم فى اواخر المحرم ١٠٥٨ هـ
 والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله الاكرم

این کلیشه از ص ۴۵ کتاب مجموعه شماره (۸۷۵) است و آن پایان اجازه روایت بمولانا محمد رفیع جیلانی است بقلم شیخ حرّ عاملی اعلیٰ الله مقامه .
(کلیشه شماره ۱۸) .

نمونه دیگری از خط این عالم شهیر که اجازه روایت بعلامه مجلسی است در ص ۲۷۷ مجلد ۶ کتاب ریحانة الادب گراور شده .

بسم الله الرحمن الرحيم

المجده الذي به انما الطرح التويم والصراف المستتم واغنا عن العمل بالاراء والظنون المنهية بانها الامة
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وبعده لقول العبد الاقل محمد بن موسى بحسب عيني الله عنهما ان
عرضني في هذه الرسالة ان ابي بن طرفة الاخباريين والاصوليين منا ومن الخالفين وانهم كلهم العمل
في نفس احكام الله بالظن ام لا بد من الظن كما معنى العلم فبهذا المقام وهل الذي ذكره السيد المرعشي رحمه
من ان الامامة كانا لا يكونون العمل بخبر الواحد وان اشبهت ارسام به لك كما شتهت ارسام به عدم تجوز
التياس انهم ملوا الطواهر وسطه والاساطير والاجتاج على ذلك والاراد على الخالفين هو الصدق
ام الصدق ما قال العلامة طاب ثراه في نهاية الاصول من ان الاخباريين والاصوليين يتفقون على قبول خبر
واحد الذي هو محل النزاع فاقول وبالله التوفيق ان الحالة الالاهية المناسفة لا عن تقليد الالاهية
والاخباريين والاصوليين في عرف المنطقيين المتكلمين وهو حاصل
بالتبليغ والسمعي في عرف الصديقيين وهو حاصل في خبر جازف الدنيا والاقبال الى الله تعالى مع استعانة
الطريق والتمسك به وهو الذي ورد في الخبر انه اعرض الكبريت وهو المراد في قول جازفة الذي عليه
قدس سره في الاصول وصاحب الكشاف في العاقل وابن الاثير في النهاية اصحبت يا رسول الله فوالله اني اوفى
الكل في ايضا اني وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الموقنون فقال وما علامة يتبعكم قالوا الرضا بقائه
الله والتفويض الى الله والتسليم لارائه فالتفت الى اصحابه فقالوا كادوا ان يكونوا منكم انبياء
وقسم بيني وبينكم في العلم وهو من النفس ما حصل من الاقضية الكبرية بعد الالهة وهو من
الامر وقد يحصل للنفس اعتقاد راجح من جهة الامارات والراي مع قلة قوى او ضعف حسب التاثير من الراي
والامارات وهو المستعمل وقد تمكن للنفس الاعتقاد والحكم بحيث لا يقللها الا اعتقادها بطلانها
لناخذوا كرامة تامة في العادة بما سكنت اليه اوله في ضعف العقل بحيث لا تتفقد اليه فكيف لي حكم الاله
والاولى بالعلم الذي انما الظن المتأخر واما انما ينزل العلم العادي والظن المتأخر في ذلك الضعيف والنوى كرامة
ان ان الرادية والدراسة التي تتحقق مستغنيا عن التوسل للثال فتقول انما هي مثل اعتقادهم وكذا علمها لمن ان ضيقها من الاله بليل
لانها يمكن او جباة في حقي ابراهيم صلى الله عليه وسلم في قول لوط عليه السلام اني ارجو ان يكون من اولادك
من اولاد عابدين غير تامة في حقي ابراهيم صلى الله عليه وسلم في قول لوط عليه السلام اني ارجو ان يكون من اولادك
في الشريعة واما اجودت
في العقل الذي في كرامتي
العلم به وهو جليل السكون

كل من علم ستر الاحكام
ان الرادية والدراسة التي
لانها يمكن او جباة في حقي
من اولاد عابدين غير تامة
في الشريعة واما اجودت
في العقل الذي في كرامتي
العلم به وهو جليل السكون

این کلیشه از ص ۴۶ مجموعه شماره (۸۷۵) نامبرده ، و آغاز رساله بخط مؤلف آن مولانا محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی است ، و این آخرین رساله است که مصنف در این باب تألیف نموده (تاریخ تألیف و کتابت ۱۱۰۳) .

عبارت این رساله چنین پایان می پذیرد :

« . . . کتب الرسالة مؤلفها الجانی علی نفسه محمد رفیع بن مؤمن الجیلانی فی . . . من سنة ۱۱۰۳ . . . و قد کنت کتبت رسائل فی هذا الباب و هذا آخرها و الاعتماد الكل علی هذه » .

ما عزاها بكاتبها جميع العلوم حتى ارتش الحدس حتى الجلدة ونصف الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة وروى لنا
 عبد الواحد بن محمد بن عبد وس النبا بوري رضى الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال
 سمعت الرضا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما حمل رأس الحسين بن علي عمه الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصت عليه بايذه فاقبل وصحبا
 ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت سرهذه ويطبخ عليه رقع الشطرنج ويطبخ يزيد لعنه الله
 بلعب الشطرنج ويذبح الحسين بن علي عمه وابعاده ووجد عليهم السلم ويستهرى بكذبهم فمضى صاحبنا ناول الفقاع فشربه ثلث اشرا
 ثم صب فضله على ما يلي انطت من الارض فمضى كان من شيقنا فليستوع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى
 الفقاع او الى الشطرنج فلنذبح الحسين عمه وليستن يزيد والزيار كما هو الله عز وجل بذلك فونه ولو كانت بعد الحجوم وقال الرضا
 عمه من اصبح معافا في بيته تجلى في سره وعنده قوت يومه فكلما خيرته له الدنيا وقال عم جعلت الطلوب على حب من
 احسن اليها وبغض من اساء اليها وروى سعد بن ظريف عن الاصمعي بن بياض قال قال امير المؤمنين عمه في بعض خطبه اليها
 الناس سمعوا قولي واعقلوه عني فان الفرقاء قريب انا امام البرية ودمي حمر الخليفة ويندوج سيدة النساء الائمة والعمرة
 العاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله ص ووصيه ووليده وورثه وصاحبه وصعبه وحبيبه وجيله وانا امير
 المؤمنين ونايذ كرم المجدين وسيدنا وصيبي حربي وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله واطايتي طاعة الله وشيعتي اولياء الله واليهادي
 انصار الله والله الذي خلقني ولم يكن شيئا لقدم العلم المنفوظين من اصحاب محمد رسول الله ص اني الساكنين واقساطين والامم
 لعور علي بن النبي زكري وندجات من اقربى وقال امير المؤمنين عمه قال رسول الله ص صلوات الله عليه وسلم
 خلقنا ك قال الذين ياتون من بعدى يرون حديثي وسنتي وروى علي بن محمد المصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم
 عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصي وخليفتي وورثته باطه سيدة نساء العالمين
 ابنتي الحسن والحسين سيدا شباب الجنة ولواي من والاهم فقدوا والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن باواهم فقد باواي ومن
 نفخضاهي ومن يرمي فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم وانفروا عنهم فاعانهم وخذلهم من خذلهم من كان لهم من
 ورسك يقبل واهل بيتي فعلى وناجده والحسن والحسين اهل بيتي وثقتي فاذمب عنهم الا حسن وظهرهم ظهرهم والحمد لله رب العالمين والصلوة

حله جهار
 تمام تشد

والسلام على محمد والاهل بيته
 علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليهم
 حفظها الله من اسلافه والتصادم محمد له

این کلیشه از پایان کتاب مستطاب من لا یحضره الفقیه (شماره ۳۶۳) بخط مولانا محمد طاهر قمی اعلی الله مقامه (متوفی ۱۰۹۸) است .
نمونه دیگری از خط این بزرگوار که اجازه روایت به علامه مجلسی است و در مقدمه کتاب تحفة الاخیار بوسیله (کتابفروشی شمس) انتشار یافته از روی نسخه کتابخانه این بنده منتشر شده .
مختصری از شرح حال ایشان در ص ۳۲۰ مجلد ۳ کتاب ریحانة الادب مرقوم است .

این کلیشه آغاز تقریضی است بر مجموعه منظوم «تابش مهر بینش» بخط ناظم آن ادیب الممالک فراهانی متخلص به امیر الشعرا که از صفحه ۵۲ این مجموعه (کتاب شماره ۳۹۰ فهرست آثار شعرا) تهیه شده است ، این تقریض بقلم جامع معقول و منقول ، حاوی فروع و اصول ، فقیه حکیم ، ادیب شاعر ، آقای حاج میرزا محمد حسین مجتهد حسینی حائری شهرستانی متوفی ۱۳۱۵ ق میباشد .

جوہیت از او کتب روشن ہو روز • بتاریخ کو ابن شمس القتی • و ایضاً کتب (قطب)
 کتابی چنین نقر و علم ہینت • ہو دہ است در سبہء سہ فریش • ہو روشن شد از وی علوم
 ریاضی • بتاریخ کو تاجش مہر سلیش • وفقہ اللہ لہر صنیہ • و جعل سبقل امرہ خیراً
 من ما عینہ • و از جوہنہ ان لایف لنی من الدعاء کمالا شاہ نشاء •
 حورہ بیماہ الدائرۃ العبد الجاہل **محمد حسین** احسرا احسرا ہر سہ سادہ عمرہ



این کلیشه متمم کلیشه شماره ۲۲ پایان تقریض کتاب « تابش مهر بپوش »
بقلم حایری شهرستانی است که از صفحه ۵۳ کتاب (شماره ۳۹۰) تهیه شده است
نسب شریف ایشان با ۳۱ واسطه بحضرت سجاد علیه السلام موصول میشود .
شرح حال ایشان در ص ۳۶۲ بشماره ۷۲۲ مجلد ۲ کتاب ریحانة الادب
درج و نام آثار و تألیفات آن عالم جلیل را مشروحاً نگاشته است .

این کلیشه از ص ۵۰ مجموعه شماره ۳۹۰ است که پایان کتاب «تابش مهر
بینش»^(۱) مبیضه بقلم ادیب الممالک فراهانی (۱۲۷۷ - ۱۳۳۶) قمری است
و شرح کلیشه‌های ۲۳ و ۲۴ را حایری شهرستانی بنام او در این کتاب مرقوم داشته .
مرحوم ادیب الممالک در ذیل صفحه نام اجداد خود را تا حضرت سجاد سلام
الله علیه بقلم نسخ مرقوم و ذیل آنرا به ۳ نوع خاتم خود موشح نموده و چون
نمونه از خط ایشان در دیوانی که بهمت دانشمند فقید مرحوم وحید (والد ماجد
فاضل ارجمند وحید زاده متخلص به نسیم مدیر محترم مجله ارمغان) در سال ۱۳۱۲
انتشار یافته مشاهده نشد برای خوانندگان عزیز درج نمودم .

(۱) در مقدمه این کتاب وعده داده بودم که در این پیوست نمونه از خطوط علماء
که نامشان در ضمن کتاب «لمعة النور و الضیاء» آمده درج نمایم ، ولی چون کلیشه
شماره ۲۲ و ۲۳ تقریض حایری شهرستانی است و آنرا در آخر این منظومه که بقلم ناظم
آن ادیب الممالک است مرقوم داشته دریغ داشتم ادبا و شعرا و دانشمندان از مشاهده عین
خط ایشان و همچنین از اطلاع بر چنین تألیفی شیوا از آن مرحوم محروم بمانند .

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا اتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقا لنا ربنا

چنانکه بنده عاصی از درین عالم فرزند کاین خصهت عید که حشر

دینت عطا کردی بهره توفیقی عطا کن که در آن نشا ریز از نعمت بعظم

بعظمی و سایر درشت طوایف بازماند از آنکه بایس من روح نوحه العوالم کاندازد

منظوم اگر ماسج باشد نه بدینا به معنی چون تو درم همه درم درم که

بسیج بناید ا بنده خادم علی سنی فرمای که یکا از بنده کان

این کلیشه از ص ۱ مقدمه رساله جهادیه (شماره ۸۴۴) تألیف سیدالوزراء میرزا عیسی حسینی فراهانی متوفی بسال ۱۲۳۸ است که تمام آن بقلم شیوای مؤلف کتابت شده .

مؤلف این رساله را در زمان کهولت بامر سلطان عصر و نایب السلطنه قبل از انتشار رساله جهادیه که در سال ۱۳۲۴ ق در تبریز انتشار یافته برشته تحریر در آورده و شرح حال خود را در ضمن آن نگاشته است (۱) .

(۱) چون این نسخه بقلم والد ماجد میرزا ابوالقاسم قائم مقام فراهانی شهید بسال ۱۲۵۱ قمری است و ادیب الممالک ضمن شرح حال خود راجع باو چنین نوشته :
« وی مردی خردمند و دانا و سخنگوی بوده ، و در زهد و ورع ، و علم و عمل تالی و ثانی نداشته ؛ برخی از مؤلفات و مصنفاتش در مجموعه منشآت پسرش قائم مقام نوشته شده است » .

مناسب دیدم عین خط ایشان را نیز از نظر علاقمندان به مرحوم قائم مقام و ادیب و ایشان بگذرانم .

این کلیشه از پایان کتاب **کشف اللثام** است که شارح آن افضل العلماء و اعلم الفضلاء بهاء الدین محمد الشهیر به فاضل هندی است ، تمام این نسخه از نظر شارح گذشته و علامت بلوغ قرائت که ذیل آن باین عبارت (و کتب الشارح) مزین است در حواشی دیده میشود .

و نیز اجازه روایت به مولی محمد علی (نویسنده کتاب) بقلم شارح در حاشیه این کلیشه مرقوم است .

تاریخ کتابت این نسخه ۱۱۲۷ و سال وفات شارح ۱۱۳۱ میباشد ، شرح حال و نام برخی از آثار آن عالم ربّانی در صفحات ۱۸۳ و ۱۸۴ کتاب ریحانة الادب طی شماره ۳۰۳ نگارش یافته است .

عاطفانه بفضل و نوره و غنا عیش و نشاطه و زلاله بچود و کام علی ضیوف المجال
در تمام الاموال الموجهه بشویش البال خاتمه بیدیه البست و غیره اکابر

والغرفون مشرفین الی اولی بنی سبغ و غیره و شانه من البجوة
السنویه طارداً اصلها من الکلم صلی علی محمد و آل محمد

داخماً بالقرآن قد ترفیق بکتابته

الغیر الا ان من تفرغ صفا

بیله قزوین
ساجم سنه ۹۸۳

رسد از صحنه
انها بیاعا لیبین
دوقه لما یجبه ویرضاه
المولی سراج الی الفاضل تفتی

مولانا محمد حسین ادراس لکهنو
رسائل علی کل حیر طریقه و قد لکحت

له روایتی معنی بطور الی صنفه قدس
له روم سالكاسیل تراصفاط و احیاءه
علی صحیفه خاطر فی الخدوات و وظائف تراطبات
و صحاک الامانات و کسه النضره لکته
محمد الحسن بن ادراس الی عفا لکته عنده و کتبه
۲ اوائل شهر جمادی الاولی سنه ۱۰۶۶

این کلیشه از پایان کتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية
است که بسال ۹۸۳ ق در قزوین بقلم (مرتضی طباطبا) کتابت شده .
اجازة مرقوم در این کلیشه بقلم سبط الشهدید شیخ علی بن محمد بن حسن
(صاحب معالم) ابن شهید ثانی جبل عاملی اصفهانی متوفی ۱۱۰۳ می باشد که در
سال ۱۰۹۶ آنرا مرقوم داشته است .
شرح حال آن عالم جلیل ضمن صفحات ۱۶۰ و ۱۶۱ مجلد ۲ کتاب ریحانة-
الادب درج شده .

المجلس وسلك على عمارة الشيخ طغى وبعد فان السيد الطاهر
 الحسيني خلاصة الشكايات والاشرف الفصل الكامل
 على الشكره والحمد المرحوم المبرور المحدث الصالح
 الهادي الشيخ المرحوم السيد، الله العباسي
 اوله لله سر شانه وكان يومه اكثر التزود الى مجلس
 فديت مع جملة ما كان نورا على الكفة العقيمة من كتاب
 ارشاد والاذعان ببلد احكام الايمان وشكر الرسل
 المحدثين في هذه الصلوة بالف الكاتب عدوي علي
 جمعها وتبعه بأكملها اوجلتها ولاحت عليه لواج الاحاط
 من يله وتداحرت له روية ذلك عنى وخصه الملك
 اسق عليه رايي وقوى عليه اعتمالك من المبتدئين عليه
 مراعاة الاختيار طيبة ذلك ولكن لا استأمر دعواته
 حاله ونسب العقب بل الله تعالى على العباسي
 قاتل ان حمانه الامارات والحمد لله رب العالمين
 حامدا ومصليا

این کلیشه از پایان رساله جعفریه تألیف محقق کرکی (محقق ثانی) شیخ
علی بن عبدالعالی عاملی است . که آنرا بالتماس فرید الزمان و وحیدالدوران
فریدون جعفر الحسینی النیشابوری در ۱۰ شهر ج ۲ سال ۹۱۷ ق بمشهد مولانا
ثامن الأئمة علیه السلام نگاشته .
اجازه مرقوم در این کلیشه بقلم مؤلف این کتاب است که در سال ۹۳۷ در
شهر کاشان مرقوم داشته اند .
شرح حال و نام بعضی از آثار آن مروج مذهب را مرحوم مدرس تبریزی
از ص ۴۸۹ تا ص ۴۹۲ مجلد ۳ کتاب خود درج نموده است .

وتتوقف الراد على احواله المخصوصة كما لو كانت هذه الامانة او بعضها من بين
 على دين على الاب قد تم حتى الم نهن على الولد ورر عر كما في اوصافها والرهق
 والا كعب على الوارث نكها للاصل وية للولد لسلكها مع اليمين لا ولا يرجع ما
 عزم على النزله لنبهه بالاداد لو انكها الوارث فترسما في الولد لانه ما لعدم نها لو
 قضى الدين المانع منها واول ما لا سكتا في منها اذ لم ياكل الدين مستغفرا بهذا
 ما الصفاه اكمال الكاضر مر كمت هل المتبا على صنف المكاره واستغفار الببال
 ودر مر كوراد الكلى المستغفرا عند المنوع والعقود الزله مما طوعه العلم او
 زلعه الفكر انه عقود رهم وانعلم ان اللادى عندى لمسى اكبى ان
 لا احد منها شبا للزله ما مرد عليها والنسبات كسب الالكاد سلم منها فرد من
 افرادها كما در عرس واكبره نهار حو حلال وصلوة على صر حلم كمر طرادهم
 ودر عرسها مولها العولل عقول الله نهار وحده نكره من الدين عليه لولا ان
 العولل عام الله نهار برهم وكاد عرسا لمعنى نوع اللطف
 اى مس والعسر من الله نهار كالح اكلع عا كسر وعسر ونسبه
 طاب الله نهار صلوا على نوا دله مستغفرا

این کلیشه از پایان یکی از رسائل مجموعه است که نسخه اصل و تمام آن بقلم الشیخ الأجدل الأجل الأوسع ، عین الطایفه ، و رئیس المسلمین ، بقیة الامامیة ، زین الملة و الدین ، المنعوت بالشهید الثانی ، قدس سره العزیز و نور مضجعه الکریم است . که ده سال قبل از شهادت تألیف ، و بقلم خود مرقوم داشته اند سال شهادت آن عالم بی نظیر ۹۶۶ قمری است .

فهرس رسائل این مجموعه :

جواب المسائل الجفیة . رسالة الحدث الأصغر أثناء غسل الجنابة . رسالة في حكم من أقام أثناء السفر ثم خرج . رسالة في طلاق الغائب . رسالة الحبوة . رسالة في إرث الزوجة . رسالة في الغيبة .

در حینی که این پیوست بچاپ میرسید این مجموعه نفیس با مجلّدات خطّی دیگری در معرض فروش قرار گرفت ، چون مالکین محترم آن همه رایکجا می-فروختند ، ناچار برای تحصیل این مجموعه ، تمام کتب مزبور را خریداری نمودم تا پس از ۴۰ سال مفارقت مجدداً بمکان اصلی خود عودت داده شود . فحماً له ثمّ حمداً له .

با وجود اینکه نمونه دیگری از خطّ مبارک آن عالم بی عدیل در ص ۳۲۱ مجلّد ۶ کتاب ریحانة الادب (از کتابخانه این حقیر) سابقاً گراور شده بود دریغ داشتم که خوانندگان محترم این کتاب از مشاهده خط شریف آن عالم ربّانی که اخیراً خداوند منان باین گدای در گاه خود عطا فرموده محروم بمانند ، لذا بدرج آن مبادرت شد .

شرح حال و نام بعضی از آثار آن شهید عالم اسلام از ص ۳۶۷ تا ص ۳۷۳ مجلّد ۲ کتاب نفیس ریحانة الادب نگارش یافته است .

این کلیشه از نخستین صفحهٔ مجموعه رسائل مفخر علمای امامیه و افضل متبحرین فقهای اثنی عشریه (شهید ثانی) است که برای نمونه پایان یکی از رسائل آنرا در صفحهٔ ۱۴۸ (کلیشهٔ شمارهٔ ۲۹) درج نمودیم.

کلیشه مزبور بقلم خوش تعلیق مرحوم جد بزرگوارم صدرالافاضل متخلص بدان شب طاب ثراه است که در ظهر نسخهٔ مزبور مرقوم داشته‌اند.

چون بعضی از معاصرین خط یکی از علمای سلف را به (بد) تعبیر نموده لازم دیدم شرحی را که مرحوم جد طاب ثراه در مقدمهٔ یکی از آثار آن عالم مزبور مرقوم داشته‌اند نقل نمایم تا او را تنبیهی و خوانندگان محترم را مفید افتد.

خط :

« خط از صناعی است که نمایندهٔ اخلاق صانع خود است . همچنانکه از حیث صحت و سقم املا دلالت بر علم و جهل نویسنده دارد ، از جهت هیأت حروف و کیفیت تراکیب آنها و اسلوب کتابت هم میتوان استدلال بر ملکات کاتب نمود ، این مسئله قابل آنست که در مقاله بسطی مستوفی داده شود ، ولی مقام مقتضی نیست . »
« از اقسامیکه از باب چگونگی خط میتوان شمرد قلم تحریر است ، شیوه‌ای است که گویا عجله برای کار راه اندازی آنرا اختراع نموده است . »

« خط علماء علی الخصوص صاحبان قلم تألیف و تصنیف از تظافر معانی و تواتر الفاظ و فشار مسائل ، فرصت تشکیل و تجمیل صور خطیه نیافته ، بهمان القای مطالب بکمترین دلالتی اکتفاء میجوید ؛ برای این معنی است که هر يك از علماء شیوهٔ تحریری که تند نویسی را بعهدہ بگیرد ابداع و اختیار نموده ، از بیم قوت مقصود و شوق افاده سرعت تصویر از اعراب و تنقیط مکتوب را عاطل گذارده ، بلکه برای عزت وقت چون تأدیه مراد ببعضی از شکل حرف حاصل میشده است نظیر صنعت اکتفا که در بدیع مقرر است ، از تکمیل صورت آن حرف براه اهمال رفته‌اند

ترك سر كاش كاف ، و دایره معكوس ، و موصول ساختن حروف منفصله ، و سایر مخالفات رسمیه ، همه راجع باین غرض است .

و نیز در مقایسه بین خط میر عماد (خطاط شهیر نستعلیق) مقتول بسال ۱۰۲۴

و میر داماد (عالم شهیر) در گذشته سال ۱۰۴۰ چنین نظم فرموده اند :

خط داماد نزد اهل رشاد	هست برتر بسی ز خط عماد
کاین بصورت اگر بود مطلوب	آن بسیرت بود بسی محبوب
و این بصورت اگر دلی بر بود	آن بمعنی دلی بدل افزود
نزد آنکسکه جان او زنده است	کی رباینده چون فزاینده است
جان طلب کن که جسم چیزی نیست	روح بفزا که تن پیشیزی نیست
منگر زینت ظواهر آن	بنگر رتبت مآثر آن
چون زیارت کنی خطش از جان	« قدس الله سره » میخوان



* (۵) *

کیفیت مقابله کتاب

﴿ المناجات الالهيات ﴾

با نسخه‌ای که علامه مجلسی در کتاب نفیس بحار الانوار از
(بلد الامین) نقل فرموده و در ص ۹۰ مجلد ۱۹ چاپ کمپانی
درج شده



پس از چندی که از تقدیم کتاب «المناجات الالهیات» بعالم متقی حجة الاسلام آقای حاج شیخ احمد اخویان سلمه الله که از صلحا و خوشنویسان و اصدقای مرحوم جدّم طاب ثراهستند گذشته بود ، روزی بمن بنده فرمودند که نسخه چاپی مناجات شما با نسخه ای که علامه مجلسی در بحار نقل نموده اختلافاتی دارد ، حقیر که هیچ اطلاعی از وجود این مناجات در بحار الانوار نداشتم با کمال اشتیاق از ایشان استفسار نمودم که در کدام مجلد است و آیا منتشر شده ؟

همانروز بمعیت ایشان بحضور یکی از اصدقای ایشان که از زهاد و عبّاد عصر هستند مشرف شدیم ، ایشان با سماحت صدر بحار چاپی را آوردند و صفحه که مناجات مزبور در آن نوشته شده بود ص ۹۰ از مجلد ۱۹ چاپ کمپانی بود ، همانجا بیاری ایشان آنرا با نسخه خود مقابله نمودم .

در ضمن مقابله که مدّتی بطول انجامید هر جمله از مناجات را که قرائت میفرمودند از اثر کلمات آن مدّتی میگریستند ، و از مشاهده آن وضع همه تحت تأثیر قرار گرفته و حالت عجیبی بما دست داده بود ، در آن موقع این چند بیت که مرحوم آقا طاب ثراه راجع به کتاب مستطاب « نهج البلاغه » که مانند این کتاب المناجات الالهیات از مولای متّقیان حضرت امیرالمؤمنین عَلَيْهِ السَّلَام است و آنرا ضمن قصیده تحفه خرد سروده اند بخاطرم آمد :

در آن چه مایه گوهر مخزون است	نهج البلاغه میخوان تا بینی
نی ژاژ ابن خلمک و خلدون است	یکسر لباب علم فرازین است
دون کلام قادر بیچون است	فوق کمال قدرت مخلوق است

مقابله آن دو نسخه باین کیفیت پایان یافت ، اینک تفاوت و نسخه بدلای میان آن نسخه و متن بحار را از نظر خوانندگان میگذرانم تا کسانی که نسخه چاپی « المناجات الالهیات » را دارند این اوراق را ضمیمه آن نمایند .

اختلافات نسخة « المناجات الالهيات »

با نسخة بحار الانوار

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
كبر	كبرت	٥	١٢
تبعني إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتني و امتحت	تبعني و انمحت	٢	١٣
بلي	بلي	٣	١٣
يا كريم بفضلك	بمغفرتك	٦	١٤
ظني بك و بجودك	ظني بجودك	٤	١٥
المطالب به إلا	المطالب إلا	٢	١٦
عظيم	عظم	٣	١٦
أمضيت	امضتها	٣	١٨
فاخلطني	فالحقني	٢	١٩
من جميل امتنانك رد	من جميل رد	٦	١٩
المألوف	مألوف	٢	٢٠
قنطرة من قناطر الاخطار	قنطرة الاخطار	٣	٢٠
الأثقال	الاوزار	٥	٢٠
و الانعام	و الا	٦	٢١
عزتك و جلالك لو	عزتك لو	١	٢٢
الأنام و حلت بيني و بين الكرام	الانام	٣	٢٢
إلى الإسلام	للإسلام	٦	٢٢
أطعتك	اطعت	٦	٢٣
أكن من أهلها	اكن أهلها	٥	٢٤

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
الأخيار	الاخبار	٢	٢٥
مشتعلات	مشعلات	٢	٢٦
بسعة غفرانك	بكرم عفوك	٣	٢٧
ازدحمت مولاي ببابك	ازدحمت	٤	٢٧
أمل قد ساق	امل ساق	٦	٢٧
و قلب	و لكل قلب	١	٢٨
برك بي ما	برك بما	٦	٢٩
وصلته الآن	وصلته	٤	٣٠
آنس قد أتلفه الظمأ	قدايبس ريقه متلف الظماء	٣	٣١
و أحاط بنخيطة جيده كلال الونى	وامت بجودك عنه كلالة الونى	٤	٣١
لها	لى	١	٣٣
اعرفت	ذكرت	٢	٣٤
مثبتات	متعبات	٣	٣٤
(در نسخة بحار نيست)	ان الحسنات يذهبن السيئات	٦	٣٤
المخطئون	المفردون	٣	٣٥
إلى إن	الهى وان	١	٣٦
إلا على من	الامن	٤	٣٦
نقيته	تقيته	٦	٣٦

متن بحار	نسخة ما	سطر	صفحة
إن لم تنلنا	ان تنلنا	٣	٣٧
في دار	في ديار	١	٣٩
إلهي إذا	الهي و اذا	٢	٣٩
موقرة	موصرة	٣	٤٠
متشربة	منسربة	٣	٤١
إلما	الاما	٤	٤١
النطق	المنطق	٦	٤٢
تعرفه	يرفعه	٦	٤٢
به من المأمورين	به المامورين	٢	٤٣
إلى	عن	٤	٤٢
لم تزل علينا	لم تزل	٤	٤٥
(در نسخه بحار نيست)	علينا	٤	٤٥
الخيفة	الحنيفية	٦	٤٥
ما عرفتنا من جنتك	غرفات جنتك	٤	٤٦
في دار حفرت لنا فيها	بدار قد حفرت فيها	٤	٤٧
و فتلت	و قتلنا	٥	٤٧
(در بحار نيست)	من	١	٤٩
ان	بان	٣	٤٩
أسلفطني	اسلمتني	٦	٥١
و أنت الكريم المحمود	و انت المحمود	٦	٥٢

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
ياذا الجلال و الاكرام	ياذا الجلال	۶	۵۲
أعدل منك في	اعدل في	۳	۵۵
(در بحار نيست)	منك	۴	۵۵
أمري ما أنت	امرك بي	۶	۵۶
(در بحار نيست)	لعصا بة من المؤمنين	۵	۵۷
إذ لم	اذا لم	۱	۵۸
في	عن	۳	۵۹
منك و هي المغفرة	منك	۴	۵۹
(در بحار نيست)	مما	۲	۶۱
نظرك لي	نظرك	۶	۶۳
(در نسخه بحار نيست)	لك	۵	۶۴
يخاف	يخشى	۱	۶۵
أسألك يا مولاي	اسالك	۶	۶۶
تضرع	ضراعة	۲	۶۷
الاستجداء	الاستجداء	۶	۶۷
جد عليها	جد لها	۶	۶۸
أمل الآملين	امل	۱	۶۹
ضر حاجتها	عدم فاقتها	۱	۷۱
و بعيد	و وحيد	۴	۷۱
ارحم بي	اشفق على	۳	۷۲
عرقته	وعدته	۳	۷۳

متن بحار	نسخه ما	سطر	صفحه
سؤال	مسائل	۳	۷۴
فلاغنى	لا غنى	۵	۷۴
لغضبك	على غضبك	۱	۷۵
اياس	آيس	۴	۷۵
خطيئاتي	عشراتي	۲	۷۶
ولا أدري	وما ادري	۲	۷۶
وحشتي	غربتي	۶	۷۸
أتقرّب	اتشفع	۴	۸۱



مستدرک لها مر فی ص ۹

ومما عثرت عليه في حق العلامة السيد ابي المحاسن ابن العلامة السيد فضل الله
الراوندي ما ذكره العلامة الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن ظافر بن حسين
الفقيه الوزير المالكي الازدي المتوفى سنة ٦٢٣ والمولود سنة ٥٦٧ في «بدايع البدائة»
المطبوع بهامش : معاهد التنصيص ج ١ ص ٢٣٦ ط المطبعة البهية بالقاهرة :

ومما يشبه هذا الباب : ان يتفق الشعراء على نظم معنى مخصوص أنبأنا
العماد ابو حامد الاصبهاني اجازة قال : صنع الشريف ابو المحاسن ابن الشريف ضياء
الدين فضل الله بن علي بن عبد الله الحسنى الراوندي القاشاني في تعريب شعرا عجمي :

اننى لا حسد فيه المشط والنشفة لذاك فاضت دموع العين مختلفة
هذا يعلق في صدغيه انمله وذا يقبل رجليه بالف شفة

قال : و تسامع الناس بهذا المعنى : فاجتمع على العمل فيه جماعة منهم :
شمس الدين شاد الغزنوى و كان حينئذ باصبهان فقال :

انى اغار على مشط يعالجه ونشفة حظيت من قربه زما
هذا يغازل صدغيه و احرمه وذا يقبل رجليه و لست انا
و قال ايضاً :

المشط والنشفة المحمود شانهما كلاهما في الهوى بالسعد ملحوظ
فتلك باللثم من رجليه فائزة و ذاك بالمسك من صدغيه محظوظ
و قال فخر الدين القسام :

اغار منه على مشط و منشفة حتى اغص بدمع فيه منسجم
فذا يمد يديه نحو طرته وذى يقبل فوها صفحة القدم

و قال العماد الاصفهاني : و عملت وانا في سن الصبا وشعري حينئذ لا ارضاه :

مشط و منشفة فيه حسدتهما دمعى لذا بهما فياض عارضه
فتلك حاظية من مس اخمصه وذاك مستغرق في مسك عارضه

☆ (فهرست) ☆

لمعة النور و الضياء

فی

ترجمة السيد ابی الرضا

فهرست	فهرست		
۴۵	مناصب و مشاغل	۲	مقدمه ناشر
	آثار خیریه‌ای که از آن بزرگوار باقی مانده است	۵	مقدمه مؤلف
۴۶	سفرهای ایشان	۷	نام و نسب فضل‌الله بن علی راوندی
۴۷	سخنی در اطراف کلمه «راوندی»	۷	نوابغ اسلاف او
۴۷	سخنی در اطراف سند «المناجات الالهیات» (که در سال ۱۳۸۱ قمری از روی خط خواجه عبدالحق سبزواری افست و منتشر شده است)	۹	نوابغ اخلاف او
۴۸	طرق روایت مؤلف (علامه مرعشی) از علامه فضل‌الله بن علی راوندی	۱۳	نوابغ عشیره و خانواده او
۵۲	***	۱۴	مشایخ راوندی در علم درایت و روایت
۴۰	نامه مدرس تبریزی بنابر	۲۴	تلامذه او
۶۱	نامه وحید زاده نسیم	۲۶	معاصرین او از علما و دانشمندان
			سخن دانشمندان در پیرامون شخصیت و مکان علمی او
		۲۹	تألیفات و تصنیفات او
		۳۵	نمونه از نظم و نشر
		۳۷	محل تولد . وفات . مدفن
		۴۵	

* (فهرست پیوست کتاب) *

الرسالة الغفارية

في آداب المكالمة من الحكمة العملية

الف : از صفحه ۶۴ تا صفحه ۷۴ :

این رساله را مرحوم میرزا عبدالغفار خان مستوفی جلال که یکی از تلامذه مرحوم مصنف طاب ثراه بوده کتابت نموده وهم اوست که مرحوم جدّم طاب ثراه این رساله را بنامش (رساله غفاریه) نامیده .

در پایان نسخه دیگری از این رساله که دانشمند مرحوم میرزا فخرالدین الشریف در سال ۱۳۱۸ قمری از روی نسخه اصل نگاشته چنین مرقوم است :

«تمت هذه الرسالة الشريفة ، والمقالة اللطيفة ، في آداب المحادثة ، وأخلاق المكالمة والمؤانسة ، وهي وإن كانت وجيزة ، تكون عند أولي الأبصار عزيزة ، ومن لطائفها التخليص من غير اللغة الفارسية الدريّة ، وهي كما ترى ، من غيرها عريّة لعمرى ماهي إلا نكتة الأدب ، ولباب اللب ، و إنسان عين الانسانية ، و أسوة المتأدبين ، تجلب القلوب رعايتها و تجليها ، و تنور الأبصار قرائتها و تحليها وفقنا الله اللطيف العليّ ، للعمل بها بلطفه الخفيّ ، و فيضه الجليّ ، آمين يا رب العالمين ، تحريراً في غرة رمضان المبارك من شهر سنة ۱۲۹۸ من الهجرة الميمونة النبوية ، على هاجرها آلاف الثناء والتحية » .

بحمدالله و توفيقه حسب الامر جناب قبله گاهی دانش پناهی ، حضرت مصنف مدّ ظلّه العالی بتسويد این رساله مبارکه که مشرف گردید . عبد اقل فخر الدين الشریف ۱۳۱۸ قمری .

سرکار آقا میرزا هدایت الله شرح مبسوطی (۳۴ صفحه) بر این رساله تألیف نموده که امیدوارم اگر عمری باشد در آتیۀ نزدیکی آنرا منتشر سازم .

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
۱۰۶ با اجازه بقلم ابومنصور جوالیقی	ب - نام برخی از کتب و مجلات منتشره
کلیشه (۹) صفحه سوم تعلیقات بخط	که در آنها از نسخ خطی کتابخانه ناشر
۱۰۸ شارح حجة الاسلام سید محمد باقر شفتی	استفاده شده است ۷۵
کلیشه (۱۰) صفحه از تفسیر سورة جمعه	ج - چند نمونه از خطوط علماء اعلام که
۱۱۰ بخط مؤلف آن ملا صدرای شیرازی	نام شریفشان ضمن این کتاب : « لمعة
کلیشه (۱۱) نخستین صفحه اجازه بخط	النور و الضیاء » آمده بانضمام شرح
۱۱۲ میرزا عبدالله افندی صاحب ریاض العلماء	هریک ۹۱
۱۱۴ کلیشه (۱۲) پایان همین اجازه	کلیشه (۱) نخستین صفحه مجموعه دعوات
کلیشه (۱۳) پایان کتاب انوار الربیع -	۹۲ بخط خواجه عبدالحق سبزواری
۱۱۶ بخط مؤلف آن سید علیخان مدنی	کلیشه (۲) پشت ورق اول فهرست نجاشی
کلیشه (۱۴) صفحه آخر تمهید القواعد	و اجازه روایت مؤلف بخط حسین بن علی
شهید بخط مولانا عبدالکریم میسی و تعلیقات	بن محمد خزاعی در تاریخ ۵۵۱ ۹۴
۱۱۸ بخط شیخ لطف الله میسی	کلیشه (۳) صفحه اول الرسائل الی المسائل
کلیشه (۱۵) نمونه خط حاج میرزا محمد	(از آثار خطی قرن ششم) ۹۶
۱۲۰ ارباب در آخر یک مجموعه	کلیشه (۴) صفحه اول دعاء السر (از آثار
کلیشه (۱۶) اجازه روایت بقلم حاج میرزا	خطی قرن ششم) ۹۸
۱۲۲ حسین نوری بحاج میرزا محمد ارباب	کلیشه (۵) صفحه آخر کتاب مجمع البحرین
کلیشه (۱۷) اجازه روایت مولی رفیع بن	۱۰۰ بخط والد صاحب روضات
۱۲۴ مؤمن گیلانی بقلم علامه مجلسی	کلیشه (۶) صفحه آخر یک رساله ، مصنف
کلیشه (۱۸) اجازه روایت مولی رفیع	شیخ بهاء الدین عاملی ، بخط مولانا
۱۲۶ گیلانی بقلم شیخ حر عاملی	عبدالکریم تبریزی و اجازه بقلم مصنف ۱۰۲
۱۲۸ کلیشه (۱۹) پایان همان اجازه	کلیشه (۷) صفحه دوم مقدمه دیوان متنبی
کلیشه (۲۰) آغاز رساله تألیف مولی	بقلم مرحوم صدر الافاضل طاب ثراه ۱۰۴
۱۳۰ رفیع گیلانی بخط او	گراور (۸) پشت ورق اول دیوان متنبی
کلیشه (۲۱) پایان کتاب من لایحضره	

فهرست پیوست کتاب	فهرست پیوست کتاب
۱۴۴ (شرح لمعه) با اجازه بقلم سبط الشهيد	۱۳۲ الفقيه بخط مولی محمد طاهر قمی
کلیشه (۲۸) پایان رساله جعفریه محقق	کلیشه (۲۲) آغاز تقریض حاج میرزا
۱۴۶ کرکی واجازه بقلم ایشان	محمد حسین شهرستانی بر منظومه «تابش
کلیشه (۲۹) پایان یک مجموعه از رسائل	مهر بینش» اثر ادیب الممالک فراهانی ۱۳۴
۱۴۸ شهید ثانی که تمام آن بخط مؤلف است	کلیشه (۲۳) پایان همان تقریض ۱۳۶
کلیشه (۳۰) صفحه اول همان مجموعه	کلیشه (۲۴) پایان کتاب «تابش مهر
۱۵۰ بخط مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه	بینش» بخط ادیب الممالک فراهانی ۱۳۸
مقاله از مرحوم صدرالافاضل طاب ثراه	کلیشه (۲۵) صفحه اول رساله جهادیه
۱۵۱ راجع بخطوط علماء	بخط مؤلف آن سید الوزراء میرزا عیسی
د - کیفیت مقابله کتاب «المناجات	فراهانی ۱۴۰
۱۵۳ الالهیات» با نسخه کتاب بحار الانوار	کلیشه (۲۶) پایان کتاب کاشف اللثام
جدول اختلافات نسخه بحار با نسخه	فاضل هندی با اجازه بقلم ایشان ۱۴۲
۱۵۵ «المناجات الالهیات»	کلیشه (۲۷) پایان کتاب الروضة البهیه

اغلاط زیر را تصحیح فرمائید

صفحه	سطر	غلط	صحیح
	(مکرر)	الفهرس	الفهرس
۱۶	۱۰	القاشانی	القاشانی
۱۱۵	۱۱	(۱۱ فوق)	(۱۱)

این رساله شریفه

که بنظر خوانندگان این کتاب میرسد از رشحات قلم معجز بیان
حضرت استان علامه افضل فضلا المتور عین

حجة الاسلام والمسلمین

آقای سید محمد مشکوٰۃ

نور الله قلوب المستفیدین باسراق انواره است که با گرفتاریهای

گونگون و ضیق وقت در جواب سؤال شخصی

راجع بکتاب

(المناجات الالهیات)

بزبان فارسی مرقوم داشته اند برای اینکه فارسی زبانان

نیز از مزایای کتاب مزبور بهره وافی برگیرند

بانتشار آن مبادرت ورزید

﴿ بسمه تعالی و له الحمد ﴾

و إن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون^(۱) تسبیحهم . همه موجودات بتسبیح و تنزیه حق تعالی مشغولند .

هر غنچه را ز حمد تو جز ویست در بغل هر خار می کند بزبانی ثنای تو
هر که نه گویا بتو خاموش به هر چه نه یاد فراموش به
و اذکروا الله ذکراً کثیراً و لذكر الله أكبر .

سر رشته دولت ای برادر بکف آرز وین عمر گرامی بخسارت مگذار
یعنی همه جا با همه کس در همه حال میدار نهفته چشم دل جانب یار
اولاً - یاد خدا کردن ، و بیاد خدا بودن ، و دست نیاز بدر گاه خدای
بی نیاز یازیدن ، و او را ستایش و نیایش کردن ، و با خدا مناجات کردن ، و از
او حاجت خواستن ، چیزی است که در همه دینها و آیینهایی که آغاز و انجام و
مبدأ و معاد را باور دارند مطلوب است و در همه ادیان الهی هنگامی که با خدای
خود بمناجات و راز و نیاز پرداخته ایم گرامی ترین و ارجمندترین روزگارزندگانی
ماست ، البته چه هنگامی بهتر و چه روزگاری خوشتر از اینکه بیاد کمال و جمال
مطلق آفریدگار و پروردگاری که کمالهای اولی و دومی را بما بخشیده و آنچه
برای تکامل ما لازم بوده آماده ساخته و ما را بکمال مردمی که شایسته ماست
رهبری کرده است . « وهوربنا الذی أعطی کل شیء خلقه ثم هدی » بگذرانیم .

۱ - یفقهون هم قرائت شده و در این صورت که علم بسیط دارند بحق تعالی نه علم مرکب که:

هر کس بزبانی صفت نعت تو گوید نائی بنوای نی و مُطرب بترانه
در حدیث آمده که : « إِنَّ النَّمْلَةَ الصَّغِيرَةَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَبَانِيَّتَيْنِ »
مورچه کوچک هم چون چرخ زندگی خود را بادو شاخ خویش میگرداند ، با دو شاخ
خود جلب ملایم می کند ، و با همانها دفع منافر می کند ، و آنها را کمال خویشان
می داند ، همین کمال را در عالم خود برای آفریدگار خویش نیز شایسته میداند
و خدا را دارای دو شاخ می پندارد .

بگفته مولوی عابد کوهستانی که در عالم راز و نیاز خدا را همچون
گوسفندداری می پندارد ، و می خواهد گوسفندان خدا را بچراند ، و جای او را
بروید ، و چارق او را بدوزد ، و در بیماری غمخوار او باشد ، و چون حضرت موسی
وی را از اینکه خدای را بچنین اوصاف ناشایسته می ستاید باز می دارد ، سبب رنجش
او میشود ، وحی می رسد که چرا بنده ما را از ما جدا کردی ، ناظر قلبیم اگر
خاشع بود .

ما درون را بنگریم و حال را نی برون را بنگریم و قال را
این عابد گرچه از آنجا که انسانی است مکلف در نظر شرع کفر گفته
چنانکه حضرت موسی از سخنان کفر آمیز او بیزاری جُست ، ولی او در عالم خود
کمالی بالاتر از این نمی شناسد ، که گله گوسفندی داشته باشد ، و معبود خود را
به همین کمال می ستاید ، همانند آن مورچه که خدا را دارای دو شاخ می پنداشت .
ابن طاوس - ره - در کتابهای خود برخی دعاها را یاد میکند و می گوید من
این دعا را می خوانم و از این سخن پیداست که او خود این دعا را ساخته است .
بنا بر این اگر فرض کنیم که این مناجات مانند مناجات خواجه عبدالله
انصاری از امام نیست باز بر مناجات خواجه عبد الله ترجیح خواهد داشت زیرا
پیمبران در کتابهای آسمانی مردم را بسوی خدا می خوانند و بیاد خدا و می دارند
نخستین دعوت پیغمبر خاتم صلی الله علیه و آله این بود که بگوئید « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » تا
رستگار شوید .

داد جاروبی بدستم آن نگار گفت ازین دریا برانگیزان غبار
آغاز همه کتابها بموجب حدیث « کلُّ امرئٍ یبوءُ فیهِ ببسمِ الله
(ویا به الحمد لله) فهو أبتَر » حمد و ثنای خداست که نگارندگان خود آنرا ساخته‌اند
در گلستان سعدی ، و مرزبان نامه ، و کلّیله و دمنه ، و تاریخ جهانگشای جوینی
و تاریخ بیهقی ، و چهار مقاله عروضی بشرفارسی ، و نظامی ، و امیر خسرو دهلوی ، و
بوستان سعدی ، و کمال اسمعیل ، و شاهنامه ، و غیرها بنظم فارسی ، و کتب عربی
بزبان تازی نظماً و نثراً همه بستایش و نیایش خدا آغاز می‌شود ، در قنوت نماز
گرچه بهتر است که کلمات فرج را بخوانیم ، ولی بهر گونه بخواهیم می‌توانیم
دعا یا مناجات کنیم .

خطبه‌هایی که ابن سینا ساخته ، و خطبه‌هایی که فقها در نماز جمعه و عیدین
می‌خوانده‌اند ، غالباً خود آنها را می‌ساخته‌اند چنانکه مرحوم محقق ملا محسن فیض
از همین خطبه‌های ساخته خود کتابی گرد آورده است ، اینها همه سپاس و ستایش
پروردگار است ، و در شرع پسندیده و مأجور است ، در ماه رمضان مردم مناجاتهای
ساخته شده منظوم فارسی می‌خوانند و هیچ فقیهی نگفته است که نخوانند .

پس اگر فرضاً شما بیقین بدانید که این مناجات را بنده یا زید ساخته‌ایم
باز چون این مناجات همه یاد خدا و با آنچه از قرآن و حدیث بما رسیده سازگار
است ، و هیچ چیزی که با شرع نا سازگار باشد در آن نیست ، ثواب خواندن
آن از ثواب خواندن دوازده امام خواجه نصیر و محی الدین عربی و حاج ملاهادی
سبزواری کمتر نیست ، و چون عربی و بزبان شرع است یقیناً از مناجات خواجه
عبدالله انصاری بنزد شرع و شارع مطلوبتر و بهتر است .

این که گفتیم در صورتیست که بدانیم که این مناجات ساخته و پرداخته
امام نیست ، ولی این فرض هرگز درست نیست ، بلکه یقیناً خلاف واقع است ، زیرا
که حدیث مسند است و سند آن هم مرفوع است ، حالا فرض می‌کنیم که سند
روایت این مناجات مخدوش و ضعیف باشد یعنی همه یا برخی راویان آن مجهول یا

مجروح و غیر معتمد باشند ، در چنین صورتی بینیم حکمش چیست .
او^۱لاً بموجب حدیث صحیح^(۱) که در کافی از علی بن ابراهیم و او از پدر
خود و او از ابن ابی عمیر و او از هشام بن سالم و او از حضرت صادق علیه السلام روایت
کرده که حضرت فرمود : « من سمع شیئاً من الثواب علی شیء فصنعه کان له و إن
لم یکن علی ما بلغه » . و اهل سنت از عبد الرحمن حلوانی روایت کرده اند که او
مرفوعاً از جابر بن عبدالله انصاری روایت کند که پیغمبر اکرم فرمود : « من بلغه
من الشیء فضیلة فأخذها و عمل بها إیماناً بالله و رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك و إن لم
یکن كذلك » .

و در کتاب المحاسن از هشام بن سالم بطریق صحیح از امام صادق علیه السلام روایت
شده که فرمود : « من بلغه عن النبی صلی الله علیه و آله شیء من الثواب فعمله کان أجراً له
و إن کان رسول الله لم یقله » که در بحار گوید : این روایت با سندش میان عامه
و خاصه مشهور است ، و نظیر این باز از پیغمبر اکرم در وسائل الشیعه روایت شده
که آنرا از محاسن نقل کرده .

و باز ابن فهد در عده الداعی از صدوق و او از ائمه علیهم السلام روایت کند که :
« من بلغه شیء من الخیر فعمل به کان له من الثواب ما بلغه و إن لم یکن الأمر
کما بلغه » .

و همچنین است روایت ثواب الاعمال صدوق از حضرت صادق علیه السلام که
فرمودند : « من بلغه شیء من الثواب علی شیء من الخیر فعمل به کان له أجراً ذلك
و إن کان رسول الله لم یقله » .

و روایت کافی از محمد بن مروان از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود :

۱ - برای تنقیح و اثبات صحت سند این حدیث نگاه کنید بکتاب المقالات اللطیفة
فی المطالب المنیفة للسید محمد هاشم بن زین العابدین الموسوی الخوانساری که صاحب
روضات برادر اوست طبع طهران ظاهراً سال ۱۳۱۷ ص ۲۷۷ - ۲۷۹ .

« من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه ، وإن لم يكن الحديث كما بلغه » .

و نظیر همین است حدیثی که ابن طاوس مرسلا در کتاب الاقبال از امام صادق روایت کرده است و پوشیده نیست که مراد از سماع در نخستین روایت هشام در چنین جائی عرفا مطلق بلوغ است نه خصوص شنیدن و دریافتن آواز با گوش و روشن است که اطلاق حدیث شخص کر را هم فرا میگیرد ، و اگر فرض کنیم آدم که با قرائن و امارات چیزی از ثواب را دریافت کسی که اهل زبان باشد شك نمی کند که او هم مشمول حکم این خبر است ، و سماع او را هم فرا می گیرد ، و جمله « و إن لم یکن علی ما بلغه » نیز اشاره بهمین است ، با وجود اینکه مناط در چنین موردی پیدا است چه ما بقطع و یقین می دانیم که برخی خصوصیات در خبر اعرابی و کفارّه مانند اعرابی بودن او مثلاً مقصود دستور پیغمبر نیست ، همچنین در اینجا هم یقین داریم که خصوص سماع حقیقی مراد نیست .

و اما اینکه مقتضای بعض این روایات خصوص ما اُسند إلى النبی یا ما اُسند إلى الله تبارک و تعالی است ، علاوه بر اینکه پاسخ این ایراد از آنچه گفتیم دانسته می شود ، گوئیم از ضروریات مذهب شیعه و مستفاد از اخبار و روایات معتبره بسیار است که حدیث امام حدیث پیغمبر و حدیث پیغمبر بموجب : « ما ینطق عن الهوی إن هو إلا وحي یوحی » . بوحی الهی است بی اینکه آنها از اجتهاد خود چیزی بگویند .

چه در خبر هشام بن سالم و حماد بن عیسی و غیر آن آمده که گویند از امام صادق علیه السلام شنیدیم که فرمود حدیث من حدیث پدرم و حدیث پدرم حدیث جدّم و حدیث جدّم حدیث امام حسین علیه السلام و حدیث امام حسین علیه السلام حدیث امام حسن علیه السلام و حدیث امام حسن علیه السلام حدیث امیر المؤمنین علی علیه السلام و حدیث امیر المؤمنین علیه السلام حدیث رسول خدا و حدیث پیغمبر گفته خدای عزّ و جل است و احادیث فراوان دیگری بهمین معنی آمده و شاعر اشاره بهمین مطلب گوید :

فوال اُناساً قولهم و حدیثهم روی جده ناعن جبرئیل عن الباری

پس آنچه از سیاق این احادیث مستفاد می شود اینست که کسی که برای اجر و ثواب اخروی عملی بجا آورد که بر حسب روایتی بدستش رسیده که آن عمل راجح است ، همچنانکه در روایت باورسیده ، اجر و ثواب خواهد داشت گرچه معصوم آن عمل را دستور نداده باشد ، و عقل سلیم هم می گوید : که هر گاه کسی چیزی از اشیاء یا عملی از اعمال را بگمان و بامید اینکه مطلوب و محبوب رئیس و مولا و مقتدای اوست بجا آورد سزاوار مدح و ثواب است و با آن عمل بمولای خود تقرب پیدا میکند گرچه در واقع این گمان حقیقت نداشته باشد .

آداب و ادعیه و اذکار و اوراد و ختومات و صلواتی که از طرق اهل سنت در کتب فقهاء ماروایت شده فراوان است مانند کتب ابن طاوس و کفعمی و غوالی اللالی ابن ابی جمهور احسائی بلکه در اجازه علامه به بنی زهره که باسناد متصل خود نماز لیلۃ الرغائب را روایت کرده است . محقق اردبیلی در زبده البیان (کتاب الصلاة) نزد قوله : « و إذا رأوا تجارة أولهواً انفضوا إليها وتر كوك قائماً » بمناسبت روایتی که دلالت دارد بر وجوب قرائت سوره اعلی در شب جمعه و سوره جمعه و منافقین در روز جمعه گوید استحباب بعید نیست زیرا بنص و اجماع امت عمل بر روایات درسین و رسیدن بشوایی که در روایت آمده ثابت شده هر چند آن روایت مطابق واقع نباشد و از اینروست که جمهور واصحاب ما استحباب و کراهت را بر روایت ضعیف ثابت دانسته اند و نیز در تفسیر آیه : « إنما أنا بشر مثلكم » نیز ذیل روایتی همین دعوی اجماع را تأکید کرده است .

مشهور میان عامه بر مذهب خود و میان اصحاب ما رضوان الله علیهم بر مذهب خودشان در اخبار سنن تسامح است ، باین معنی که سنن و مندوبات با اخباری ضعیف که دارای شرائط حجیت نیستند نیز ثابت میشود . شهید اول در ذکر و شهید دوم در درایه صریحا گوید که اخبار فضائل متسامح فیهاست ، ابن فهد در عده الداعی گوید این معنی (تسامح در ادله سنن) مجمع علیه فریقین است ، شیخ بهائی در

اربعین و وجیزه خود ، و صاحب وسائل الشیعه هر دو تسامح در ادله سنن را باصحاب ما نسبت داده اند ، و این مسأله مکروهات را هم شامل است و اگر از علامه نقل شده که در منتهی بعدم تسامح در ادله سنن فتوی داده در مصنفات دیگر خود از این فتوی برگشته و بتسامح فتوی داده است ، و همچنین سید محمد صاحب مدارک در آغاز کتاب آنجا که برخی از وضوهای مستحب را یاد کرده و مستند آنها را ضعیف شمرده است و ایراد کرده که استحباب حکم شرعی است و دلیل شرعی لازم دارد ، در باب صلاة از این رأی عدول کرده است ، محقق خوانساری در مشارق و محقق سبزواری در ذخیره و سید محمد کر بلائی در مفاتیح و بنقل خود او پدر و جدش همه بتسامح در ادله سنن رفته اند .

و با اجماعات منقوله بسیار که با شهرت عظیم محقق از خاصه و عامه تقویت و تایید میشود اگر کسی در مسأله تسامح در ادله سنن ادعای اجماع محقق و دعوی اتفاق کند ادعای او درست و صحیح و پذیرفته است ، و قاعده تسامح در ادله سنن از قواعد مسلمة علم اصول بشمار میآید .

بهر حال اختلافی میان فقهاء نیست و شکی نیست در اینکه اگر با احتمال امر مولی در شبهات و جوبیه فعلی را بجا آورند و در شبهات تحریمی با احتمال نهی ترک کنند مستحق ثواب میباشند خواه قصد قربت از کیفیات امتثال و ثواب بر نفس فعل باشد ، چنانکه مرحوم آخوند قائل است یا اینکه او امر احتیاط مانند او امر اصل عبادات متعلق به پیکر عبادت است بی قصد قربت و مکلف آن را بداعی آن امر بجا میآورد و ثواب بر انقیاد است نه بر خود فعل چنانکه مرحوم شیخ انصاری گفته است که در صورت اول فعل خود ممدوح است و در صورت دوم فاعل ممدوح است .

پس از آنچه گفتیم دانسته شد که اگر فرضاسند المناجات الالهیات ضعیف باشد و برخی راویان آن مجهول یا مجروح باشند باز باتفاق همه فقهاء از شیعه و سنی خواندن آن ثواب و اجر دارد .

عقل و شرع متظاهرند و مراد از کارهای خیر که در احادیثی که یاد شد آمده

یا از قبیل نماز مخصوص در وقت معین است و یادعا و ذکر و یا فضائل معصومین عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
اما فضائل معصومین پس علاوه بر اینکه بدلائل عقلی در علم کلام بثبوت رسیده
روایات آن هم بدرجه ای فراوان است که تواتر معنوی آن مسلم است ، چه آنان
فردا کمال انسان کامل ، و مثل اعلای حق اند که لیس کمثله شیء ، متخلق باخلاق
الله و متحقق بالله اند که وجودشان ذکر خداست که فرمود : « إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً » .

لیس من الله بمستنکر أن یجمع العالم فی واحد

و هر چه پیرامون فضائل و مناقب آنان گفته شود کم است .

کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست که تر کنم سر انگشت و صفحه بشمارم

و اما نماز پس : « الصلاة خیر موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استکثر » و
همچنین دعا که : « أَمَّنْ یَجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَا وَ یُکْشِفُ السُّوءَ » .

بویژه که عبادات مطلقا بی قصد تقرب و انقیاد پذیرفته نیست پس حدیث
ضعیفی که ما را بعمل خیر رهنمائی میکند در حقیقت ما را بیاد خدا و امیدارد ازین روست
که گویند اگر در کوچه ورقه ای یافتید و در آن نوشته بود که اگر این دعا یا این
نماز را بخوانید ثواب چنین و چنان خواهید داشت و شما آن دعا یا نماز را برای خدا
بخوانید همان اجر و ثواب را خواهید داشت و گرچه آن ورقه در حقیقت ساختگی
باشد (۱) .

اهل معرفت ذکر را دلاله میگویند چه دلاله آنست که طالب را به مطلوب رساند
و برخی جاروب گفته اند زیرا که دل را از جز حق پاک میکند ، خدا فرموده :

۱- برخی از کسانی که بزهد و صلاح معروف بوده اند مانند ابو عصمه نوح بن مریم
مروزی احادیثی در فضائل اعمال ساخته اند چنانکه اخباری که در فضائل سور قرآن واحدی
و ثعلبی و زمخشری روایت کرده اند از این قبیل است (نگاه کنید بشرح درایة الحدیث
شہید دوم چاپ طهران ۱۳۰۹ ص ۷۱ - ۷۵) ولی البته روایت این قبیل احادیث که
موضوع است جایز نیست .

« واذكروا الله كذا كر كم آباء كم أو أشد ذكرأ ». و چون نفس بنزد محققین و دانشمندان بصورت‌های معلومات ممثل و از دیگر نفوس ممتاز میشود و پس از جدا شدن از بدن ملکات او تجوهر پیدا میکنند ، لهذا اهله معرفت کوشش میکنند که این مرتبه علمی بذکر رفعت یابد ، و دائره اش وسیعتر شود « ألا بذکر الله تطمئن القلوب » برای هر عبادتی حدی یاد شده است ، مگر ذکر خدا فرمود : « یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ذکراً کثیراً و سبحوه بکرة و اصیلا » ، آری « من أحب شیئاً کثر ذکره » .

مرو بخواب که حافظ ببارگاه قبول زورد نیم شب و آه صبحگاه رسید
فی عدّة الداعي : « أنا جلیس من ذکرني » و فی نهج البلاغه فی خطبة همّام فی وصف المؤمن : « ویصبح وهمّه الذکر ، إن کان فی الغافلین کتب فی الذاکرین وإن کان فی الذاکرین لم یکتب من الغافلین ، رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله » .

ای برادر فرمود : « وجعل لکم السمع والأبصار والأفئدة لعلکم تشکرون » پس در برابر نعمتهائی که بر تو ارزانی داشت سپاسگزار باش ، « وقل ربّ أوزعنی أن أشکر نعمتک الّتی أنعمت علیّ وعلی والدی » و بر پیش آمدهای روزگار شکیباش و بقضای حق تعالی رضا ده و بهوای نفس تن در مده که فرمود : « ولا تتبّع الهوی فیضلک عن سبیل الله » ^(۱) و گفت : « وإنّ النفس لأمارة بالسوء » .

۱- هر يك از قوای ما توانائی دارد که مدرکات بی شماری را دریابد و هر مدرکی در ما اثری میکند که ما را بسوی جهان مادی میکشاند و درین هنگام نفس اماره بسرکشی میگرداند اینست که گفته اند : یاد خدا دل را حیاة میبخشد زیرا چون مواد فاسده از ره گذر حواس در آمده و دل در آن بسته و خوئیهای زشت بدل در آید دل از خدا غافل گردد زیرا آنچه دل در پی آن رود آن اله اوست و این بر حسب خواهشهای نفسانی گوناگون مختلف میشود برخی از پی جماد مانند سیم و زر و نسخه ها و عتیقه های گرانبهای روند و دل در

پس بر تو باد که همیشه دعا کنی و برستی بخدا پناه بری و به پروردگار خود گمان نیک داشته و بوعده وی مؤمن باشی و از وی شرم کنی .
ای اخی دست از دعا کردن مدار با قبول و با رد آنت چکار
اگر می خواهی نسبت ظلم بدعی بنفس اماره خویش نسبت کن که : « إن الله لا یظلم الناس شیئاً ولكنَّ الناس أنفُسهم یظلمون » : « أعدی عدوُّک نفسك الناطقة التي بین جنبیک » .

نفس راهفصد سراسر و هر سری از فراز عرش تا تحت الثری
« لها ما کسبت و علیها ما اکتسبت » مگو که اگر قسمت است بمن میدهند و گرنه نخواهند داد ، هر چند سؤال کنم ، بلکه هر چه میخواهی و بهر چه نیازمندی از نیکی دنیا و آخرت از او بخواه که در خزانه پروردگار تعالی کمی نیست که چنانکه دیدی خود وعده اجابت داد .
پیغمبر فرمود : از خدا بخواهید و با جابت دعا یقین داشته باشید زیرا « هو الله » تو « لبیک » ماست چه هر گاه قسمت نباشد ترا بی نیازی دهد بمقام رضا رساند که

→ اینها بندند و بعضی از پی نباتات و گلها و جانوران چون سگ و گربه روند و گروهی مسخر درندگان و چار پایان باشند .

اگر خشم بر اینکس چیره است پیرو آن باشد و در باطن سگ است و اگر خودخواهی پلنگ است و اگر شهوت حلق و جلق ، الاغ است و بر همین قیاس کن که بمقتضای آیه شریفه « أفرأیت من اتخذ الهه هواه » پیروی هر يك از اینها متابعت آلهه است روان مردمی چون جسمانیة الحدوث و روحانیة البقاء است بناچار این ملکات تجوهر پیدا میکنند چه این ملکات بمنزله فصولند آنگاه که جان از تن جدا شد روان مردمی با این ملکات از همدیگر شناخته میشوند چنانکه صورت برزخی حاجیان را امام علیه السلام نشان داد و فرمود : « ما أكثر الضجیج و أقل الحجیج » و راوی بچشم خود دید که هر کس بصورت جانوری بروی نمودار شد .

نیک و بد هر چه کنی بهر تو خوانی سازند جز تو بر خوان بد و نیک تو مهمانی نیست
کنه از نفس تو میآید و شیطان بد نام جز تو بر نفس بد اندیش تو شیطانی نیست

برترین مقامات است و گرنه در حدیث آمده که مؤمن در نامه عمل خود نیکیهائی می بیند که نکرده و از آن آگاه نیست و گویا مراد درجات است یعنی کاری نکرده است که سزاوار چنان درجاتی باشد .

پس از وی می پرسند که آیا می شناسی این نیکیهها را گوید نمی شناسم این نیکیهها را که از کجا فراهم شده است گویند اینهمه عوض آن سؤال است که در دنیا کرده بودی . و هر گاه قسمت باشد آنرا بتو می رساند پس از آنکه سؤال می کنی و به حقیقت این سؤال را نیز تقدیر کرده است پس ایمان و یقین و یگانه پرستی تو افزون می شود و روی سؤال از خلق بر می تابی .

و در همه حال بدو باز می گردی و از وی حاجت می خواهی که نیاز بردن بدرگاه باری تعالی و در خواستن از وی مایه توجه و رو کردن بجناب عزت و جلال حق و موجب ذکر و مناجات و قرب درگاه اوست و شایسته است که مقصود و مطلوب در دعا همین باشد و همت بررواشدن مدعی مقصود نبود تا موجب افزایش دوستی گردد :

دل ز حرص مدعی خالی شده	ذوق عجز و بندگی حالی شده
گراجا بت کردشان فهو المراد	ورنه با دیدار نقد آیند شاد
هیچ نبود از دعا مطلوبشان	جز سخن کردن بان شیرین زبان
ور کند رد لذت آن بیشتر	بهر تقریب سخن بار دگر

مگر نبینی که چون بموسی گفتند چه چیز در دست راست تو است (که شاید در دست چپش چیز دیگر بود و امر مشتبه می شد) بجای اینکه گوید عصا ، سخن بدرازا کشانیده گفت : « هی عصای اتو کؤ علیها و أهش بها علی غنمی ولی فیها مآرب اُخری » آن عصای من است به آن تکیه کنم و برگ درخت بر گوسفندانم ریزم و مرا با این عصا کارها و نیازهاست .

ابوالحسن شاذلی گوید : حظ و بهره تو در دعا ذوق و فرح بمناجات دوست باید نه خوشحالی به بر آمدن حاجت و رسیدن بمطلوب تا به نعمت از منعم نمائی

خلاف مروّت بود کاولیاء تمنی کنند از خدا جز خدا .

ابراهیم ادهم از راهی می گذشت شنید که مردی این بیت را باوازمی خواند :
« کلُّ ذنبٍ لك مغفور سوى الاِعراض عنِّي » .

چون شنید بیهوش شد و بر زمین افتاد .

هر آن کوغافل از حق یکزمانست در آندم کافرست اما نهانست

اگر آن غافلی پیوسته بودی در اسلام بر وی بسته بودی

«الذین یدکرون الله قیاماً و قعوداً و علی جنوبهم و یتفکرون فی خلق السموات

و الأرض ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانک فقنا عذاب النار» اگر گوئی سؤال

از خلق را بر من حرام کرد و سؤال از خود را واجب گردانید ولی چون او را

می خوانم و او اجابت نمی کند مرا دشوار افتاد که نه پای رفتن و نه یارای پایداری

پیوستن بدو مشکل و جدائی دشوار .

گوئیم حق تعالی مالک حقیقی کلّ است و مالک را رسد که در ملک خود

هر گونه بخواهد تصرف کند و ستمگر آنست که در ملک غیر بی اذن مالک تصرف

کند ولی چون مالک کلّ است می باید تصرف او با نظام کلّ سازگار باشد و

اجابت نکردن که یقیناً نسبت بنظام اتمّ اصلح بوده بحال تو هم اصلح است « وأنّ

الله لیس بظلام للعبید » .

پس دعاها که زیانست و وبال از کرم می نشنودشان ذوالجلال

در حدیث آمده که اگر دعای مؤمن در دنیا قبول نیفتاد خدای تعالی آنرا

برای روزی که نیازمندتر است ذخیره می نهد چه او سؤال کننده خود را در دنیا

و آخرت نومید نمی کند .

هله نومید نباشی گرت آن یار براند که گرامروز براننده که فردات بخواند

هیچ قلبی پیش او مردود نیست .

ای برادر اگر آئی در باز است ، و اگر نیائی حق بینیا است ، او کریم

وعزیز است و کریم هر گز خواهنده را محروم نگرداند ، بچیزی نیاز ندارد تا بخل

ورزد و نتواند داد ، گفته اند رحمان آنست که اگر سؤال کنند بدهد و رحیم آنکه اگر سؤال نکنند در خشم آید .

ابن فهد در مقدمه عدّة الداعی گوید : « قال ربکم ادعونی أستجب لکم » . خداوند شما گفت مرا بخوانید و فریاد رسی از من جوئید تا پاسخ دهم شما را « إنّ الذین یتکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنّم داخرین » همانا آنانکه گردن کشند از پرستش من بزودی درشوند در دوزخ بیچاره و خوار « فجعل الدعاء عبادة و المستکبر عنه بمنزلة الکافر » چه دعای بنده غایت تذلل و خواری است در برابر پروردگار و محبوب پروردگار است .

پس هر گاه بنده کاری کند که محبوب پروردگار است حق تعالی او را با جابت دعا بزرگ دارد و اگر در دنیا اجابت نکرد در آخرت عوض دهد و چون اظهار ذلت را دوست دارد بندگانرا پرستش فرمان داد پس اگر سرکشی و کاهلی کردند آنانرا بغایت خواری و بیچارگی رساند و بدوزخ یعنی دار ذلت در آرد در حالتی که آن چنان خوار باشند که هرگز عزّت نبینند .

من همی دانم که میخواهد دلش	که بود غوغا بگرد منزلش
می کنم چندان فغان در حضرتش	تا فرو آید ز بالا رحمتش
چیست ادعونی کدام است اسألوا	گر نمی خواهد گدایانرا غلو

دعا بمعنی سؤال است ، و استجابت بمعنی بخشش ، پیغمبر اکرم فرمود کسی که از خدا حاجت نخواهد بر او خشم گیرد ، آنروز که این آیه فرود آمد یاران گفتند : یا رسول الله ما را می فرماید تا او را بخوانیم ، نزدیک است بما تا بر از خوانیم یا دور است که با آواز خوانیم ، بپاسخشان این آیه نازل شد : « وإذا سألك عبادي عنّي فانّی قریبٌ أجب دعوة الداع إذا دعان » .

یار نزدیکتر از من بمن است وین عجبت که من از وی دورم
چکنم با که توان گفت که یار در کنار من و من مهجورم
« هو أقرب إليکم من حبل الوريد » .

او بتو از تو بتو نزدیکتر تو ازو غافل چرائی در بدر
ما در جهانی زندگی می کنیم که پیوسته در معرض حوادثیم و مصیبتها و
رنجها و محنتها و دردها و پیش آمدهای ناگوار گرداگرد ما را فرا گرفته ما را
پریشان خاطر می کند و بخود مشغول می سازد و آزار می دهد و زیان می رساند یا
از درون مانند بیماری و انحراف مزاج و یا از بیرون همانند جانوران مردم آزار
و دوستان یا همسایگان یا فرزندان یا خویشان و بستگان جفا کار یا تصادفات و
تصادمات و اتفاقات ناگهانی مانند زمین لرزه یا سیل و ویران شدن خانه و اگر
اتفاقا کسی از همه پیش آمدهای بد بر کنار مانده باید بداند که اینحال پایدار
نیست و روزگار براین وضع نمی ماند و ممکن نیست که چرخ فلک همیشه بکام او
بگردد حوادث تلخ در انتظار انسانست که امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود: « مامن أحد
ابتلی و إن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافی الذی لایأمن البلاء ». و هر کس
نیازمند بدعاء است در عافیت بسربرد یا مبتلی باشد و فائده آن رفع بلا و گرفتاری
موجود یا جلب نفع مقصود یا پایدار ساختن خیر موجود و جلوگیری از زوال آنست
که در حدیث دعا را گاهی سلاح نامیده اند و گاهی ترس که حوادث و بلارا دور
میکند امیرالمؤمنین علیه السلام گوید: دعا ترس (سپر) مؤمن است و هنگامی در را
زیاد بکوبی بروی تو باز می شود که: « من قرع باباً و لجَّ و لجَّ ».

گفت پیغمبر که چون کوبی دری عاقبت زان در برون آید سری
پیغمبر فرمود: آیا راه نمایم شما را بسلاحی که از شر دشمنانتان برهاند
وروزی شما را فراوان کند؟ گفتند: آری ای رسول خدا. فرمود پروردگار خود
را بشب و روز بخوانید که سلاح مؤمن دعاست.

هر گنج سعادت که خدا داد بحافظ	ازیمن دعای شب و ورد سحری بود
در حدیث آمد که مؤمن در دعا	چون امان خواهد زدوخ از خدا
دوزخ ازوی هم امان خواهد بجان	ای خدایا دور دارم از فلان

المناجاة الإلهيات^(۱) بسند صحیح روایت شده و در حجت بودن و حجت نبودن اخبار آحاد که از قرائن قطعیه مجرد باشد و در کتابهای معتبر مشهور مانند کتب اربعه متقدمه از محمدون ثلثه متقدمه یافته نشود دو رای است :
سید مرتضی و چند تن از پیروان او اخبار آحاد را حجت نمی دانند و دلیل آورده اند آیاتی را که از پیروی غیر علم نهی کرده و اخباری که دلالت دارد بر اینکه چیزی که معلوم الصدور نیست نباید پذیرفت یا خبری که از کتاب الله گواه

۱- نامی است که کاتب نسخه اول خود روی این مناجاة گذاشته و در نسخه دوم که کهن تر است نام آن «مناجاة امیر المؤمنین» است همچنانکه کفعمی و مجلسی هر دو بهمین نام آنرا آورده اند و المناجاة الالهیات بعربی فصیح هم شباهتی ندارد چه مناجاة مفرد و الهیات جمع است و نیز الهیات جمع الهیه مانند طهرانیات و طهرانیه ؛ بمعنی مناجاتهای منسوب باله بمعنی خالق یا مطلق معبود هم مناسبت ندارد مگر اینکه بگوئیم یاء آن مشدد نیست و الهیات جمع الهی است و الهی گر چه مرکب از دو کلمه مضاف (اله) و مضاف الیه (ی) یاء متکلم است و مضاف و مضاف الیه در حکم یک کلمه هستند بویژه وقتی که مضاف الیه یاء متکلم باشد ازینرو ممکن است الهی را یک کلمه پنداشته و آنرا بالف و تاء جمع بسته اند و اگر چنین باشد یاء آن مشدد نخواهد بود ، و کلمه مناجاة مصدر است و مصدر جمع بسته نمیشود مانند «علی سمعهم و علی ابصارهم» واسم جنس است که بر قلیل و کثیر اطلاق میشود و باعتبار اینکه هر فقره این مناجاة که بکلمه الهی آغاز میشود یک مناجاة است بنا بر این المناجاة الالهیات یعنی المناجاة ذوالالهیات یا المناجاة الی الالهیات ولی بهتر اینست که بگوئیم در مرکبات اضافی مانند عبد شمس بر خلاف مرکبات مزجی مانند بعلبک هنگام نسبت یک جزء آنرا حذف میکنند و مثلا در نسبت بعبد شمس عبدی یا شمس میگویند اینجا هم در نسبت بالهی که مرکب اضافی است جزء دوم را حذف کرده اند و بجای آن یاء مشدد نسبت آورده اند و بنا بر این الهیات با یاء مشدد درست است و مناجاة الهیات یعنی مناجاة منسوب بالهی ، بازهم ایراد باینکه مناجاة مفرد و صفت جمع است باقی میماند و پاسخ همان است که قبلا گفتیم اللهم مگر اینکه هر گاه منسوب الیه جمع باشد منسوب را جمع بسته باشند یعنی مناجاة منسوب بالهی ها که فعلا نظیری برای آن بنظر نمیرسد .

ندارد یا موافق قرآن نباشد یا قرآن آنرا تصدیق ننموده باشد باطل است و نیز سید در ذریعه و غیر آن بدین مطلب دعوی اجماع کرده است ولی ظاهراً از آیاتی که عمل بغیر علم را نکوهش می کند بیش ازین مستفاد نمی شود که عمل بغیر علم در اعتقادات و اصول دین حرام است و اگر آیات اطلاق داشته باشد بدلیلهای حجیت خبر واحد تخصیص داده میشوند .

و اما روایات پس آنکه می گوید خبری که معلوم الصدور نباشد حجّت نیست خود خبر واحد است و با آن حجّت نبودن اخبار آحاد ثابت نمی شود و اخبار دیگر هم هر يك خبر واحد است و قدر متیقن که از مجموع آنها بدست می آید اینست که خبری که مخالف کتاب باشد حجّت نیست و کسانی که خبر واحد را حجّت می دانند هم در مقام تعارض بخبر مخالفت کتاب عمل نمی کنند ولی این اخبار دلالت ندارد بر اینکه خبر واحد اصلاً حجّت نیست و اما اجماع محصل که درمسأله نیست و اجماع منقول هم که سید مدعی شده در حکم خبر واحد است .

اما کسانی که خبر واحد را حجّت میدانند از ادله اربعه دلیل آورده اند گویند آیه: « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » . هم از جهت وصف بر حجّت بودن خبر واحد دلالت دارد (اگر چه برخی مفهوم وصف را حجّت نمی دانند) و هم از جهت شرط .

و مفهومش اینست که اگر عادل خبری آورد تبیین واجب نیست مفهوم شرط در آیه اینست که اگر فاسق خبری نیاورد تبیین واجب نیست و این مفهوم در سه حال حقیقت پیدا می کند .

۱ - اینکه هیچکس هیچ چیز نیاورد که سالبه بانتفاء موضوع باشد .

۲ - اینکه فاسق چیزی جز خبر مثلاً کاری یا جسمی بیاورد .

۳ - اینکه عادل خبر بیاورد که در دوشق اخیر موضوع قضیه منتهی است و از

تعلیلی که بعد ازین جمله در آیه آمده دانسته می شود که خبر عادل از جهالت خارج است و شارع آنرا جانشین علم قرار داده است و نیز آیه ظاهراً در مقام بیان حکم

عام است و با خصوصیت مورد کاری ندارد و تبیین بمعنی استیضاح خبر و وقوف بر بیان حقیقت و واقع و خواستن بیان حال است .

و اما اخباری که بر حجیت خبر واحد دلالت دارد فراوان است که در کتب اصول فقه ایراد شده و پیرامون آنها بیبحث و تحقیق پرداخته اند مانند حدیث زراره در باره دو حدیث مشهور که با هم ناسازگارند و تعارض دارند که فرمودند : آنرا بر گزین که پیش تو عادل تر و موثق تر است . و حدیث حسن بن جهم از حضرت رضا علیه السلام در باره دو حدیث مختلف که فرمودند بهر يك خواستی عمل کن و همچنین است حدیث حارث بن مغیره از حضرت صادق علیه السلام و جز اینها ، دلیلهای عقلی این مطلب هم در کتب اصول یاد شده و اینجا مناسب نیست .

اما اجماع پس شیخ طوسی در عُدَّة صریحاً بر حجیت بودن خبر واحد دعوی اجماع کرده و نیز کشی که گوید : « أجمعت العصابة علی تصحیح ما یصحُّ عن جماعة » مقصود او از تصحیح مجمع علیه اینست که خبر آنها را صحیح شمرده یعنی با آن معامله صحیح کرده و بدان عمل کرده اند و همچنین نجاشی که می گوید : مرا سیل ابن ابی عمیر نزد اصحاب مقبول است معنی آن این نیست که صدور آنها قطعی است بلکه چون میدانند که او جز از ثقه نقل نمی کند روایت وی را صحیح می شمارند و همچنین صاحب کاشف الرموز گوید : اصحاب بمرا سیل بز نطی عمل کرده اند .

ابن طاوس به سید مرتضی طعن زده گوید : در شگفتم که چگونه بر سید مشتبه شده که شیعه در امور شرعی باخبار آحاد عمل می کند و کسی که از تواریخ و اخبار آگاه باشد و اشخاص صاحب اعتبار را دیده باشد خواهد یافت که مسلمانان و اشخاصی که مرضی^۱ اند و دانشمندان پیشین شیعه باخبار آحاد عمل می کنند و این بر اهل معرفت پوشیده نیست . همچنانکه شیخ طوسی در عُدَّة و جز او کسانی که در اخبار شیعه تفحص میکنند و مصنفین دیگر ذکر کرده اند و از این

سخن بدست می آید که جز شیخ علماء دیگر هم بر عمل شیعه باخبر آحاد دعوی اجماع کرده اند و محقق حلی در مسأله فوریت قضاء و علامه در نهایت الوصول هر يك جماعتی از قدما را نام می برند که باخبر آحاد عمل می کرده اند .

محقق در معتبر گوید : اخباری که اصحاب پذیرفته اند یا قرائن بردرستی آنها گواهی می دهد بدان عمل می شود و آنچه اصحاب نپذیرفته اند یا شاذ است (یعنی با آنچه مشهور روایت کرده اند مخالف است) از آن صرف نظر می شود .

شیخ بهائی در مشرق الشمسین گوید : خبر صحیح نزد پیشینیان آنست که محفوف بود با آنچه موجب اعتماد نفس باشد و از موجبات ر کون و اعتماد چیزهایی را یاد کرده که مفید بیش از ظن نیست .

و نیز مرحوم مجلسی در برخی رسائل خود گوید که : شیعه در همه اعصار بخبر واحد عمل می کرده و اخبار آن متواتر است و نیز در جلد نخستین بحار گوید : که عمل اصحاب ائمه باخبر آحاد معنی متواتر و چنان نیست که بتوان انکار کرد و باز در جای دیگر گوید : حجیت اخبار و وجوب عمل بآن چیزی است که باخبر متواتر روایت شده و عمل شیعه بلکه همه مسلمانان در همه اعصار بآن استوار شده است .

سید نعمه الله جزائری در شرح تهذیب الاحکام گوید : موثق ترین مشایخ من مرا حدیث کرد که سید اجل سید محمد صاحب مدارك چون بنجف اشرف آمد همه علماء نجف بزیارت وی شتافتند و از کسانی که بدیدارش آمدند مولی عبدالله شوشتری بود سید از همه باز دید کرد جز مولی عبدالله پس بروی خرده گرفتند که چگونه همه فضلاء را باز دید کردی و از دیدار فاضل ترین و پرهیز کارترین همه خود داری کردی ؟ سید پاسخ داد که مولی عبدالله عمل باخبر آحاد را جایز نمیداند و من گمان میکنم او خطا کرده بلکه بدعت در دین گزارده و کسی که بدعت گزاری را دیدن کند بویران کردن دین کمک کرده است و از این سخن پیدا است که حجیت خبر واحد را از ضروریات دین می شمرده اند و از این رو

سید منکر حجیت اخبار آحاد را مبدع پنداشته است .

حالا بر گردیم بمطلب و گوئیم نظر باینکه راویان **المناجاة الالهیات** همه باصطلاح کتب رجال و درایه ثقه (یعنی عدل و امامی) هستند پس این مناجاة صحیح السند است و چون نقل ادعیه و اذکار و اوراد و مناجاة و فضائل اعمال بروایت ضعیف بموجب اخبار من بلغ و بدلیل قاعده اصولیه تسامح در ادله سنن روایت و خواندن آنها ثواب دارد ازینرو علماء و محدثین ما و اهل سنت بسیاری از ادعیه و فضائل اعمال را در کتب خود آورده اند هر چند اسناد آنها ضعیف بوده است پس بطریق اولی فضائل و ادعیه که بطریق موثق یا بطریق حسن بما رسیده در کتابهای دعا فراوان است اما دعاهائی که بسند صحیح باصطلاح ما بخصوص صحیح بمعنی اخص که سند آن متصل و روایت آن همه عدل و امامی هستند روایت شده باشد کم است و چون سند این مناجاة متصل و همه راویان آن از مشاهیر ثقات روایت هستند پس صحیح السند است . و چون عین این مناجاة را بتمامه کفعمی یکبار در بلد الامین بعد از زیارات و بار دیگر در فصل ۴۳ از مصباح مرسلا و مرفوعا آورده است و یقین داریم که آنرا از یکی از کتب دعا نقل کرده که هم در آخر بلد الامین در فهرست مآخذ آن مذکور است و هم در فهرست آخر مصباح .

و نیز علامه (و بقول صاحب جواهر حجّة الله علی الخلق) مولانا محمد باقر مجلسی رضوان الله علیه در جزو دوم از مجلد ۱۹ بحار در ادعیه و اذکار صفحه ۹۰ چاپ کمپانی همین مناجاة را بی کم و بیش عیناً از بلد الامین بعنوان مناجاة امیر- المؤمنین علیه السلام مرویة عن العسکری عن آباءه علیهم السلام آورده و بی شک این هر دو از کسانی هستند که بر آنها صادق است جمله « لایرسل إلا عن ثقة » پس باطمینان کامل میگوئیم از آنجا که **المناجات الالهیات** از روی دو نسخه خطی معتبر کهنه چاپ شده که یکی از آن دو متعلق به قرن ششم و دیگری در سال ۹۰۸ بخط کاتبی استاد و با سواد که ترجمه آن نیز بخط او است چاپ شده و در هر دو نسخه با یک سند صحیح روایت شده و نیز عیناً آنرا کفعمی در دو کتاب معتبر خور و

مجلسی نیز در بحار الانوار نقل کرده اند پس روایت آن صحیح و مستفیض است. پس از صحیفه سجادیّه و معدودی ادعیه که در بسیاری از کتب حدیث بروایات صحیحه نقل شده این مناجاة معتبرتر است، و حتی این مناجاة از بیشتر دعاهائی که ابن باقی و ابن طاوس و مجلسی و شیخ عباس قمی در کتب ادعیه خود ایراد کرده اند معتبرتر و معتمدتر و خوش مضمون تر است و با اطمینان خاطر میتوانید آنرا بقصد ورود و بعنوان اینکه مستحب است بخوانید و از آن قبیل دعاها نیست که بگوئیم از باب انقیاد ثواب دارد بلکه خواندن آن از باب اتیان مأمور به و از باب اطاعت امر مولی ثواب دارد.

و اگر این مطلب در وقتی سؤال میشد که فرصت بیشتری میداشتم یقیناً در برخی مآخذ معتبر دیگر هم این مناجاة را بشما نشان میدادم ولی متأسفانه فعلاً فرصت این کار را ندارم و همین قدر هم برای اثبات اعتبار آن کافی است و از خوانندگان گرامی التماس دعا دارم.

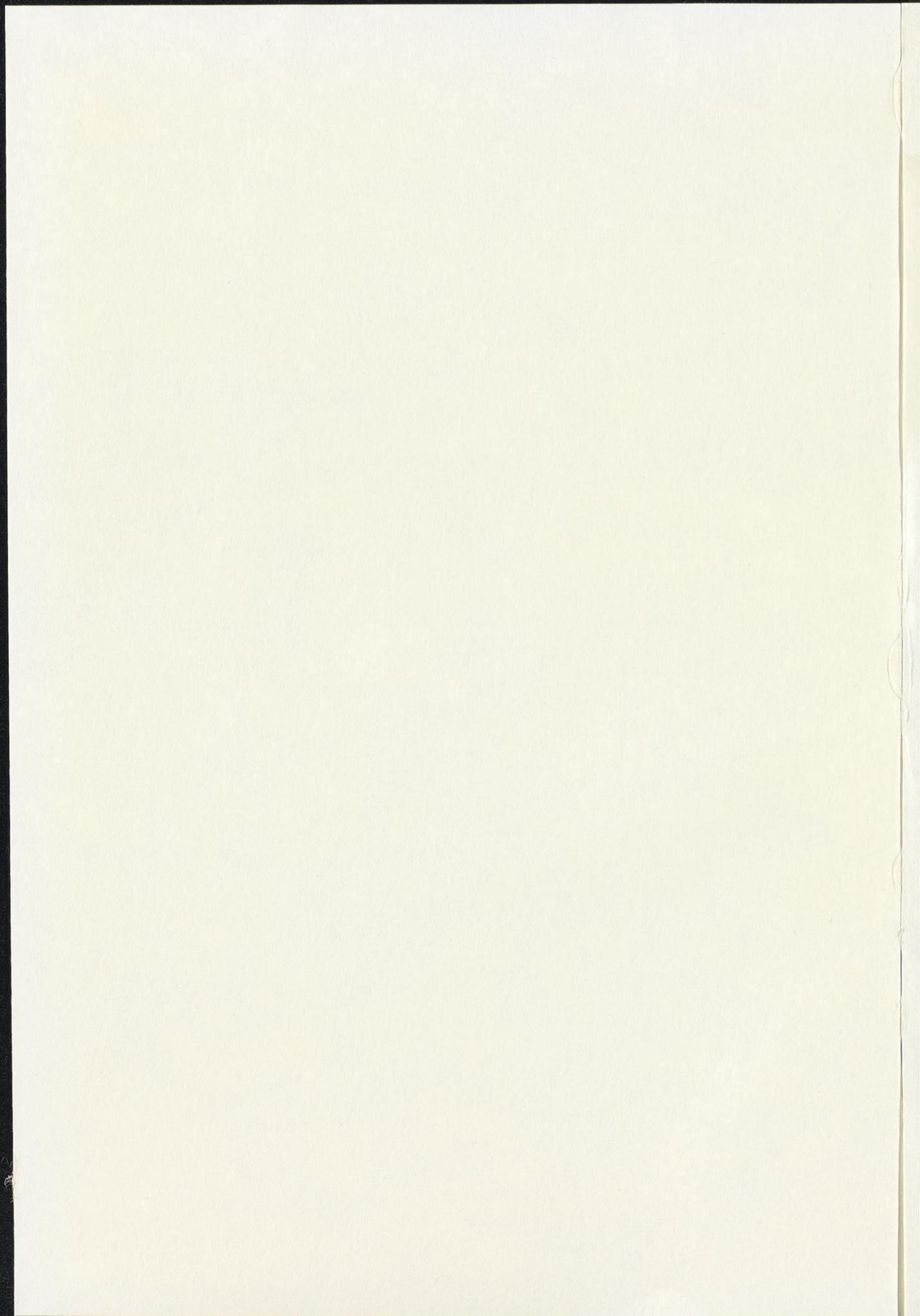
پوشیده نیست که این مناجاة امیر المؤمنین علیه السلام گرچه قبلاً بتمام و کمال در سه کتاب معتبر موجود بود ولی در هیچ کدام سند روایت آن معلوم نبود و با چاپ شدن دو نسخه معتبر (دریک مجلد) که هر دو باهم متنأ و سنداً متفق اند سند مناجاة هم دانسته شد و با مراجعه بکتاب «**لمعة النور والضياء**» تألیف فقیه نسابه عالم جلیل بزرگوار آقای سید شهاب الدین النجفی المرعشی دامت برکات وجوده الشریف روشن میشود که روات سند آن همه عدل و امامی هستند، و بعد از اصول اربعمائه سند این مناجات از بسیاری از کتب مشهور که سند روایت دارد مانند تفسیر ابن عباس بروایت کلبی معتبرتر است.

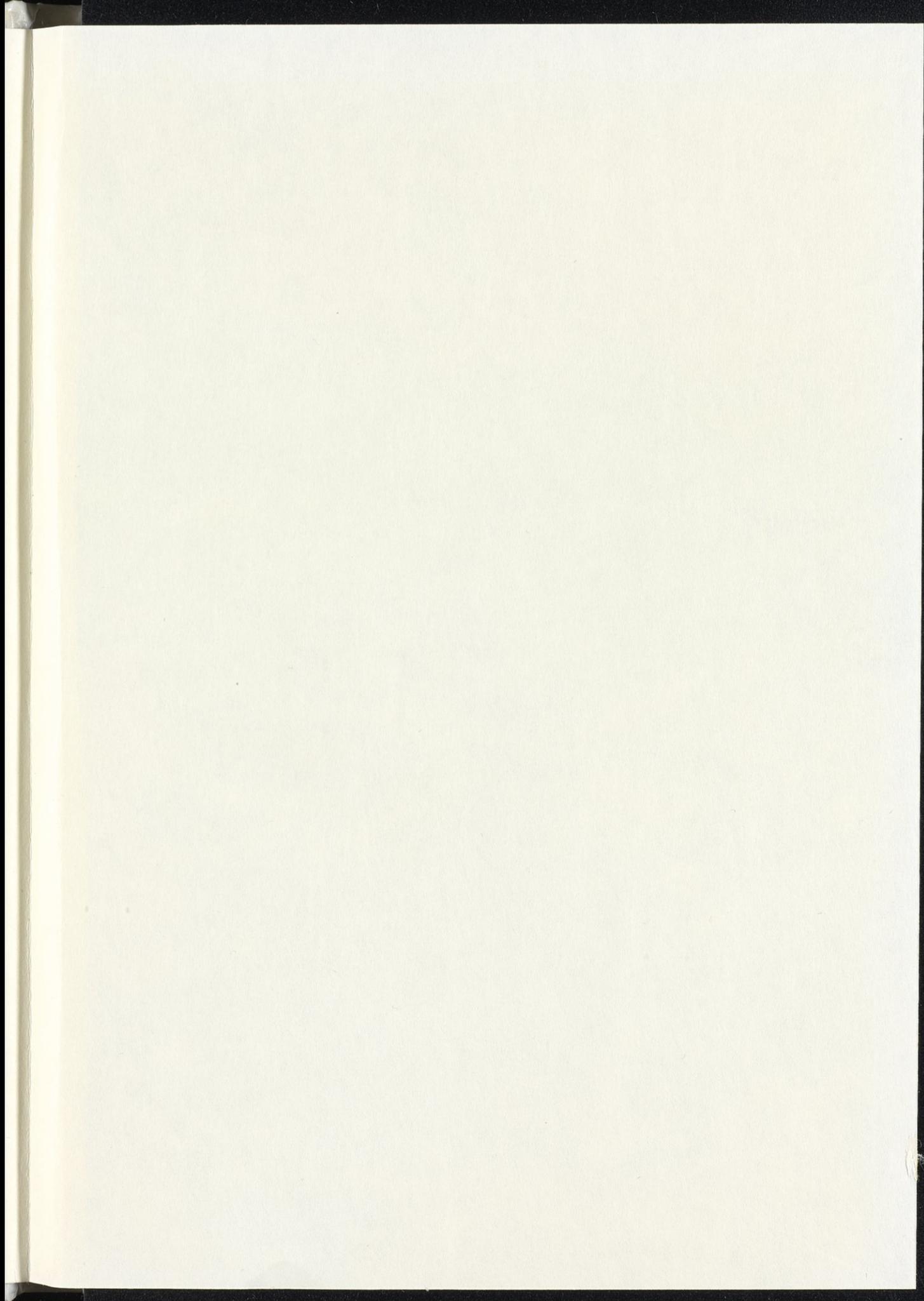
امید است این خدمت جناب آقای میرزا فخرالدین نصیری اهینی زاد الله فی نصرته دارای اجر و ثواب جزیل باشد و بمناسبت اینکه برخی کتابهای نفیس که هم اکنون در کتابخانه اهدائی این ضعیف دردانشگاه موجود است بوسیله این بزرگوار و پدر عالیقدر ایشان نصیب شده بود لازم میدانند که در اینجا مراتب امتنان و

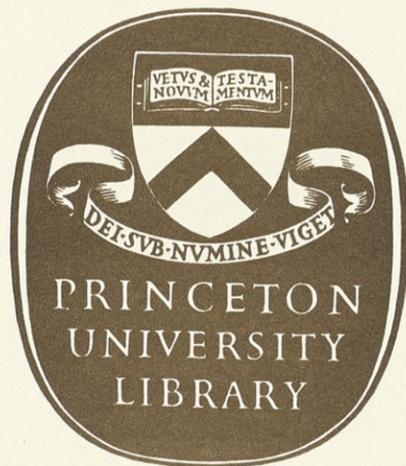
سپاسگزارى خویش را اظهار دارد بویژه که چندی از محضر شریف پدر جلیل القدر
آقای میرزا مجد الدین دام مجده ادیب اریب فاضل و حکیم فقیه کامل آقای شیخ
لطفعلی صدرالافاضل نصیری امینی رضوان الله علیه (جد میرزا فخر الدین نامبرده)
مستفید شده بود .

و الحمد لله و کفی و السلام علی عباده الذین اصطفی و کتب ذلك بیمنه
الدائرة العبد الضعیف سید محمد مشکوة فی الخامس و العشرین من شعبان المعظم
سنة ۱۳۸۴ من الهجرة النبویة علی هاجرها ألف صلاة و تحیة .









WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY - SEPT. 1996
We're Quality Bound



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ لَدُنِّكَ
أَمِينٌ



3